سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(٧٢٣)

قول الإمام أحمد

ما سمعت

(ما سمعت هذا- ما سمعت به- ما سمعت أحدا)

من الجامع لعلوم الإمام أحمد

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"كتاب أصول الفقهباب مقدمات في أصول الفقه١٧ - هل العقل غريزة أم اكتساب؟قال إبراهيم الحربي: قال أحمد: العقل غريزة (١)، والحكمة فطنة، والعلم سماع، والرغبة في الدنيا هوى، والزهد فيها عفاف."العدة" ١/ ٨٥ - ٨٦، "التمهيد في أصول الفقه" ١/ ٤٤، "المسودة" ٢/ ١٨٩٧٨ - محل العقلنقل الفضل بن زياد عنه: وقد سأله رجل عن العقل أين منتهاه من البدن، قال: العقل في الرأس، أما سمعت إلى قولهم: وافر الدماغ والعقل.واحتج بأن الرأس إذا ضرب زال العقل؛ ولأن الناس يقولون: فلان خفيف الرأس، وخفيف الدماغ. ويريدون به العقل."العدة" ١/ ٨٩، "المسودة" ٢/ ٩٨٢قال ابن شاهين: قال أحمد: محله الرأس."التمهيد في أصول الفقه" ١/ ٤٨ ــــــــــــــ(١) قال القاضي أبو يعلى: ومعنى قوله: (غريزة) أنه خلق لله تعالى ابتداء وليس باكتساب للعبد. "العدة في أصول الفقه" ١/ ٨٦.." (١)

"قال عبد الله: سألت أبي عن الآية إذا جاءت، تحتمل العموم والخصوص؟فقال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف﴾ [النساء: ٢٢] ما كان في الجاهلية، فظاهرها يحتمل أن يكون أبوه، وجده، وجد أبيه.وقال بعض الناس: وكذلك أبو أمه لا يتزوج امرأته.وقوله: ﴿ما نكح آباؤكم﴾ [النساء: ٢٢] ما تزوج الرجل لم يحل لابنه أن يتزوجها، وإن لم يدخل بها الأب.حدثني أبي قال: نا حسين بن محمد، قال: نا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر قال: أقام علي بن أبي طالب كعب بن عجرة بين السماطين، أو قال: بين الصفين قال: حدث بما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا تحل ابنة الأخ ولا ابنة الأخت من الرضاعة أن تنكح" (١).قال أبي: وكذا أقول أنا أيضا لا يحل."مسائل عبد الله" (١٢٣٩)قال فيما كتب به إلى أبي عبد الرحيم الجوزجاني: فأما من تأوله على ظاهره -يعني: القرآن- بلا دلالة من رسول الله، ولا أحد من الصحابة، فهو تأويل أهل البدع؛ لأن الآية قد تكون خاصة، ويكون حكمها حكما عاما، ويكون ظاهرها في العموم، وإنما قصدت لشيء بعينه، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- المعبر عن كتاب الله تعالى وما أراد، وأصحابه أعلم بذلك منا، ــــــــــــــ(١) رواه البغوي في "مسند ابن الجعد" (٢٢٣٩)، والطبراني ١٩ (٣٤٠). قال الهيثمي في "المجمع" ٤/ ٢٦١: فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف وقد وثق.." (٢)

"١٠٥ - التوقف عن الفتوى عند تعارض الأدلةقال إسحاق بن منصور: قال: إن الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه لمجنون.قال أحمد: لا ينبغي له أن يجيب في كل ما يستفتى.قال إسحاق: كما قال، إلا أن يكون في كل ما يستفتونه السنن، وإنما يعني بهذا الجريء على الفتيا بما لم يسند."مسائل الكوسج" (٣٢٩٣)قال صالح عن أبيه وسألته عن الرجل يكون في القرية، قد روى الحديث؛ وردت عليه مسألة فيها أحاديث مختلفة، كيف له أن يصنع؟قال: لا يقول فيها شيئا."مسائل صالح" (٧٦٩)قال أبو داود: وما أحصي ما سمعت أحمد يسأل عن كثير مما فيه اختلاف من العلم؛ فيقول:

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - أصول الفقه أحمد بن حنبل ٥/٥٥

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - أصول الفقه أحمد بن حنبل ٧١/٥

لا أدري."مسائل أبي داود" (١٧٨٢)قال أبو داود: عن أحمد سمعته يقول: ما رأيت مثل ابن عيينة في الفتيا، أحسن فتيا منه، كان أهون عليه أن يقول: لا أدري من لا شيء، يقول: من يحسن، يعني: هذا، يعني: على هذا سل العلماء."مسائل أبي داود" (١٧٨٧)." (١)

"فقال له: أوصني يا أبا عبد الله؛ فأشار أبو عبد الله إلى لسانه."طبقات الحنابلة" ٢/ ٤٩٤ - التحري في الحديثقال عبد الله: حدثني أبي، حدثنا هارون، عن ضمرة، عن ابن شوذب قال: قال عامر: ما آسى على شيء فارقته بالعراق، إلا على ظمأ الهواجر، ومجالسة أقوام يتحرون الحديث."الزهد" ص ٢٧٥قال عبد الله: حدثني أبي، حدثنا أبو عبيدة، عن هشام، عن مورق العجلي، قال: ما تكلمت بشيء في الغضب فندمت عليه في الرضا."الزهد" ص ٣٧١قال عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن إبراهيم التيمي، قال: حدثني من صحب الربيع بن خثيم عشرين سنة قال: فما سمعت منه كلمة تعاب."الزهد" ص ٤٠٦قال عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي يعلى، وبكر بن ماعز، عن الربيع بن خثيم قال: إن للحديث ضوءا كضوء النهار تعرفه، وظلمة كظلمة الليل تنكره."الزهد" ص ٤٠٧." (٢)

"أعز الله فيه الإسلام وأهله؟ قال: ويحك يا جبير، ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره، بينا هي أمة قاهرة ظاهرة لهم الملك، تركوا أمر الله عز وجل، فصاروا إلى ما ترى.وقال عبد الله: حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: قال أبو الدرداء: ليحذر امرؤ أن تمقته قلوب المؤمنين من حيث لا يعلم."الزهد" ص ١٧٦قال عبد الله: حدثنا أبي، حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، والحسن بن سعد، قال عبد الله: إني لأحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه بالخطيئة يعملها."الزهد" ص ١٩٥ - ١٩٦قال عبد الله: حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن سيار قال: سمعت الشعبي يقول: قال عبد الله في خطبته: وإن المحروب من حرب دينه."الزهد" ص ٢٠١قال عبد الله: حدثنا أبي، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا، عن عامر قال: كتبت عائشة إلى معاوية: أما بعد، فإن العبد إذا عمل بمعصية الله عاد حامده من الناس ذاما."الزهد" ص ٢٠٦قال عبد الله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم قال: ما سمعت الحسن يتمثل بشعر قبل هذا:ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء." (٣)

"٣٧٤ - ما جاء في زهد الربيع بن خثيم وأخبارهقال عبد الله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق قال: قال عبد الله بن مسعود للربيع بن خثيم: والله لو رآك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأحبك."الزهد" ص ٤٠٤قال عبد الله: حدثني أبي، حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن عجلان، عن نسير أبي طعمة قال: صلى الربيع بن خثيم فقرأ بآية حتى أصبح: ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ [الجاثية: ٢١]، فجعل يركع ويسجد حتى أصبح.قال عبد الله: حدثني أبي، حدثنا ابن فضيل، حدثني أبي،

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - أصول الفقه أحمد بن حنبل ١٢٩/٥

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الأدب والزهد أحمد بن حنبل ١٦/٢٠

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الأدب والزهد أحمد بن حنبل ٢١٤/٢٠

عن سعيد بن مسروق، عن ربيع بن خثيم قال: كان يأتي عبد الله بن مسعود فإذا دخل قال: بشر المحسنين.قال عبد الله: حدثنا أبي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو حيان، عن أبيه قال: **ما سمعت** الربيع بن خثيم ذكر شيئا من أمر الدنيا، إلا أني سمعته مرة يقول: كم لكم مسجدا؟قال عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سرية الربيع أن الربيع كان يتصدق بالرغيف، ويقول: إني أستحي أن يكون في صدقتي كسر.قال عبد الله: حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مفضل بن يونس قال: ذكر عند الربيع بن خثيم رجل فقال: ما أنا عن نفسي براض، فأتفرغ من ذمها إلى ذم الناس! إن الناس خافوا الله في ذنوب العباد وأمنوا على ذنوبهم!." (١)

"يقول: اللهم إن تعذبني فأنا أهل ذاك، وإن تغفر لي فأنت أهل ذاك.قال عبد الله: حدثني أبي، حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه، حدثنا عبد المتعال بن طالب، حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعيد بن مسعود قال: قيل للأحنف بن قيس -وكان سيد قومه: ألا نضرب عليك سرادقا أبدا؟ قال: **ما سمعت** بالسرادق إلا في النار، والله لا يضرب على سرادق أبدا، قال: فما كان بيته إلا خصا من قصب حتى لقي الله عز وجل."الزهد" ص ٢٨٧قال عبد الله: حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: قال الأحنف بن قيس: عرضت نفسي على القرآن فلم أجد نفسي بشيء أشبه مني بهذه الآية ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم﴾ [التوبة: ١٠٢]."الزهد" ص ٣٨١٢٨٨ - ما جاء في زهد صفوان بن محرز وأخبارهقال عبد الله: حدثنا أبي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: أخذ عبد الله بن زياد ابن أخي صفوان بن محرز المازني، قال: فتحمل عليه الناس فلم يبق أحد إلا كلمه فيه، فلم ير لحاجته نجاحا، قال: فبات ليلته في مصلاه وهو يصلي، فرقد في صلاته، فلما رقد أتاه آت في منامه، فقال له: يا صفوان قم فاطلب حاجتك من قبل وجهها. فقال: أفعل، فقام فتوضأ من الماء وصلى ودعا، قال: فنبه ابن زياد لحاجة صفوان، قال: فجاء الحرس والشرطة بالنيران، وفتحت أبواب السجون حتى استخرج ابن أخي صفوان، فجيء به إلى ابن زياد، فقال: أنت ابن أخي صفوان؟ قال: نعم. فأرسله،." (٢)

"٤٤٦ - ما جاء في زهد مخة أخت بشر بن الحارث وأخبارهاقال عبد الله بن أحمد: كنت مع أبي في يوم من الأيام في المنزل، فدق داق الباب، قال أبي لي: اخرج فانظر من بالباب؟ قال: فخرجت فإذا امرأة قالت لي؟ استأذن لي على أبي عبد الله.قال: فاستأذنته؛ فقال: أدخلها.قال: فدخلت، فسلمت عليه، وقالت له: يا أبا عبد الله أنا امرأة أغزل بالليل في السراج، فربما طفئ السراج، فأغزل في القمر فعلي أن أبين غزل القمر من غزل السراج؟قال: فقال لها: إن كان عندك بينهما فرق فعليك أن تبيني ذلك.قال: قالت له: يا أبا عبد الله أنين المريض شكوى؟قال: أرجوا ألا يكون شكوى، ولكنه اشتكاء إلى الله.قال: فودعته وخرجت. قال: فقال لي: يا بني **ما سمعت** قط إنسانا سأل عن مثل هذا؟ ! اتبع هذه المرأة فانظر أين تدخل.قال: فاتبعتها، فإذا قد دخلت إلى بيت بشر بن الحارث، وإذا هي أخته.قال: فرجعت فقلت له؛ فقال: محال أن

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الأدب والزهد أحمد بن حنبل ٥٢٢/٢٠

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الأدب والزهد أحمد بن حنبل ٥٣٢/٢٠

تكون مثل هذه إلا أخت بشر."تاريخ بغداد" ١٤/ ٤٣٦ - ٤٣٧، "بحر الدم" (١٢٨٤).وقال عبد الله: جاءت مخة أخت بشر إلى أبي، فقالت له: إني امرأة رأس مالي دانقين، أشتري القطن، فأردنه، فأبيعه بنصف، فأتقوت بدانق من الجمعة إلى الجمعة، فمر ابن طاهر الطائف، ومعه مشعل، فوقف يكلم أصحاب المصالح، فاستغنمت ضوء المشعل، فغزلت طاقات، ثم غاب عني المشعل، فعلمت أن لله في مطالبة، فخلصني خلصك الله.." (١)

"وأبا معاوية، وحفص بن غياث، وأبي بكر بن عياش.حدث عنه: أحمد بن القاسم الأنماطي، وإبراهيم الحربي.قال أبو نعيم: ما رأيت ضريرا أحفظ من أحمد بن جعفر الوكيعي.وقال الدارقطني: أحمد الوكيعي ثقة، وابنه محمد ثقة. قال الحربي: سمعت أحمد ابن حنبل يقول لأحمد الوكيعي: يا أبا عبد الرحمن إني لأحبك.قال الحربي: مات أحمد الوكيعي ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين، وعرضت عليه "مسند ابن أبي شيبة"كله فكان يذكر الحديث فأسأله عنه فيقول: ما سمعت هذا من محدث، وإنما سمعتكم يوم الجمعة تذكرونه. قال إبراهيم الحربي: وكان الوكيعي يحفظ مائة ألف حديث ما أحسبه سمع حديثا قط إلا حفظه (١).٥ - أحمد بن داود، أبو سعيد الحداد الواسطي (ت ٢٢١ هـ)نزل بغداد، وحدث بها عن حماد بن زيد، وخالد بن عبد الله، ومحمد بن يزيد الكلاعي. روى عنه أحمد بن سنان، ومشرف بن سعيد، ومحمد بن عبد الملك بن مروان الواسطيون، والحسن بن علي بن المتوكل.قال يحيى بن معين: كان ثقة صدوقا، وفي رواية: ثقة لا بأس به، وقال ابن سعد: كان قد نزل بغداد وكان ثقة.قال البخاري: مات أبو سعيد الحداد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين (٢).٦ - الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان (ت ٢٢٢ هـ)الحمصي، مولى امرأة من بهراء، يقال لها: أم سلمة.روى عن: أرطاة بن المنذر، وإسماعيل بن عياش، وصفوان بن عمرو.وروى عنه: البخاري في "الصحيح"، وعثمان بن سعيد الدارمي، وابن معين. ________(١) "تاريخ بغداد" ٤/ ٥٨، "طبقات الحنابلة" ١/ ٥٢، "سير أعلام النبلاء" ١٠/ ٥٧٤.(٢) "الجرح والتعديل" ٢/ ٥٠، "تاريخ بغداد" ٤/ ١٣٨، "طبقات الحنابلة" ١/ ٩٣.." (٢)

"الله -صلى الله عليه وسلم- لم يقلها. وقال ابن معين: جربت على الشاذكوني الكذب.وقال النسائي: ليس بثقة. وقال عباس العنبري: انسلخ من العلم انسلاخ الحية من قشرها. وعن البخاري قال: هو أضعف عندي من كل ضعيف.مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. وقيل: سنة ست وثلاثين (١).٢٦ - علي بن عبد الله بن المديني (ت ٢٣٤ هـ)علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن البصري، المعروف بابن المديني، الإمام صاحب التصانيف الواسعة. قال: صنفت "المسند" على الطرق مستقصى، وكتبته في قراطيس، وصيرته في قمطر كبير، وخلفته في المنزل، وغبت هذه الغيبة، فلما قدمت ذهبت يوما لأطالع ما كنت كتبت، فحركت القمطر، فإذا هو ثقيل رزين بخلاف ما كانت، ففتحتها فإذا الأرضة قد خالطت الكتب فصار طينا، فلم أنشط بعد لجمعه.روى عن: ابن علية، وجرير بن عبد الحميد، وابن عيينة، وابن مهدي.وروى عنه: البخاري، وأبو داود، والإمام أحمد وهو من أقرانه.قال أبو حاتم: كان علي علما في الناس في معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد لا يسميه، إنما يكنيه تبجيلا له، وما سمعت أحمد سماه قط.وقال سفيان بن عيينة: والله لقد

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الأدب والزهد أحمد بن حنبل ٥٨٢/٢٠

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الترجمة مجموعة من المؤلفين ١٩/٢

كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وكان سفيان يسمي علي بن المديني حية الوادي. وقال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني.مات يوم الاثنين ليومين بقيا من ذي القعدة، سنة ٢٣٤ بسر من رأى (٢). ــــــــــــــــ(١) "الجرح والتعديل" ٤/ ١١٤، "تاريخ بغداد" ٩/ ٤٠، "طبقات الحنابلة" ١/ ٤٣٥، "سير أعلام النبلاء" ١٠/ ٦٧٩.(٢) "الجرح والتعديل" ٦/ ١٩٣، "تاريخ بغداد" ١١/ ٤٥٨، "طبقات الحنابلة" ٢/ ١٣١، "تهذيب الكمال" ٥/ ٢١، "سير أعلام النبلاء" ١١/ ٤١.." [1]

"قلت: إنه قد غضب لله.قال أبو معمر: فلما رأيت ما به قلت: يا أبا عبد الله أبشر، وقد حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال: كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من إذا أريد على شيء من دينه رأيت حماليق عينيه في رأسه تدور كأنه مجنون."حلية الأولياء" ٩/ ١٩٤، "المناقب" لابن الجوزي ص ٣٨٨، "المحنة" لعبد الغني المقدسي ص ٧٦، "سير أعلام النبلاء" ١١/ ٢٣٨، "المنهج الأحمد" ١/ ١٠١قال يحي بن معين: ما رأيت خيرا من أحمد بن حنبل قط، ما افتخر علينا قط بالعربية ولا ذكرها."تاريخ بغداد" ٤/ ٤١٤، "تاريخ دمشق" ٥/ ٢٥٧، "تهذيب الكمال" ١/ ٤٤٤، "الجوهر المحصل" ص ٥قال يحيي بن معين: **ما سمعت** أحمد بن حنبل يقول: أنا من العرب، قط."تاريخ دمشق" ٥/ ٢٥٨، "تهذيب الكمال" ١/ ٤٤٤قال رجاء بن السندي: قلت لأحمد بن حنبل، وقد عقد شراك نعله شبه التصليب: يا أبا عبد الله إن هذا يكره، قال: فدعا بالسكين فقطعه، وما قال لي كيف، ولا لم."تاريخ دمشق" ٥/ ٣٠٢قال المروذي: قلت لأبي عبد الله: إن رجلا قال لي: إنه من بلاد الترك إلى هاهنا يدعون لك فكيف تؤدي شكر ما أنعم الله عليك وما بث لك في الناس؟ فقال: أسأل الله أن لا يجعلنا مرائين."المناقب" لابن الجوزي ص ١٩٦ – ١٩٧، "سير أعلام النبلاء" ١١/ ٣١٢قال المروذي: ثنا محمد بن الحسن البخاري قال: سمعت محمد بن إبراهيم البوشنجي قال: ما رأيت أحدا في عصر أحمد ممن رأيت أجمع منه ديانة وصيانة وملكا لنفسه، وطلقا لها وفقها وعلما، وأدب نفس، وكرم خلق، وثبات قلب، وكرم مجالسة، وأبعد من التماوت."المناقب" لابن الجوزي ص ٢٧٦، "الجوهر المحصل" ص ١٦." [2]

"فقال: بلى صاحب أبي معبد حفص بن غيلان.قلت: ما أعرفه. قال: يغفر الله لك، له بنون.قلت: لعلك تريد البومة؟ قال: إياه أعني، اكتب عنه فإنه ثقة (١)."المناقب" لابن الجوزي ص ٣٣٧قال إبراهيم الحربي: أوصى أحمد أن يكفر عنه يمين واحدة وقال: أظن أني حنثت فيها."المناقب" لابن الجوزي ص ٣٣٧قال المروذي: سألت أحمد بن حنبل ما لا أحصي عن أشياء، فيقول فيها: لا أدري."المناقب" لابن الجوزي ص ٣٣٨قال محمد بن عبيد اليمامي (٢): سمعت أحمد بن حنبل يقول: ربما مكثت في المسألة ثلاث سنين قبل أن أعتقد فيها شيئا."المناقب" لابن الجوزي ص ٣٣٨قال أبو بكر الأثرم: سمعت أحمد بن حنبل يستفتى فيكثر أن يقول: لا أدري، وذلك فيما قد عرف الأقاويل فيه، وذلك أنه يسأل عن اختياره فيذكر الاختلاف، ومعنى قوله: ما أدري، أي ما أختار من ذلك، **وربما سمعته** يقول: لا أدري ثم يذكر فيها

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الترجمة مجموعة من المؤلفين ٢/ ٢٩

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الترجمة مجموعة من المؤلفين ٢/ ٢٧٤

أقاويل."المناقب"، لابن الجوزي ص ٣٣٨قال المروذي: كنت مع أبي عبد الله بالعسكر في قصر إيتاخ، فأشرت إلى شيء على الجدار قد نصب، فقال لي: لا تنظر إليه.قلت: فقد نظرت إليه. قال: فلا تفعل لا تنظر إليه."المناقب" لابن الجوزي ص ٣٣٨قال أبو بكر الأثرم: أخبرت أن الشافعي قال لأبي عبد الله: إن أمير المؤمنين -يعني: محمدا- سألني أن ألتمس له قاضيا لليمن، وأنت تحب ______________(١) قال ابن الجوزي: هذا الرجل اسمه محمد بن سليمان بن أبي داود ولقب بالبومة، فتورع الإمام أحمد عن ذكر لقبه. "المناقب" ص ٣٣٧.(٢) لم أجده في أصحاب الإمام، ولعله: عبد الله بن محمد، أبو محمد اليمامي.[قال معد الكتاب للشاملة: أثبت هذا الهامش من ملحق الاستدراكات جـ ٢١ ص ٢٤٧]." (١)

"٩ - باب في تعبده ودعائهقال صالح: سمعت أبي يقول: حججت خمس حجج: ثلاثة راجلا، أنفقت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهما."السيرة" لصالح ص ٣٣قال صالح: كان أبي لا يدع أحدا يستقي له الماء لوضوئه إلا هو، وكان إذا خرجت الدلو ملأى، قال: الحمد لله. قلت: يا أبي أي شيء الفائدة في هذا؟ فقال: يا بني أما سمعت الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: ﴿قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين﴾ [الملك: ٣٠]."السيرة" لصالح ص ٣٥، "المناقب" لابن الجوزي ص ٣٥٧قال صالح: كانت لأبي قلنسوة قد خاطها بيده فيها قطن، فإذا قام من الليل لبسها، وكنت أسمع أبي كثيرا يتلو سورة الكهف، وكنت ربما اعتللت فيأخذ قدحا فيه ماء فيقرأ فيه، ثم يقول لي: اشرب منه واغسل وجهك ويديك."السيرة" لصالح ص ٣٥، "المناقب" لابن الجوزي ص ٣٥٩قال ابن هانئ: سمعت أبا عبد الله يقول: أول سنة حججت سنة سبع وثمانين ومائة."مسائل ابن هانئ" (٢٠٦٤)قال المروذي: قال لي أبو عبد الله: قد كفى بعض الناس من مكة إلى هاهنا أربعة عشر درهما. قلت: من يا أبا عبد الله؟ قال: أنا."الورع" للمروذي (٤٠٧)قال عبد الله: سمعت أبي يقول: حججت خمس حجج منها ثنتين راكبا وثلاثة ماشيا، أو ثنتين ماشيا وثلاثة راكبا، فضللت الطريق في حجة وكنت ماشيا فجعلت أقول: يا عباد الله دلونا على الطريق، فلم أزل أقول ذلك حتى وقعت على الطريق، أو كما قال أبي."المسائل" رواية عبد الله (٩١٢)قال عبد الله: ورأيت أبي يأخذ شعرة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فيضعها على فيه يقبلها، وأحسب أني قد رأيته يضعها على رأسه أو عينه، فغمسها في الماء ثم." (٢)

"شربه يستشفي به، ورأيته قد أخذ قصعة النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها إليه أبو يعقوب بن سليمان بن جعفر فغسلها في جب الماء ثم شرب فيها، ورأيته غير مرة يشرب من ماء زمزم يستشفي به ويمسح به يديه ووجهه."المسائل" رواية عبد الله (١٦٢٣)قال الميموني: ما رأيت مصليا قط أحسن صلاة من أحمد بن حنبل، تكبيره ورفع رأسه وسجوده وقعوده بين السجدتين وتشهده وتسليمه، حتى كنت أرى فيه ما يحكي عن علي -يعني: ابن يحيى بن خلاد- ويسترخي كل عضو منه ويرجع إلى مكانه، وكان إذا رفع يديه في التكبير حاذى بهما منكبيه وقرب إبهاميه من أذنيه، وما رأيت أحدا أشد اتباعا لأحاديث السنن منه، يضعها مواضعها."الجرح والتعديل" ١/ ٣٠٧، "المنهج الأحمد" ١/ ٩٢قال عبد الله: كان أبي يصلي في كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة، فلما مرض من تلك الأسواط أضعفته، فكان يصلي في كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة،

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الترجمة مجموعة من المؤلفين ٣١٩/٢

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الترجمة مجموعة من المؤلفين ٣٣٧/٢

وقد كان قرب من الثمانين، وكان يقرأ في كل يوما سبعا، يختم في كل سبعة أيام، وكانت له ختم في كل سبع ليال سوى صلاة النهار، **ربما سمعت** أبي في السحر يدعو لأقوام بأسمائهم، وكان يكثر الدعاء ويخفيه، ويصلي بين العشاءين فإذا صلى عشاء الآخرة، ركع ركعات صالحة، ثم يوتر وينام نومة خفيفة، ثم يقوم إلى الصباح يصلي ويدعو، وكانت قراءته لينة، ربما لم أفهم بعضها، وكان يصوم ويدمن، ثم يفطر ما شاء الله ولا يترك صوم الاثنين والخميس وأيام البيض، فلما رجع من العسكر، أدمن الصوم إلى أن مات."حلية الأولياء" ٩/ ١٨١، "تاريخ دمشق" ٥/ ٣٠٠، "المناقب" ص ٣٥٧، "تهذب الكمال" ١/ ٤٥٨، "سير أعلام النبلاء" ١١/ ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٣قال عبد الله: كان أبي يقرأ القرآن في كل أسبوع ختمتين، إحداهما بالليل والأخرى بالنهار، وقد ختم القرآن في ليلة بمكة مصليا به."طبقات الحنابلة" ١/ ٢٠، "المقصد الأرشد" ١/ ٦٧." (١)

"١٤ - باب في بداية طلبه للعلم ورحلاته فيهقال صالح: قال أبي: طلبت الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة، ومات هشيم، وأنا ابن عشرين سنة، وأنا أحفظ **ما سمعت** منه، ولقد جاء إنسان إلى باب ابن علية ومعه كتب هشيم فجعل يلقيها علي، وأنا أقول: هذا إسناده كذا، فجاء المعيطي، وكان يحفظ، فقلت له: أجبه فيها، فبقي، وأعرف من حديثه ما لم أسمع. وخرجت إلى الكوفة -سنة مات فيها هشيم- سنة ثلاث وثمانين ومائة، وهي أول سنة سافرت فيها، وقدم عيسى بن يونس الكوفة بعدي بأيام سنة ثلاث وثمانين، ولم يحج بعدها، وأول خرجة خرجتها إلى البصرة سنة ست وثمانين.قلت له: أي سنة خرجت إلى سفيان بن عيينة؟قال: في سنة سبع وثمانين قدمناها، وقد مات الفضيل بن عياض، وهي أول سنة حججت، وسنة إحدى وتسعين، سنة حج الوليد بن مسلم، وفي سنة ست وتسعين، وأقمت سنة سبع وتسعين، وخرجت سنة ثمان وتسعين، وأقمت سنة تسع وتسعين عند عبد الرزاق. وجاءنا موت سفيان، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين.قال أبي: ولو كان عندي خمسون درهما كنت قد خرجت إلى جرير بن عبد الحميد إلى الري، فخرج بعض أصحابنا، ولم يمكني الخروج، لأنه لم يكن عندي.قال أبي: وخرجت إلى الكوفة، فكنت في بيت تحت رأسي لبنة، فحممت، فرجعت إلى أمي رحمها الله، ولم أكن استأذنتها.وقال: وحججت خمس حجج: ثلاثة راجلا، أنفقت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهما. قال: وأول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين،." (٢)

"١٦ - باب في غزارة علمه وقوة فهمهقال عبد الله: قال أبي: مات هشيم وأنا ابن عشرين سنة، فكنت أحفظ من حديثه **ما سمعته** منه وما لم أسمع. فقلت له: كيف حفظت ما لم تسمع؟فقال: كنت أسمع أصحابنا يتذاكرون."العلل" رواية عبد الله (٢١٥١)قال إسحاق بن راهويه: كنت أجالس بالعراق أحمد بن حنبل، ويحيى ابن معين، وأصحابنا، فكنا نتذاكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة، فيقول يحيى بن معين من بينهم: وطريق كذا، فأقول: أليس هذا صح بإجماع منا؟ فيقولون: نعم.فأقول: ما مراده؟ ما تفسيره؟ ما فقهه؟ فيقفون كلهم إلا أحمد بن حنبل، فإنه يتكلم بكلام له قوي."الجرح والتعديل" ١/ ٢٩٣، "تاريخ بغداد" ٤/ ٤١٩، "تاريخ دمشق" ٥/ ٢٩٥، "المناقب" ص ٩٠، "تهذيب الكمال" ١/

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الترجمة مجموعة من المؤلفين ٢/٣٣٨

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الترجمة مجموعة من المؤلفين ٢/٣٥٤

٤٥٧، "سير أعلام النبلاء" ١١/ ١٨٨، "الجوهر المحصل" ص ٣٦قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: اختيار أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم أحب إلي من قول الشافعي، ما أعرف في أصحابنا أسود الرأس أفقه من أحمد بن حنبل. فقيل له: فإسحاق؟ قال: حسبك بأبي يعقوب فقيها."الجرح والتعديل" ١/ ٢٩٤، "تاريخ دمشق"، ٥/ ٢٩٣، "سير أعلام النبلاء"، ١١/ ٢٠٥، "البداية والنهاية" ١٠/ ٧٨٧قال سعيد بن عمرو البردعي لأبي زرعة: يا أبا زرعة، أنت أحفظ أم أحمد ابن حنبل؟ قال: بل أحمد بن حنبل. قلت: وكيف علمت ذلك؟ قال: وجدت كتب أحمد بن حنبل ليس في أوائل الأجزاء ترجمة أسماء المحدثين الذين سمع منهم، فكان يحفظ كل جزء ممن سمعه، وأنا لا أقدر على هذا."الجرح والتعديل" ١/ ٢٩٦، "المناقب" ص ٨٦، "السير" ١١/ ١٨٧، "المنهج الأحمد" ١/ ٨٤." (١)

"فقال مظفر لصاحب الخبر: اكتب **ما سمعت**.فقال صاحب الخبر: ما أكتب من هذا.فقال له مظفر: فأنا أكتب **ما سمعت** وأرفعه إلى صاحبي إسحاق بن إبراهيم.وقال أبو عبد الله لمظفر فيما يقول: ما خلعت يدا من طاعة، وإني لأرى له الطاعة، في كل أحوالي، في عسري ومنشطي ومكرهي.ففتشوا منزل أبي عبد الله، والبيوت والغرف والسطوح، وفتشوا تابوت الكتب وكان معهم نساء ومناخيس، فجعلوا ينخسون بها الأرض، ونزل النساء إلى منزلنا ومنزل صالح، ففتشوا النساء والمنازل، فلم يروا شيئا، ولم يحسوا بشيء ﴿ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا﴾ [الأحزاب: ٢٥] وكتب بذلك إلى المتوكل، فوقع منه موقعا حسنا، وعلم أن أبا عبد الله مكذوب عليه عنده. وكان الذي دس من رفع إلى أبي عبد الله، رجل من أهل البدع والخلاف، ولم يمت حتى بين الله أمره للمسلمين، وهو ابن الثلجي."ذكر المحنة" لحنبل ص ٧٥قال أبو جعفر بن ذريح العكبري: طلبت أحمد بن حنبل في سنة ست وثلاثين ومائتين لأسأله عن مسألة، فسألت عنه فقالوا: خرج يصلي، فجلست حتى جاء فسلمت عليه فرد علي السلام، فدخل الزقاق وأنا أماشيه، فلما بلغنا آخر الدرب إذا باب يفرج، فدفعه وصار خلفه. وقال: اذهب عافاك الله! فثنيت عليه. فقال: اذهب عافاك الله، فخرج رجل، فسألته عن تخلفه عن كلامي.فقال: ادعي عليه عند السلطان أن عنده علويا، فجاء محمد بن نصر فأحاط بالمحلة ففتشت فلم يوجد فيها شيء مما ذكر، فأحجم عن كلام العامة."المناقب" لابن الجوزي ص ٤٤٣." (٢)

"قلت: لا.قال: هو الرجل يرفع صوته، هذا معناه، إذا رفع صوته فقد استغنى به."مسائل ابن هانئ" (٢٠٢١)٣١٧٥ – حكم القراءة بالنظر دون النطققال عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن الحسين، حدثنا ربيع بن منذر، عن أبيه قال: رأيت الربيع بن خثيم يقرأ في المصحف ولا يحرك شفتيه."الزهد" رواية عبد الله ص ٣١٧٦٤١٠ – حكم القراءة بالألحانقال صالح: قال أبي: كنا عند وهب بن جرير سنة مائتين، وكان محمد بن سعيد الترمذي قد نزل قريبا من منزل أبي داود، فاجتمعنا عند وهب بن جرير، فقال لي إنسان: قل لمحمد يقرأ.فقلت: **ما سمعت** قراءته قط، أو كلاما نحو هذا.فقلت لأبي: إنه يحكى عنك أنك قلت: **ما سمعت** قراءته، وإني لأشتهي أن أسمعها.فقال: قد كان مني ما أخبرتك، وما علمت إلا خيرا، إلا هذه القراءة."مسائل صالح" (٣٤٧)قال ابن هانئ: رأيت أبا عبد الله يضرب ابنته على اللحن وينتهرها."مسائل ابن

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الترجمة مجموعة من المؤلفين ٢/٣٦٨

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الترجمة مجموعة من المؤلفين ٢/٤٩٢

هانئ" (٥٠٨)قال ابن هانئ: ورأيت أبا عبد الله، وكنت أقرأ عليه شيئا في الحديث، فأشكل عليه حرف من ﴿الر كتاب﴾ فلحنه.." (١)

"وقال: أخبرني الحسن بن صالح العطار قال: حدثنا يعقوب الهاشمي قال: سمعت أبي أنه سأل أبا عبد الله عن القراءة بالألحان؟فقال: هو بدعة ومحدث.قلت: تكرهه يا أبا عبد الله.قال: نعم، إلا ما كان من طبع، كما كان أبو موسى، أما من يتعلمه بالألحان فمكروه.قلت: إن محمد بن سعيد الترمذي ذكر أنه قرأ ليحيى بن سعيد.فقال: صدقت، كان قرأ له، وقال: قراءة القرآن بالألحان مكروهة."الأمر بالمعروف" للخلال (٢٠٥ - ٢٠٩).قال الخلال: أخبرني أبو بكر المروذي قال: قلت لأبي عبد الله: إنهم قالوا عنك: إنك كنت عند وهب بن جرير، فسألت ابن سعيد أن يقرأ، فقال: ما سمعت منها شيئا قط، وقال: لا يعجبني إلا أن يكون جرم الرجل مثل جرم أبي موسى الأشعري حين قال له عمر: ذكرنا ربنا يا أبا موسى، فقرأه عنده.وذكر عن أنس وعن التابعين فيه كراهية (١).قلت: أليس يروى عن معاوية بن قرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رجع عام الفتح وقال: لو شئت أن أحكي لكم اللحن (٢).فأنكر أبو عبد الله أن يكون هذا على معنى الألحان.
______(١) رواه ابن أبي شيبة ٦/ ١٢٠ (٢٩٩٤٠)، والدارمي ٤/ ٢١٩٤ (٣٥٤٥).(٢) رواه الإمام أحمد ٤/ ٨٦، والبخاري (٤٢٨١)، ومسلم (٧٩٤) عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل -رضي الله عنه- به. وليس فيه لفظ اللحن. بل القراءة والترجيع.." (٢)

"قال صالح: حدثني أبي، قال: حدثنا عمر بن سعد، أبو داود قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وأنزلنا من المعصرات﴾ قال: الرياح."مسائل صالح" (٤٨٥)قال صالح: حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن السكن، عن عبد الله في قوله: ﴿وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا﴾ [النبأ: الآية ١٤] قال: يبعث الله الريح، فتحمل الماء، فتمري به السحاب، فيدر كما تدر اللقحة، ثم يبعث -أو قال: ثم يرسل من السماء أمثال العزالئ فتصيبه الريح- أو قال: الرياح فينزل متفرقا."مسائل صالح" (٤٩٠).قال أبو عبد الله البوشنجي: ثنا أحمد بن حنبل، ثنا هشيم، أنبأ حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وكأسا دهاقا﴾ [النبأ: ٣٤] قال: هي المتتابعة الممتلئة. قال: وربما سمعت العباس يقول: اسقنا وادهق لنا."البعث والنشور" ص ١٩٠ (٣٥٨)٣٢٥٠. - ما جاء في سورة التكويرقال المروذي: قال أحمد: ﴿العشار عطلت﴾ [التكوير: ٤]: لم تحلب ولم تصر."بدائع الفوائد" ٣/ ٩٨نقل عنه المروذي في قوله تعالى: ﴿الوحوش حشرت﴾ [التكوير: ٥]، قال: جمعت، وقال قوم: ماتت."بدائع الفوائد" ٣/ ١٠٢." (٣)

"٢٧٤ - آدم بن سليمان، مولى خالد بن خالدقال أبو داود: سمعت أحمد قال: سفيان، عن آدم مولى خالد، عن نافع. قال: هو أبو يحيى بن آدم."سؤالات أبي داود" (٥٢).قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - التفسير وعلوم القرآن أحمد بن حنبل ٤٢٣/١٣

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - التفسير وعلوم القرآن أحمد بن حنبل ٤٢٦/١٣

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - التفسير وعلوم القرآن أحمد بن حنبل ٥١٥/١٣

عن سفيان عن آدم مولى خالد.قال أبي: هو أبو يحيى بن آدم."العلل" رواية عبد الله (١٨٤٠)، (٢٧٦٩).٢٧٥ – أدهم بن طريفقال عبد الله: سمعت أبي يقول: أدهم بن طريف ثقة ثقة، وحوشب بن عقيل ثقة."العلل" رواية عبد الله (٢٠٢٣).٢٧٦ – أربدة التميميقال صالح: قال أبي: التميمي اسمه أربده.حدثني أبي: حدثني به أبو أحمد الزبيري قال: سألت إسرائيل عن التميمي، فقال، أربده."الأسامي والكنى" (٢٢٥).قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا حميد الرواسي قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن التميمي قال: ما سمعت بأرض فيها علم إلا أتيتها.." [(١)]

"٢٩٣ – إسحاق بن راشدقال المروذي: وسألته عن إسحاق بن راشد، فقال: ثقة."العلل" رواية المرودي (١٧٩).قال عبد الله: سئل أبي: وأنا أسمع عن إسحاق بن راشد وعن النعمان ابن راشد، فقال: إسحاق بن راشد أحب إلي وأصح حديثا، والنعمان وهو عندي فوق.قيل له: فهما أخوان؟ قال: لا؛ ثم قال: النعمان جزري وإسحاق رقي ما أعلم بينهما قرابة."العلل" رواية عبد الله (٤١٧٨).٢٩٤ – إسحاق بن الربيع البصري، أبو حمزة العطارقال المروذي: سألته عن أبي حمزة العطار، فقال: لا أدري كيف هو؟"العلل" رواية المرودي وغيره (١٢١)٢٩٥ – إسحاق بن سعيد بن عمرو الأمويقال أبو داود: سمعت أحمد سئل عن إسحاق بن سعيد، فقال: ثقة.وربما سمعت أحمد قال: ليس به بأس. قال أحمد: هو أموي."سؤالات أبي داود" (٤٢٠).قال ابن هانئ: قلت لأبي عبد الله: روى إسحاق، عن سعيد بن عمرو ابن سعيد، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، أنه قال لابن الزبير: إياك والإلحاد في الحرم. فألقيته على أبي عبد الله؟." [(٢)]

"الحمراني– عن محمد، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن عائشة قالت: كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لا يصلي في شعرنا أو لحافنا (١).قال أبي: ما سمعت عن أشعث حديثا أنكر من هذا، وأنكره أشد الإنكار."العلل" رواية عبد الله (٥٩٨٢).قال الفضل بن زياد: قال أحمد: أشعث بن عبد الملك أثبت من أشعث بن سوار، وكان صاحب سنة –يعني: أشعث بن عبد الملك."المعرفة والتاريخ" ٢/ ١٦٥.قال سلمة بن شبيب: قال أحمد بن حنبل: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا معاذ قال: قال الأشعث: ما رأيت هشاما عند الحسن قط، قال: فقيل له: إن عمرا يقول هذا، فأنت إن قلته قويته عليه أو صدق أو نحو هذا، قال: لا أقول هذا، ولا أعود لهذا."المعرفة والتاريخ" ٢/ ٢٥٦.قال أبو طالب: قال أحمد: أشعث بن عبد الملك أحمد في الحديث من أشعث بن سوار، روى عنه شعبة، وما كان أرضى يحيى بن سعيد عنه، كان عالما بمسائل الحسن الدقاق، ويقال: ما روى يونس، فقال: نبئت عن الحسن، إنما أخذه عن أشعث بن عبد الملك."الجرح والتعديل" ٢/ ٢٥٧، "تهذيب الكمال" ٣/ ٢٨٠ – ٢٨١ . ____________(١) رواه أبو داود (٣٦٧، ٦٤٥)، والترمذي (٦٥٠)، والنسائي ٨/ ٢١٧ من طرق عن أشعث، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. اهـ.وقال الألباني في "صحيح أبي داود" (٣٩٣): إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات، رجال مسلم، غير الأشعث –وهو ابن عبد الله بن عبد الملك الحمراني– وهو ثقة، =." [(٣)]

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أحمد بن حنبل ١٦/١٨٨

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أحمد بن حنبل ١٦/٢٠٠

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أحمد بن حنبل ١٦/٢٧١

"وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب قال: ذكر ابن أبي مليكة زيارة القبور والأوعية، فقلت: يا أبا بكر، من حدثك؟ فقال: حدثني أبو الزناد عن بعض الكوفيين.قال أبي: وهذا الحديث يرويه روح، عن بسطام بن مسلم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- (١)."العلل" رواية عبد الله (٣٢٠).وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا أبو قتيبة قال: حدثنا حماد بن زيد قال: شهدت جريرا -يعني: ابن حازم- يقرأ على أيوب كتبا من كتب أبي قلابة، فقال أيوب: منها **ما سمعت** من أبي قلابة ومنها ما لم أسمع من أبي قلابة، وكان فيما قرأ عليه: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عبد الله ابن قيس أبي موسى: أما بعد، فمن أتاك من الجرادين الفجار يتطرق على الناس بلا تأمير مني فاسجنه في الحديد حتى يأتيك فيه أمري."العلل" رواية عبد الله (٤٦٣).وقال عبد الله: لتال أبي في حديث وكيع: عن هشام بن عروة، عن أيوب بن ميسرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "اهد لمن لا يهدي لك، وعد من لا يعودك"، قال بعضهم: كذا قال هشام بن عروة: أيوب بن ميسرة هو: السختياني، وقال غيره: ابن كيسان."العلل" رواية عبد الله (٥٩٢).وقال عبد الله: قال أبي: حدثنا يونس قال: حدثنا حماد بن زيد كان ______________(١) رواه إسحاق بن راهوية في "مسنده" ٣/ ٦٥٥، وابن ماجة (١٥٧٥)، قال البوصيري في "الزوائد" (٥٢٧): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وصححه الألباني في "صحيح ابن ماجة" (١٢٧٦).." [1]

"حرف الجيم٥٠٣ - جابانقال ابن هانئ: سألت أبا عبد الله عن جابان الذي روى عن عبد الله ابن عمرو؟ قال: لا أعرفه."مسائل ابن هانئ" (٢٣٠٤).٥٠٤ - جابر بن زيد، أبو الشعثاءقال صالح: حدثني أبي، ثنا عفان ثنا حماد بن زيد قال: سمعت عمرو ابن دينار قال: قلت لجابر بن زيد: يا أبا الشعثاء."الأسامي والكنى" (٢٥١).قال الميموني: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: ذكرت لعمرو بن دينار أبا الشعثاء وما تنتحله الأباضية، فقال: **ما سمعت** منه في هذا شيئا قط. قال: فجاءه رجل فقال: يا أبا محمد، ما كان أبو الشعثاء يقول، في كذا. فنظر إلي وتبسم، فقال: إين أزين شان أيست (١)."العلل" رواية المروذي وغيره (٣٣٦).قال عبد الله: حدثنا أبي قال ب حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: قيل لأيوب: رأيت جابر بن زيد؟ قال: نعم، رأيته كان لبيبا لبيبا. ______________(١) في هامش "العلل" في هامش الأصل تفسيره: هذا منهم.." [2]

"قلت له: قال إنسان: خلاس! فضحك، قال عبد الله: إنما هو جلاس.قال أبو عبد الله: اختلف فيه وكيع وأبو معاوية، قال أحدهما: عن أبيه.قيل له: رواه غير أبي جناب؟فقال: ما علمت، ثم قال لي أبو عبد الله: الذي قال: خلاس صاحب حديث هو؟ وتبسم.قلت: أراه أراد خلاس بن عمرو الهجري، فقال: وأين هذا من ذاك؟"سؤالات الأثرم" (٢١).٥٥٠ - الجلد بن أيوبقال عبد الله: سمعت أبي ذكر الجلد بن أيوب، فقال: ليس يسوي حديثه شيئا.قلت له: الجلد ضعيف؟ قال: نعم، ضعيف الحديث، سمعت أبا معمر يقول: **ما سمعت** ابن المبارك ذكر أحدا بسوء إلا يوما ذكر عنده الجلد بن أيوب، فقال: أيش حديث الجلد وما الجلد من الجلد.وقال أبي: قال يزيد بن زريع: ذاك أبو حنيفة لم يجد شيئا

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٢٩٣/١٦

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٣٥٧/١٦

يحتج به إلا بالجلد حديث الحيض (١)."العلل" رواية عبد الله (٧٧٥). ____________(١) رواه الشافعي في "المسند" ١/ ٤٨ (١٤٢)، وعبد الرزاق ١/ ٢٩٩ (١١٥٠)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٠٦ (١٩٢٩٠)، والدارمي في "السنن" (٨٦٢)، (٨٦٤)، والدارقطني ١/ ٢٠٩ من طرق عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس قال: أجل الحيض عشر ثم هي مستحاضة.." (١)

"قال أبو زرعة الدمشقي: رأيت أحمد بن حنبل ينكر حديث الجلد بن أيوب هذا -يعني عن أنس قال: أدنى الحيض ثلاثة، وأقصاه عشرة- وسمعت أحمد بن حنبل يقول: لو كان هذا صحيحا لم يقل ابن سيرين: استحيضت أم ولد لأنس بن مالك فأرسلوني أسأل ابن عباس -رضي الله عنهما- (١)."سنن الدارقطني" ١/ ٥٥١.٢١٠ - جميع بن عميرقال حرب: قلت: جميع بن عمير كيف حديثه؟قال: لا أعلم إلا خيرا، روى عنه الصلت بن بهرام."مسائل حرب" ص ٥٥٢.٤٦٧ - جميل بن زيد الطائيقال البخاري: قال أحمد: عن أبي بكر بن عياش، عن جميل بن زيد، هو الطائي، قال: هذه أحاديث ابن عمر، **ما سمعت** من ابن عمر شيئا، إنما قالوا في: اكتب أحاديث ابن عمر. فقدمت المدينة فكتبتها."التاريخ الصغير" ٢/ ٧٩.قال عبد الله: حدثني أبي، عن أبي بكر بن عياش قال: قلت لجميل بن زيد: هذه الأحاديث عن ابن عمر؟ قال: أنا **ما سمعت** من ابن عمر شيئا، إنما قالوا في: اكتب أحاديث ابن عمر، فقدمت المدينة فكتبتها."العلل" رواية عبد الله (١١١١)، (١٥٧٦). ____________(١) رواه ابن أبي شيبة ١/ ١٢٠ (١٣٦٧)، والدارمي ١/ ٦١٠ - ٦١١ (٨٢٧)، (٨٢٨) من طريق خالد الحذاء، عن أنس بن سيرين به.." (٢)

"قال عبد الله: حدثني أبي قال: أخبرنا إسماعيل بن أبان الوراق قال: أخبرنا يعقوب -يعني: القمي- عن جعفر، عن ابن أبزى قال: كان بين الفيل وبين أن يبعث النبي -صلى الله عليه وسلم- عشر سنين فنزل عليه القرآن.قال أبي: وقال حسين -يعني الأشقر، قال أبي: أظنه قال: أربعين."العلل" رواية عبد الله (٥٦٦١)، (٥٦٦٢).قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: حسين الأشقر تحدث عنه؟قال: لم يكن عندي ممن يكذب في الحديث، وذكر عنه التشيع.فقال له العباس بن عبد العظيم: حدث في أبي بكر، وعمر.فقلت له: يا أبا عبد الله صنف بابا فيه معايب أبي بكر، وعمر، فقال: ما هذا بأهل أن يحدث عنه.فقال له العباس: حدث بحديث فيه ذكر الجوالقين -يعني: أبا بكر، وعمر، فقال: ما هو بأهل أن يحدث عنه.فقال له العباس: وحدث عن ابن عيينة عن ابن طاوس، عن أبيه، عن حجر المدري، قال: قال لي علي بن أبي طالب: إنك ستعرض على سبي فسبني، وتعرض على البراءة مني فلا تبرأ مني، فاستعظمه أبو عبد الله، وأنكره.وقال العباس: وروى عن ابن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: أخبرني أربعة من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه" (١)، فأنكره أبو عبد الله جدا، وكأنه لم يشك أن ____________(١) رواه البزار في "المسند" ٣/ ١٧١ (٩٥٨) من طريق الحسين، عن رفاعة بن إياس، عن أبيه، عن

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٣٩٠/١٦

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٣٩١/١٦

جده قال: سمعت عليا يقول لطلحة: أما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "اللهم وال من والاه وعاد من عاداه" قال: بلى. =." (١)

"قال أبو حاتم: قال أحمد بن حنبل: حصين بن عبد الرحمن، الثقة المأمون، من كبار أصحاب الحديث."الجرح والتعديل" ٣/ ١٩٣، "تهذيب الكمال" ٦/ ٥٢١، "سير أعلام النبلاء" ٥/ ٧٠٨.٤٢٣ - حصين بن عبد الرحمن النخعي الكوفيقال عبد الله: قال أبي: وحصين بن عبد الرحمن روى عنه حفص بن غياث عن الشعبي، ما سمعت روى عنه غير حفص."العلل" رواية عبد الله (٣٠٢).قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال أبي: هذا رجل آخر لا يعرف، وليس هو أحد هؤلاء الثلاثة، هذا رجل آخر، لم يوو عنه غير حفص قال: سمعت الشعبي يقول: ما أدري أيهما صمنا أكثر ثلاثين أو تسعة وعشرين."العلل" رواية عبد الله (٣٠٩).قال أحمد بن الحسين بن حسان: سئل أبو عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن، فقال: روى عنه حفص، لا أعرفه."اقتضاء الصراط المستقيم" ص ٧٠٩.٢٣١ - حصين بن عمر الأحمسيقال البخاري: ضعفه أحمد."التاريخ الكبير" ٣/ ١٠.قال زياد بن أيوب: نهاني أحمد بن حنبل أن أحدث عن حصين بن عمر، وقال: إنه كان كذاب."الجرح والتعديل" ٤/ ١٩٤، "تهذيب الكمال" ٦/ ٥٢٧.." (٢)

"قال عبد الله: سمعت أبي يقول: حماد بن زيد أحب إلينا من عبد الوارث، حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام."العلل" رواية عبد الله (٩٧٧)وقال عبد الله: قال أبي: سمعته يقول: حماد بن زيد مولى لجرير بن حازم من أسفل."العلل" رواية عبد الله (٣٥٤٣)وقال عبد الله: قال أبي: ولي يومئذ ست عشرة سنة انصرفنا من عند هشيم في آخر كتاب الجنائز، قالوا مات حماد بن زيد ومات يزيد بن زريع سنة ثنتين وثمانين، ومات هشيم سنة ثلاث وثمانين، وخرجت إلى الكوفة بعد موته في سنة ثلاث وثمانين، وسمعت من عبد السلام بن حرب ومطلب بن زياد وعمر بن عبيد وابن إدريس وحفص ومشيخة أيضا."العلل" رواية عبد الله (٤٦٤٧)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل عن حماد بن زيد قال: حدثني محمد بن ذكوان قال: كتبت إلى حماد: أخبرني بما حدثتنا به عن إبراهيم أسمعته من إبراهيم؟ قال: منه ما سمعت ومنه ما حدثني به غيره عن إبراهيم ومنه ما قست برأيي على إبراهيم."العلل" رواية عبد الله (٥٢٢٩)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: قال سفيان وذكر له: أن حماد بن زيد كان يقول في حديث الحبلين، كعب بن سور، قال: أنا أحفظ له وأنكر كعب بن سور، كأنه يريد كعب الأحبار."العلل" رواية عبد الله (٥٩٦٠)وقال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: ذكر لسفيان." (٣)

"وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا بهز قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا قتادة، عن نصر بن عاصم، عن سبيع بن خالد -هو اليشكري- قال: قدمت الكوفة زمن فتحت تستر، فذكر الحديث."العلل" رواية عبد الله (٢٠٢١)وقال عبد

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٤٧٥/١٦
(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٤٨٩/١٦
(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٥١٨/١٦

الله: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن ابن خالد اليشكري قال: خرجت وقد فتحت تستر فذكر الحديث.سمعت أبي يقول: الصواب سبيع بن خالد اليشكري."العلل" رواية عبد الله (٢٠٢٢)٩٩٨ – سدير بن حكيم الصيرفيقال الأثرم: قال لي أبو عبد الله: سدير الصيرفي ابن من هو؟فقلت: لا أدري، ما سمعت، فقال: سدير بن حكيم.قلت له: من ذكر هذا؟فقال: أبو الحسين العكلي، عن شريك قال: سدير بن حكيم.قال أبو عبد الله: روى عنه شريك.قلت: وحسن بن صالح؟ فقال: نعم، والثوري."سؤالات الأثرم" (٣٣).قال أبو داود: سمعت أحمد قيل له: سدير الصيرفي؟قال: ما أعلم إلا خيرا."سؤالات أبي داود" (٤٢١)." (١)

"وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني عبد الرحمن –يعني: ابن ثابت بن ثوبان– قال: حدثني عمير بن هانئ قال: حدثني ابن منقذ صاحب الحجاج قال: لما قتل الحجاج سعيد بن جبير كان ثلاث ليال لا ينام يقول: مالي ولسعيد بن جبير."العلل" رواية عبد الله (٥٨٢٣)قال سلمة: قال أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل، عن مغيرة قال: ما كان مفتي الناس بالكوفة قبل الجماجم إلا سعيد بن جبير، كان قبل إبراهيم."المعرفة والتاريخ" ١/ ١٠٢٧٧١٣ – سعيد بن جمهانقال صالح: سألت أبي عن سعيد بن جمهان؟قال: بصري قد روي عنه البصريون."مسائل صالح" (٣٤٩).قال المروذي: قلت له: ما تقول في سعيد بن جمهان؟فقال: ثقة، روى عنه العوام بن حوشب، وروى عنه حماد وأراه ذكر عبد الوارث وغيره.قلت: يروى عن يحيى القطان أنه سئل عنه، فلم يرضه، فقال: باطل، وغضب، وقال: ما قال هذا أحد غير علي بن المديني، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء."العلل" رواية المروذي وغيره (١٧٣)." (٢)

"عن وهب بن منبه، وعبد الله بن شريك، وأبو الوازع شيخ قديم، وأبو عامر الهمداني، وواصل بن سليم، والزبير بن عدي، وحكيم بن ديلم، وعياش العامري، وسنان أبو حبيب والهزهاز بن ميزن، وبشير أبو إسماعيل، وجحش بن زياد، وبكر بن قيس، وثور بن يزيد الشامي، وهشام بن عبد الله بن كنانة، ويعلى بن النعمان، وعثمان بن حكيم."العلل" رواية عبد الله (١٠٩٤).وقال عبد الله: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يعدل بسفيان أحدا يقدمه، وقال يحيى: ما رأيت أحدا خيرا من شعبة."العلل" رواية عبد الله (١١٨٠).وقال عبد الله: سمعت أبي يقول: قال يحيى بن سعيد: ما كتبت عن سفيان شيئا إلا ما قال: حدثني أو حدثنا إلا حديثين، ثم قال أبي: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة ومغيرة، عن إبراهيم ﴿فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن﴾ [النساء: ٩٢] قالا: هو الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل فليس فيه دية فيه كفارة.قال أبي: هذين الحديثين الذي زعم يحيى أنه لم يسمع سفيان يقول فيهما: حدثنا أو حدثني."العلل" روية عبد الله (١٢١٢)وقاله عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: قال سفيان الثوري: إن قلت إني أحدثكم كما سمعت فقد كذبت."العلل" رواية عبد الله (١٣٠٩)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: كان سفيان ينكر حديث إبراهيم عن همام –يعني: حديث سفيان، عن الأعمش، عن." (٣)

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أحمد بن حنبل ٨٦/١٧

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أحمد بن حنبل ١٠٦/١٧

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أحمد بن حنبل ١٥٧/١٧

"وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة قال: كنا عند عتبة بن فرقد فذكروا شهر رمضان فقال: ما سمعتم؟ سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتغل فيه الشياطين. وينادي مناديا يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر" (١).سمعت أبي يقول: كان سفيان يخطئ في هذا الحديث؛ لم يسمعه عتبة من النبي -صلى الله عليه وسلم-، رجل حدث عتبة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-."العلل" رواية عبد الله (٤٧٣٨)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: قال سفيان: ما أحفظه إلا عن سالم -يعني: حديث زبرا، حديث الزهري."العلل" رواية عبد الله (٥٤٨٥)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: قال سفيان: حفظته أنا -يعني: من الزهري- قال: أخبرنا أبو بكر بن عبيد الله -يعني: "إذا أكل أحدكم" (٢)."العلل" رواية عبد الله (٥٤٨٦)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: قال سفيان قال: حفظناه من سعيد "إذا أمن القارئ" (٣)، فقال: إنما نحفظه عن سالم -يعني: "الشؤم في ثلاث" (٤)."العلل" رواية عبد الله (٥٤٨٧)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: قال سفيان لم أسمعه، ثم قال: عن ـــــــــــــــ(١) رواه الإمام أحمد ٤/ ٣١٢، والنسائي ٤/ ١٢٩، وصححه الألباني في "الصحيحة" (١٨٦٨).(٢) رواه الإمام أحمد ٢/ ٨، ومسلم (٢٠٢٠).(٣) رواه الإمام أحمد ٢/ ٢٣٨، والبخاري (٦٤٠٢).(٤) رواه الإمام أحمد ٢/ ٨، ومسلم (٢٢٢٥).." [1]

"قال أبي: إنما هو سلم بن عبد الرحمن."العلل" رواية عبد الله (١٨٥٨)وقال عبد الله: سألت يحيى عن سلم بن عبد الرحمن النخعي، فقال: ثقة، حدث عنه سفيان، سألت أبي فقال: ثقة."العلل" رواية عبد الله (٣٨٩٨)١٠٩٣ - سلم بن أبي الذيال عجلانقال أبو داود: سمعت أحمد قال: سلم بن أبي الذيال، حسن الحديث، وهو صاحب رأي ومسائل دقائق، كتبنا عن معتمر عنه كتابا. سمعت أحمد ذكره مرة أخرى، فقال: حديثه مقارب."سؤالات أبي داود" (٤٩٣)قال ابن هانئ: وسمعته يقول: ما أعلم أن أحدا روى عن سلم بن أبي الذيال إلا المعتمر، وسلم ثقة."مسائل ابن هانئ" (٢٣٨١)قال عبد الله: سمعت أبي يقول: سلم بن أبي الذيال ثقة، صالح الحديث، ما سمعت أحدا حدث عنه غير معتمر، وكان غزا معه في البحر فسمع منه، زعموا ذاك."العلل" رواية عبد الله (٢٣٢٥)وقال عبد الله: قال أبي: سلم بن أبي الذيال ما أصلح حديثه."العلل" رواية عبد الله (٣٢٣٥)وقال عبد الله: وسألته عن سلم بن أبي الذيال، قال: ما أرى به بأس، حدث عنه معتمر."العلل" رواية عبد الله (٤٤٧٢)." [2]

"وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا حميد الرؤاسي قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن التيمي قال: ما سمعت بأرض فيها علم إلا أتيته."العلل" رواية عبد الله (٤٢٦٣)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأخذني والحسن، فيقول: "اللهم إني أحبهما فأحبهما" (١).حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: قال التيمي: كنت أحدث به فدخلني منه، فقلت: أنا أحدث به من كذا وكذا فوجدته مكتوبا عندي."العلل" رواية عبد الله (٤٢٧٥)، (٤٢٧٦)قال الفضل بن زياد: سئل أحمد

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ١٨٨/١٧

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ١٩٧/١٧

بن حنبل، من أروى عن أبي عثمان النهدي: التيمي أو عاصم؛ فقال: كان عند معتمر، عن أبيه، عن أبي عثمان مائة، وكتبت أنا عن يحيى بن سعيد منها خمسين."المعرفة والتاريخ" ٢/ ١٦٦قال محمد بن إسحاق: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سمى لنا يزيد بن هارون سليمان بن وطرخان التيمي."مسند ابن الجعد" ص ١٩٨قال محمد بن علي: سمعت أحمد يقول: كان يحيى بن سعيد يثني على التيمي إذا ذكره، وكان يقدمه على، يعني: عاصم الأحول.قال أحمد: وكان عند يحيى، عن التيمي، عن أنس أربعة عشر حديثا، ______________(١) رواه الإمام أحمد ٥/ ٢١٠، والبخاري (٣٧٣٥).." [1]

"قال السعدي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبوه -يعني: أبا داود النخعي- فقال: فلان عن إبراهيم، وفلان عن الشعبي، ويزيد بن أبي حبيب عن مكحول، فقالوا له: يا أبا داود يزيد بن أبي حبيب، أين كنت رأيته؟ فقال: يا حمقى، تراني، قلته فلم أعد له جوابا، رأيته بالباب والأبواب.ثم قال أحمد: يزيد ما كان يصنع بالباب والأبواب!"الضعفاء" للعقيلي ٢/ ١٣٥، "الكامل" ٤/ ٢١٩قال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل: أبو داود النخعي؟قال: كان يضع الأحاديث الكاذبة، كان يرفع عن عثمان بن الأسود أحاديث يسندها، ما سمعت بها من أحد، وكان يروي عن يزيد بن أبي حبيب، فقال له رجل: أين سمعت من يزيد بن أبي حبيب؟ فقال له: أتراني أقول: حدثني ولا أكون أعددت له جوابا؟ رأيته بالباب والأبواب.قال أحمد: ويزيد بن أبي حبيب أي شيء كان يصنع بالباب والأبواب؟"الجرح والتعديل" ٤/ ١٣٢، "الكامل" ٤/ ٢٢٠، "تاريخ بغداد" ٩/ ١٩قال إبراهيم بن يعقوب: قال لي أحمد بن حنبل: أبو داود سليمان بن عمرو النخعي كذاب، قدمت إليه فقال: حدثنا يزيد عن مكحول، وقال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب.فقلت له: أين سمعت من يزيد بن أبي حبيب؟ فقال: يا أحمق، لم أقل لك حتى أعددت له جوابا، لقيته بالباب والأبواب، تراني قلته حتى أعددت له جوابا."الكامل" ٤/ ٢١٩." [2]

"قيل لأبي عبد الله: روى عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه: بايعنا النبي -صلى الله عليه وسلم- (١). .، فأنكره، وقال: إنما هذا حديث طارق (٢)، ما سمعت هذا من حديث قتادة، ولا من حديث شعبة.قلت لأبي عبد الله: شبابة أي شيء تقول فيه؟فقال: شبابة كان يدعو إلى الإرجاء. وحكى عن شبابة قولا أخبث من هذه الأقاويل، ما سمعت عن أحد بمثله، قال: قال شبابة: إذا قال فقد عمل، قال: الإيمان قول وعمل، كما تقولون فإذا قال فقد عمل بجارحته، أي: بلسانه حين تكلم به.قال أبو عبد الله: هذا قول خبيث، ما سمعت أحدا يقول، ولا بلغني.قلت: كيف كتبت عن شبابة؟فقال لي: نعم كتبت عنه قديما شيئا يسيرا، قبل أن نعلم أنه يقول بهذا. ______________= ٥/ ٢٥٦، وابن ماجة (٣٠١٥) من طرق عن بكير بن عطاء به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ورواه شعبة، عن بكير بن عطاء، ولا نعرفه إلا من حديث بكير بن عطاء.وصححه ابن خزيمة ٤/ ٢٥٧ (٢٨٢٢)، والحاكم ٢/ ٢٧٨، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. اهـ.وصححه الألباني في "الإرواء" (١٠٦٤).(١) رواه ابن معين في "تاريخه" ٣/ ٤٨ (١٩٨) عن شبابة بن سوار به، ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٩/ ٢٩٦، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٥٨/

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٢٢٦/١٧

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٢٣٠/١٧

١٨٩. قال ابن معين: سمعت العباس يقول: لا أعلم بالعراق أروى عن شبابة مني، ولم أسمع منه هذا الحديث. اهـ.قلت: ورواه البخاري (٤١٦٢)، ومسلم (١٨٥٩) من طرق عن شعبة به بلفظ: "لقد رأيت الشجرة، ثم أتيتها بعد فلم أعرفها".(٢) رواه الإمام أحمد ٥/ ٤٣٣، والبخاري (٤١٦٤)، ومسلم (١٨٥٩).." [(١)]

"وربما سمعته يقول: اذهبي إلى إبراهيم فسليه، ثم ائتيني فأخبريني بما يرد عليك."العلل" رواية عبد الله (١١٦٤)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا علي بن ثابت قال: حدثني أبو العنبس -قال أبي: هو عمرو بن مروان- قال: كان شقيق لا يخضب بشيء. قال: وبعث النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنا أمرد، ولم يقض في أن ألقاه."العلل" رواية عبد الله (٢٠٤٦)، (٤٨٣٣)، (٦٠٣٥)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا مصعب بن سلام قال: حدثنا الزبرقان عن أبي وائل قال: إني لأذكر وأنا ابن عشر حجج أرعى غنما لأهلي بالبادية حين بعث النبي -صلى الله عليه وسلم-."العلل" رواية عبد الله (٢٠٤٧)، (٢٣٦٥)، (٤٢٥٨)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر بالكوفة عن عاصم قال: كان أبو وائل إذا ذكر عمر قال: كان حذرا، وإذا ذكر أبا موسى قال: ما كان أذكره!"العلل" رواية عبد الله (٣٦٢٢)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال: حدثنا الأعمش قال: قال لي إبراهيم: عليك بشقيق، فإني قد أدركت الناس وهم متوافرون وإنهم ليعدونه من خيارهم."العلل" رواية عبد الله (٣٦٤٥)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا غندر -محمد بن جعفر- عن شعبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال: ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به، فإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم."العلل" رواية عبد الله (٤٢٠١)." [(٢)]

"وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا علي بن ثابت قال: حدثني سعيد بن صالح قال: ورأيت أبا وائل يستمع النوح ويبكي، وسمعته يقول لجارية له سوداء: يا بركة عليك السلام."العلل" رواية عبد الله (٥٣٧٣)قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: أبو وائل سمع من عائشة؟ .قال: ما أدري، ربما أدخل بينه وبينها مسروق في غير شيء."المراسيل" لابن أبي حاتم ص ٨٨، "جامع التحصيل" ص ١٩٧، "بحر الدم" (٤٤٥)قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن -يعني: ابن مهدي- عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، قال: كان زر يحب عليا، وكان أبو وائل يحب عثمان، وكانا يتجالسان، فما سمعتهما يتناثيان (١) شيئا قط."تاريخ بغداد" ٩/ ١٢٣٦٢٧٠ - شقيق بن عبد الله الضبيقال صالح: حدثني أبي قال: حدثنا الأسود بن عامر قال: أخبرنا أبو بكر -يعني: ابن عياش- عن عاصم قال: كان أبو عبد الرحمن يقول: لا يجالسني حروري، ولا يجالسني رجل جالس شقيقا الضبي، قال أبو بكر: وكان مخاصما، وقال: ولا تجالسوا القصاص إلا أبا الأحوص، فإنه لا يتهم من أصحاب عبد الله."العلل" رواية المروذي وغيره (٣٢٧) ________(١) أي لا يظهرانه ويشيعانه. انظر "اللسان" مادة [نثا].." [(٣)]

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٢٨٤/١٧

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٣٥٤/١٧

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٣٥٥/١٧

"قال: ما أحسن حديثه! ووثقه، وهو شامي من أهل حمص -وأظنه قال: كندي- وسمع من أم سلمة وابن عباس، وروى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانا."مسائل حرب" ص ٤٦٧قال عبد الله: سمعت أبي يقول: يحكون عن ابن عون قال: حدثنا هلال بن أبي زينب قال: حدثني شهر بن حوشب، وقد تركوه -يعني بذلك: رموه بشيء، ضعفوه."العلل" رواية عبد الله (٤٥٨٤)١٢٤١ - شهم بن المقدامقال عبد الله: سألت أبي قلت: شهم من هو؟قال: ما سمعت روى عنه غير الثوري، وروى الثوري عن عدة ما روى عنهم أحد، مستغفر البجلي منهم، وهلواث أبو الربيع، وعبد الرحمن بن علقم، منهم أيضا، وهو مكي."العلل" رواية عبد الله (١٠٦٠)١٢٤٢ - شوذب، أبو معاذقال صالح: قال أبي: شوذب، أبو معاذ."الأسامي والكنى" (٢٤١)قال عبد الله: قال أبي في حديث شعبة عن أبي عثمان: اشتريت تيسا، وقال الثوري: شوذب أبو معاذ عن البراء وهو مولاه."العلل" رواية عبد الله (١٩١٧)." (١)

"وخالد، فأخرج إلينا حديث الزهري، فقال: منها ما سمعت، ومنها ما لم أسمع، ومنها عرض.قال أبو عبد الله: وصدق الشيخ."تهذيب الكمال" ١٢/ ١٢٥١١٣ - صالح بن بشير، أبو بشر المريقال صالح: حدثني أبي، ثنا إسماعيل قال: قلت لصالح المري: يا أبا بشر."الأسامي والكنى" (٤١٣)قال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عن صالح المري، قال: صالح صاحب قصص، يقص على الناس، ليس هو صاحب آثار وحديث، ولا يعرف الحديث."الجرح والتعديل" ٤/ ٣٩٥، "الكامل" ٥/ ١٢٥٢٩٣ - صالح بن حسان النضري، أبو الحارثقال عبد الله: سمعت أبي يقول: صالح بن حسان -أو ابن أبي حسان- مديني، روى عن محمد بن كعب، ليس بشيء."العلل" رواية عبد الله (١٢٧٩)١٢٥٣ - صالح بن حيان القرشيقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل ذكر صالح بن حيان، فقال: غلط زهير في اسمه، فقال: واصل بن حيان."سؤالات أبي داود" (٨)." (٢)

"قال صالح: حدثني أبي: ثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: قيل لابن طاوس في دين أبيه: لو استنظرت الغرماء! قال: فقال: أستنظرهم، وأبو عبد الرحمن عن منزله محبوس! قال: فباع ماله ثمن ألف بخمسمائة."الأسامي والكنى" (١٤١)قال أبو داود: وسمعت أحمد قال: كان الحسن بن مسلم بن يناق مات قبل طاوس."سؤالات أبي داود" (٢٠)قال ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل قال: نا عبد الله بن عبد الرحمن الزماري قال: كان طاوس ينزل الجند."تاريخ ابن أبي خيثمة" (١٠٩٧)وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل قال: نا عبد الرزاق قال: أنا معمر قال: سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم، انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد يداك به، يريد: طاوسا ومجاهدا."تاريخ ابن أبي خيثمة" (١١٠٤)وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل قال: نا عبد الرزاق قال: قدم طاوس مكة، قال: فقدم أمير فقالوا له: إن من فضله ومن، ومن، فلو أتيته؟ قال: ما لي إليه حاجة. قالوا: إنا نخافه عليك، قال: فما هو كما تقولون."تاريخ ابن أبي خيثمة"

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ١٧/٣٥٧

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ١٧/٣٦٤

(١١١٤)وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل قال: نا عبد الرزاق قال: أخبرني أبي قال: كان طاوس يصلي في غداة باردة متغيمة فمر به محمد بن." (١)

"وقال عبد الله: قرأت على أبي: عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ليث، عن طاوس في الرجل يلوي العمامة على رأسه ولا يجعلها تحت ذقنه قال: تلك عمة الشيطان."العلل" رواية عبد الله (٣٦٩٤)قال سلمة بن شبيب: حدثنا أحمد، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر قال: سمعت أيوب يقول لليث: انظر **ما سمعت** من هذين الرجلين فاشدد يديك -يريد به طاوسا ومجاهدا."المعرفة والتاريخ" ١/ ٧٠٧وقال سلمة بن شبيب: قال أحمد: حدثنا عبد الرزاق، أخبرني أبي قال: كان طاوس يصلي في غداة باردة معتمة، فمر محمد بن يوسف أخو الحجاج، أو أيوب بن يحيى -وهو ساجد- في موكبه، فأمر بساج أو طيلسان فطرح عليه، فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته، فلما سلم نظر، فإذا الساج عليه، فانتفض وألقاه عنه، ولم ينظر إليه، ومضى إلى منزله."المعرفة والتاريخ" ١/ ٧٠٩وقال سلمة بن شبيب: حدثنا أحمد، عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر: أن طاوسا أقام على رفيق له مريض حتى فاته الحج، وقال مرة: على رجل."المعرفة والتاريخ" ١/ ٧٠٩وقال سلمة: قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد ابن زيد، عن سعيد بن أبي صدقة قال: سمعت قيس بن سعد يقول: كان طاوس فينا مثل ابن سيرين فيكم."المعرفة والتاريخ" ١/ ٧٠٩." (٢)

"عليا عن تطوع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقونه (١)."العلل" رواية عبد الله (٢٢٤)قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثني يحيى بن آدم: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق قال: جاورنا عاصم بن ضمرة ثلاثين سنة، **فما سمعته** يحدث حديثا إلا عن علي."العلل" رواية عبد الله (١١٧٥): (٢٣٠٩)قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن زهير بن مالك -قال أبي: وهو أبو الوازع- عن عاصم بن ضمرة قال: تمام الركوع أن يقول: اللهم لك ركعت ولك خشعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت (٢)."العلل" رواية عبد الله (١١٧٦)، (٤٣١٦)قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن

__________(١) رواه الإمام أحمد ١/ ٨٥، والترمذي (٤٢٤)، (٥٩٨)، (٥٩٩) والنسائي ٢/ ١١٩ - ١٢٠، وابن ماجه (١١٦١) من طرق عن أبي إسحاق به.قال الترمذي: حديث علي حديث حسن.قال إسحاق بن إبراهيم أحسن شيء روي في تطوع النبي -صلى الله عليه وسلم- في النهار هذا.ويروى عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث، وإنما ضعفه عندنا والله أعلم؛ لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة عن علي، وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل العلم.قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال سفيان: كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث. اهـ.والحديث صححه ابن خزيمة ٢/ ٢٢٨

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٣٩٨/١٧

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٤٠٢/١٧

(١٢١١).والألباني في "الصحيحة" (٢٣٧).(٢) رواه عبد الرزاق ٢/ ١٦٣ (٢٩٠٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢٤ (٢٥٦٣).." [1]

"ابن إديس، شيخ ثقة."سؤالات أبي داود" (٣٩٦)قال المروذي: وقال أحمد: كان ابن إدريس لا يذهب إلى وليمة حتى يسأل: فيها -يعني: نبيذ؟"العلل" رواية المروذي وغيره (٢٤٢)قال حرب: قال أحمد: وما سمعت ابن إدريس حدث عن ابن شبرمة بشيء."مسائل حرب" ص ٤٥٣قال حرب: قال أحمد: دخلنا الكوفة ولم نر بها أحدا أفضل من ابن إدريس.قلت: حديثه عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده؟قال: فأي شيء يروي هذا، كأنه لم يره شيئا، وذكر أن سفيان كان ينكر ذلك."مسائل حرب" ص ٤٦٥قال عبد الله: حدثني أبي، عن ابن إدريس قال: قال لي شعبة: كان أبوك يفيدني."العلل" رواية عبد الله (٢٨٠)قال عبد الله: قال أبي: حديث عاصم بن كليب رواه ابن إدريس فلم يقل: "ثم لا يعود" (١).وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: أملاه علي عبد الله بن إدريس من كتابه، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن ــــــــــــــــ(١) تقدم تخريجه قريبا.." [2]

"قال ابن هانئ: وسمعته يقول: ابن سمعان ليس حديثه بشيء."مسائل ابن هانئ" (٢٣٣٣)قال المروذي: وذكر ابن سمعان؛ فقال: كان متروك الحديث.وسئل عن ابن سمعان؛ فقال: سمعت إبراهيم بن سعد يحلف أنه كذاب، قال: وكان يقول: سمعت مجاهدا، فيقول ابن إسحاق: أنا والله أكبر منه، وما سمعت منه."العلل" رواية المروذي وغيره (١١٥)، (١٤٤)قال حرب: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن ابن سمعان؟فقال: هو متروك الحديث، وهو عبد الله بن زياد بن سمعان.قال أحمد: وكان إبراهيم بن سعد يرميه بالكذب.قال: واجتمع هو وابن إسحاق فكان يقول: قال مجاهد، وسمعت مجاهدا. فقال ابن إسحاق: ما رأيت كاليوم، لأنا أكبر منه ما رأيت مجاهدا، ولا سمعت منه!"مسائل حرب" ص ٤٧٧قال عبد الله: حدثني أبي قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب.قال أبي: ابن سمعان اسمه: عبد الله بن زياد بن سمعان اجتمع محمد ابن إسحاق وابن سمعان عند أبي عبيد الله أو غيره فجعل ابن سمعان يقول: حدثنا مجاهد. .، فجعل ابن إسحاق يقول: تالله ما رأيت كاليوم قط، أنا أكبر منك، ما سمعت من مجاهد، ولا رأيته.قال أبي: إنما كان يعرف ابن سمعان بالمدينة بالصلاة، ولم يكن يعرف بالحديث.." [3]

"وأفردني وإياه المسير ولم يكن معنا أحد نظر إلى فقال: يا أبا عروة، أحمد الله أما إني لم أستبدل بقميصي هذا قميصا منذ دخلتها. قال: ثم سكت ساعة، فقال: يا أبا عروة إنما أقول لك حلالا فأما الحرام فلا سبيل إليه."الأسامي والكنى" (١٣٩)قال حرب قال أحمد: وما سمعت ابن أدريس حدث عن ابن شبرمة بشيء."مسائل حرب" ص ٤٥٣قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: سألت ابن شبرمة عن التكبير يوم الفطر ولا أسمع الإمام قال: تحر تكبير الإمام."العلل" رواية عبد الله (٣٥٠)قال عبد الله: قال أبي: ابن شبرمة لم يسمع من عبد الله بن شداد شيئا."العلل" رواية

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٤٢٣/١٧

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٤٦٤/١٧

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٤٩١/١٧

عبد الله (٧٢٣)وقال عبد الله: سألته عن ابن شبرمة، فقال: ثقة."العلل" رواية عبد الله (٩١١)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال ابن شبرمة في حديث حذيفة أبي سريحة، كأنه يرى أنه ابن اليمان، فقلنا له: إنه ابن أسيد."العلل" رواية عبد الله (١٠٣١)وقال عبد الله: قلت له: شعبة عن أبي شبرمة، قال أبي: هو عبد الله بن شبرمة."العلل" رواية عبد الله (١١٢٤)، (١٨٩١)، (٣٥٥٤)." (١)

"وقال عبد الله: أملى علينا ابن أبي شيبة في المحرم يقبل امرأته، فعرضته على أبي؛ فقال لي: أيش يقول في المرأة المحرمة تقبل زوجها؟ فقلت: لا أدري، فعدت إلى ابن أبي شيبة من الغد فأخبرته، فقال: ما عندي في هذا شيء، فأيش عنده فحدثته بهذا الحديث: حدثني أبي قال: حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: حدثني عطاء بن أبي رباح قال: على المحرم، إذا قبل امرأته، شاة، وعلى امرأته مثل ذلك، إذا طاوعته.قال ابن أبي شيبة: ما سمعت هذا. ثم قال: قدمنا بغداد منذ أكثر من أربعين سنة إلى ابن علية، فما كان أحد يقوم في وجوهنا -يعني: في حفظ الأبواب- إلا أبو هذا.قال عبد الله بن أحمد: يعنيني، فقال له رجل: فيحيي بن معين؟ قال: فيه مؤنة شديدة."العلل" رواية عبد الله (٤٧٨٣/ و)، (٤٧٨٣/ ز)، (٤٧٨٣/ ح)قال الميموني: تذاكرنا يوما شيئا اختلفوا فيه، فقال رجل: ابن أبي شيبة يقول: عن عفان.قال أبو عبد الله: دع ابن أبي شيبة في ذا، انظر أيش يقول غيره -يريد أبو عبد الله كثرة خطئه."تاريخ بغداد" ١٠/ ٦٨قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: ابن أبي شيبة ما تقول فيه -أعني: أبا بكر؟ فقال: ما علمت إلا خيرا، وكأنه أنكر المسألة عنه."تهذيب الكمال" ١٩/ ٤٨١." (٢)

"قال: قرأت على عبد الرحمن كتاب الصلاة وكتاب الطلاق وكتاب الحج، فأما الصلاة فعبد الرحمن قرأه على مالك، وسائر الكتب قرئت على مالك وعبد الرحمن حاضر لها."العلل" رواية عبد الله (٢٤٢٣)قال عبد الله: قال أبي: كنت أقرأ على عبد الرحمن، أنا وهو وحدي ليس معي أحد غيره في بيته، وربما كنت أقرأ عليه وقد اختضب بالحناء."العلل" رواية عبد الله (٢٤٢٦)قال عبد الله: قال أبي: قلت لعبد الرحمن: تقرأ على حديث مالك؟ فقال: ما سمعت قرأت عليك، وما قرأت وقرئ على مالك قرأته علي.قال: فقرأته عليه، قال: فحدثني بما سمع، وقرأت عليه ما قرئ له وقرأ على مالك."العلل" رواية عبد الله (٢٤٣٣)، (٥٤٢٦)قال عبد الله: سمعت أبي يذكر أن عبد الرحمن حدثهم عن سفيان أو شيبان عن جابر ثم تركه بآخرة وترك يحيى حديث جابر."العلل" رواية عبد الله (٢٤٣٥)وقال عبد الله: قال أبي: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ليحيي ابن معين: ما رأت عيناك مثله، يعني: يحيى بن سعيد القطان. وقال يحيى ابن معين عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي وإبراهيم بن مهاجر ضعيفان. فغضب ابن مهدي غضبا شديدا وقال: سبحان الله أيش ذا وأنكر ما قال يحيى."العلل" رواية عبد الله (٣٥٨١)." (٣)

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٥٠٨/١٧
(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٥٦٢/١٧
(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٥٢/١٨

"١٨١٧ - عزرة بن تميمقال عبد الله: قلت لأبي في حديث قتادة، عن عزرة بن تميم، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم- "إذا صلي أحدكم (ركعة) (١) من صلاة الصبح. . " (٢). من عزرة هذا؟قال أبي: ليس هذا عزرة الذي روى عن الشعبي وسعيد بن جبير، هذا عزرة بن تميم -يعني: رجلا آخر."العلل" رواية عبد الله (٢٠٣١).وقال عبد الله: قال أبي: وعزرة بن تميم روى عنه قتادة عن أبي هريرة، ما روى عنه غير قتادة أعلمه. قال عبد الله وهو القديم **وما سمعته** من حديث قتادة إلا عن هشام رواه ابنه معاذ بن هشام (٣)."العلل" رواية عبد الله (٥٣١١).قال الميموني: قال أحمد بن حنبل: عزرة بن تميم وعزرة الأعور قد روى عنهما قتادة وخالد."تهذيب الكمال" ٢٠/ ٤٨. ______________(١) في المطبوع: (ركعتين) والمثبت كما في سياق الحديث.(٢) رواه النسائي في "الكبرى" ١/ ١٧٦ (٤٦٣)، والبيهقي ١/ ٣٧٩ والمزي في "تهذيب الكمال" ٢٠/ ٤٨ ترجمة عزرة بن تميم، من طرق عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عزرة بن تميم، به ولفظه: "إذا صلي أحدكم ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس، فليصل إليها أخرى". والحديث رواه البخاري (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨) من طريق الأعرج وغيره عن أبي هريرة، بنحوه.(٣) انظر: تخريج الرواية السابقة.." [1]

"١٨٤٩ - عفان بن مسلم بن الصفارقال صالح سمعت أبي يقول: قال ابن عون، عن محمد بن سيرين قال: إن أمر خراسان ليهمني.قلت له: من حدثك؟قال: عفان، قال: حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن محمد. قال أبي: **وما سمعته** من أحد غير عفان."مسائل صالح" (٧٠٤).قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: سماع من سمع من همام بآخرة هو أصح، وذلك أنه أصابته مثل الزمانة فكان يحدثهم من كتابه، فسماع عفان وحبان وبهز أجود من سماع عبد الرحمن؛ لأنه كان يحدثهم -يعني لعبد الرحمن؛ أي: أيامهم- من حفظ."سؤالات أبي داود" (٤٩٠).قال أبو داود: سمعت أحمد قال: كان يحيى يحدث عن أبان العطار، ولا يحدث عن همام، فلما قدم -زعموا- معاذ بن هشام، وحدث بأحاديث وافق فيها هماما، قال عفان: فكان يحيى يقول لي بعد ذلك: كيف قال همام في هذا الحديث؟ يتذاكرونه بينهم."سؤالات أبي داود" (٤٩١).قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا غندر قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الأحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه (١). وقال عفان: إبطه، وهو خطأ أخطأ فيه، إنما هو بياض بطنه."العلل" رواية عبد الله (١٩٢٩). ______________(١) رواه الإمام أحمد ٤/ ٢٩١، والبخاري (٢٨٣٧) ومسلم (١٨٠٣).." [2]

"فقال: هذا كذب، ثم قال: هذا كتبناه عن الوليد؛ إنما هو: فكلوه إلى عالمه (١). هذا كذب."العلل" رواية المروذي وغيره (٢٧٣).قال حرب: حدثنا أحمد عن علي قبل المحنة."مسائل حرب" ص ٤٥٨.قال عبد الله: كان أبي حدثنا عنه، ثم أمسك عن اسمه، وكان يقول: حدثنا رجل، ثم ترك حديثه بعد ذلك."الضعفاء" للعقيلي ٣/ ٢٣٩، "ميزان الأعتدال" ٤/ ٥٨قال أبو حاتم: كان أحمد بن حنبل لا يسميه، إنما يكنيه أبا الحسن، تبجيلا له، **وما سمعت** أحمد بن حنبل سماه قط."الجرح والتعديل" ١/ ٣١٩.قال أحمد بن يوسف النجيرمي: سمعت الأعين يقول: رأيت علي بن المديني مستلقيا، وأحمد

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٢١١/١٨

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٢٣٩/١٨

بن حنبل عن يمينه، ويحيى بن معين عن يساره، وهو يملي عليهما."تاريخ بغداد" ١/ ٤٦٣.قال المروذي: قلت لأبي عبد الله: إن عباسا العنبري قال لما حدث به بالعسكر (٢): قلت لعلي بن المديني: إنهم قد أنكروه عليك.فقال: حدثتكم به بالبصرة، وذكر أن الوليد أخطأ فيه.فغضب أبو عبد الله وقال: فنعم قد علم -يعني: علي بن المديني- أن الوليد أخطأ فيه، فلم أراد أن يحدثكم به؟ يعطيهم الخطأ! وكذبه أبو عبد الله."تاريخ بغداد" ١١/ ٤٦٩، "مناقب الإمام أحمد" لابن الجوزي ص ٤٧٦، "تهذيب الكمال" ٢١/ ٢٧ ________________(١) راجع التخريج السابق.(٢) يعني حديث عمر: فكلوه إلى خالقه.." (١)

"٢٠٤٣ - عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابيقال عبد الله: قال أبي: سمعت من عمرو بن عاصم ببغداد حديث جندب، عن حذيفة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه" (١)، ولم أكتبه حتى خرج -يعني: من بغداد.قلت له: سمعت منه عن حرب بن سريج، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الشفاعة (٢)؟قال: **ما سمعت** هذا منه لا ببغداد ولا بالبصرة، **وما سمعت** هذا قط.قلت: إن رجلا يزعم أنك قلت له: إنما حفظته عنه ولم أكتبه؟فقال: **ما سمعته** منه، فكيف أحدث به؟ ! لعل هذا الرجل سمعه من غيري، **ما سمعته** فأحفظه وأكتبه عنه وأحدث به، لعل هذا الرجل سمعه من غيري، **وما سمعت** أنا هذا الحديث من أحد ولا من عمرو ابن عاصم."العلل" رواية عبد الله (١٤٤٦). ________________(١) رواه الإمام أحمد ٥/ ٤٠٥، والترمذي (٢٢٥٤)، وابن ماجه (٤٠١٦). وصححه الألباني في "صحيح الترمذي" (١٨٣٨).(٢) رواه البزار ٢/ ٢٣٩ (٦٣٨)، والطبراني في "الأوسط" ٢/ ٣٠٧ (٢٠٦٢). قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد. اهـ. قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ١٠/ ٣٧٧: رواه البزار والطبراني في "الأوسط"، وفيه: محمد بن أحمد ابن زيد المداري، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم. اهـ.." (٢)

"سلمة، قال لي حميد: لا تأخذن عن هذا الشيخ شيئا، وإنه يكذب عن الحسن. يعني: عمرو بن عبيد."الضعفاء" للعقيلي ٣/ ٢٧٩.قال حاتم بن الليث: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: قال لي حميد: لا تأخذن عن هذا شيئا؛ فإنه يكذب على الحسن. يعني: عمرو بن عبيد."المجروحين" لابن حبان ٢/ ٦٩ - ٧٠.قال علي بن الحسن الهسنجاني: نا أحمد بن حنبل، نا عفان، نا حماد ابن سلمة قال: كان حميد من أكفهم عنه -يعني: عمرا- فقال لي حميد: لا تأخذ عن هذا شيئا؛ فإنه يكذب على الحسن."الجرح والتعديل" (٦/ ٢٤٦).قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا معاذ قال: كنت عند عمرو بن عبيد فأتاه رجل يقال له: عثمان أخو المسري فقال: يا أبا عثمان سمعت والله اليوم بالكفر.فقال: لا تعجل بالكفر، **وما سمعت؟**قال: سمعت هاشما الأوقصي يقول: إن ﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾ وقوله: ﴿ذرني ومن خلقت وحيدا﴾ و ﴿سأصليه سقر﴾ أن هذا ليس في أم الكتاب، والله تعالى يقول: ﴿حم (١) والكتاب المبين (٢) إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (٣) وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم (٤)﴾ فما الكفر إلا هذا يا أبا عثمان؟

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٢٨٣/١٨

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٣٦٤/١٨

!فسكت عمرو هنية ثم أقبل علي فقال: والله لو كان القول كما يقول ما كان على أبي لهب من لوم، ولا على الوحيد من لوم.." (١)

"٢١٨٨ - القعقاع بن حكيم الكناني المدنيقال أبو داود: قلت لأحمد: سمي أحب إليك أو القعقاع؟قال: سمي."سؤالات أبي داود" (١٤٤).قال أبو طالب: قال أحمد: ثقة."الجرح والتعديل" ٧/ ١٣٦، "تهذيب الكمال" ٢٣/ ٦٢٤.٢١٨٩ - قعنب التميمي الكوفيقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: قلت لابن أبي ليلى: إن قعنبا من أمره لو أراد أن يشتري بدرهم شيئا لاستعان عليه، قال لي: وأينا لا يستعين. فلم أجد له عنده فرجا. قال سفيان: قال قعنب: فأتى إلي قال: ثم آختفى في بيت فوقع عليه البيت. قال سفيان: وأعطى عمر بن سعيد عهده فوضعه عنده. ذكر سفيان كله، فقال: وفر."العلل" رواية عبد الله (٤١١٢).٢١٩٠ - قنان بن عبد الله، أبو سعيد النهميقال عبد الله: سمعت أبي يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: قنان ليس من بابتكم.قال أبي: كان يحيى قليل الذكر للناس **ما سمعته** ذكر أحدا غير قنان."العلل" رواية عبد الله (٤٦٥٢).." (٢)

"وقال عبد الله: سمعت أبي يقول: سمع الليث بن سعد من بكير بن الأشج نحوا من ثلاثين حديثا، فقلت: إنهم يحكون عن أبي الوليد أنه سمع الليث يقول: **ما سمعت** من بكير شيئا، فأنكره، وقال: الليث يقول: حدثني ابن عبد الله."العلل" رواية عبد الله (٢٤٠٨).قال الفضل بن زياد: قال أحمد: ليث كثير العلم، صحيح الحديث."المعرفة والتاريخ" ٢/ ١٣٩,١٨٢، "تاريخ بغداد" ١٣/ ١٢، "سير أعلام النبلاء" ٨/ ١٥٤.قال أبو طالب: قال أحمد: الليث بن سعد كثير العلم، صحيح الحديث."الجرح والتعديل" ٧/ ١٧٩، "تهذيب الكمال" ٢٤/ ٢٦٢.قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو بن الحارث ولا أحد، وقد كان عمرو بن الحارث عندي، ثم رأيت له أشياء مناكير.ثم قال أبو عبد الله: ليث بن سعد ما أصح حديثه.وجعل يثني عليه، فقال إنسان لأبي عبد الله: إن إنسانا ضعفه؛ فقال: لا يدري."الجرح والتعديل" ٧/ ١٧٩، "تاريخ بغداد" ١٣/ ١٢، "تهذيب الكمال" ٢٤/ ٢٦٢، "سير أعلام النبلاء" ٦/ ٩٠.قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ليس فيهم -يعني: أهل مصر- أصح حديثا من الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث يقاربه."تاريخ بغداد" ١٢/ ١٣، "تهذيب الكمال" ٢٤/ ٢٦٢، "سير أعلام النبلاء" ٨/ ١٥٤، "بحر الدم" (٧٥٧).." (٣)

"وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: من تناول من الإسناد ما تناول معمر.قال أحمد: سمع من الزهري بالرصافة."سؤالات أبي داود" (٢٤٥)قال ابن هانئ: سألته عن ابن أبي ذئب والزهري، أيما أحب إليك؟قال: جميعا واحد في الثبت."مسائل ابن هانئ" (٢٢١٢).قال ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل قال: نا عبد الرزاق قال: سمعت عبيد الله أو عبد الله بن عمر -شك ابن أبي خيثمة- قال: لما نشأت فأردت أن أطلب العلم جعلت آتي أشياخ آل عمر رجلا

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٣٨١/١٨

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٤٩٣/١٨

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٥٢٠/١٨

رجلا فأقول: ما سمعت من سالم بن عمر؟ فكلما أتيت رجلا منهم قال: عليك بابن شهاب فإن ابن شهاب كان يلزمه، قال: وابن شهاب بالشام حينئذ، قال: فلزمت نافعا فجعل الله في ذلك خيرا كثيرا."تاريخ ابن أبي خيثمة" (٢٦٩٨)وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل قال: نا عبد الرزاق قال: أنا معمر قال: قيل للزهري: زعموا أنك لا تحدث عن الموالي، قال: إني لأحدث عنهم، ولكن إذا وجدت أبناء المهاجرين والأنصار أتكئ عليهم، فما أصنع بغيرهم؟ ! ."تاريخ ابن أبي خيثمة" (٢٧٠٠).وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل قال: نا عبد الرزاق قال: أنا معمر قال: أخبرني صالح بن كيسان قال: اجتمعت أنا والزهري ونحن نطلب فقلنا: نكتب السنن، فكتبنا ما جاء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ثم قلت: نكتب ما." (١)

"قال محمد بن علي الجوزجاني: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: ابن أبي ذئب سماعه من الزهري عرض أو سماع؟قال: لا تبالي كيف كان.قلت: ابن جريج؟ قال: ابن جريج عرض وهو يقول: سألت ابن شهاب.قلت: معمر؟ قال: سماع وعرض.قلت: مالك وابن عيينة سماع؟ قال: نعم، وكان مالك يقول: أقل ذلك عرض.قلت: إنما سمع مالك وسفيان من الزهري سنة ثلاث وعشرين حين قدم؟قال: نعم كل هؤلاء إنما سمعوا منه حين قدم.قلت له: شعيب بن أبي حمزة كيف كان حديثه؟ قال: ثبت صالح الحديث."مسند ابن الجعد" ص ٤١٨ - ٤١٩.قال إسماعيل بن أبي الحارث: نا أحمد بن حنبل، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن وهيب، قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أحدا أعلم من الزهري، فقال له صخر بن جويرية: ولا الحسن؟ قال: ما رأيت أحدا أعلم من الزهري."الجرح والتعديل" ٨/ ٧٣.قال علي بن الحسن الهسنجاني: نا أحمد بن حنبل، نا عبد الرزاق قال: سمعت عبيد الله بن عمر يقول: لما نشأت فأردت أن أطلب العلم، جعلت آتي أشياخ آل عمر -رضي الله عنه- رجلا رجلا وأقول: ما سمعت من." (٢)

"-صلى الله عليه وسلم-، وأقبل هو يرد ذلك، فقال له أبو عبد الله -يعني: معمرا- ترد قول النبي -صلى الله عليه وسلم-، وتغيظ عليه، فقال الرجل: هممت أن أخرق ما سمعت منك، حتى أقبل عليه رحمه الله.قلت له: أي سنة دخلت الرقة؟قال: سنة سبع وثمانين -يعني: ومائة- أتيت حران ومحمد بن سلمة، ثم أتيت الرقة، فكتبت عن فياض. .، وذكر معمرا، وأبا مرداس وهؤلاء.قلت: فكيف لم تكتب عن عبد الله بن جعفر؟فقال: ما كان عبد الله بن جعفر تلك الأيام يذكر.قلت: فقد أتيتها بعد ذاك، فكيف لم تكتب عنه؟قال: لم أكتب عنه.قلت: تركته من علة؟قال: لا، ولكن لم أكتب عنه شيئا."تهذيب الكمال" ٢٨/ ٣٢٧ - ٢٥٦٤٣٢٨ - معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعودقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: معن بن عبد الرحمن ابن من هو؟فقال: هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. قلت له: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله نفسه؟ فقال: نعم.قلت: فأدركه سفيان -أعني: الثوري؟فقال: إي لعمري، روى عنه غير شيء."سؤالات الأثرم" (٥)قال عبد الله: قال أبي: القاسم بن معن مستور ثقة، ولي قضاء الكوفة." (٣)

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٣٦/١٩

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٥٦/١٩

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ١٩٥/١٩

"قال أبو داود: قلت لأحمد: مغيرة أحب إليك في إبراهيم أو حماد؟قال: أما فيما روى سفيان وشعبة عن حماد، فحماد أحب إلي؛ لأن في حديث الآخرين عنه تخليطا."سؤالات أبي داود" (٣٣٨/ ب)وقال أبو داود: سمعت أحمد قال: قال أبو بكر بن عياش: كنت أسأل مغيرة: ما كان علي وعبد الله يقولان في كذا وكذا من الفرائض؟ فيقول: كذا وكذا، فآتي الأعمش فأسأله فيخالفه، فأرجع إلى المغيرة، فيقول: **ما سمعته** إلا من الأعمش، فأرجع إلى الأعمش، فيرجع إلى قول المغيرة. قال أحمد: كان حافظا -يعني: المغيرة."سؤالات أبي داود" (٣٤٧)قال ابن هانئ: وسمعته يقول: مغيرة أكبر من مطرف، ومطرف مات قبل مغيرة."مسائل ابن هانئ" (٢١١٢)قال حرب: قال أحمد: والمغيرة الذي روى عن إبراهيم هو مغيرة بن مقسم ضبي، وكان ضريرا.قال: وسمعت الأفطس يقول: سمعت محل يقول: كنا أربعة عميان نتعاود إلى إبراهيم أنا ومغيرة وشباك وعبيدة."مسائل حرب" ص ٤٧٥وقال عبد الله: وسمعته وذكر مغيرة بن مقسم الضبي؛ فقال: كان صاحب السنة ذكيا حافظا، وعامة حديثه عن إبراهيم مدخول، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي، وعن عبيدة، وعن غيره، وجعل يضعف حديث المغيرة عن إبراهيم وحده."العلل" رواية عبد الله (٢١٨)." (١)

"فقلت له: ما كذا، قلت لي: عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. قال: صدقت والله كذا قلت. قال: قال بعض أهلي: هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أو أبو بكر أو عمر، فأحببت أن أستثني -يعني: في حديث هشام عن أبيه- أن رجلا تفوت ماله -لا أدري في مال نفسه أو مال أبيه- فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "اردده".قال أبي: ولم أسمع الحديث من ابن عيينة، **إنما سمعت** منه هذه القصة."العلل" رواية عبد الله (٤٠٧٥)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت عائشة: تزوجني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- متوفى خديجة قبل مخرجه على المدينة بسنتين أو ثلاث وأنا بنت سبع سنين أو ست سنين، فلما قدما المدينة جاءتنا نسوة وأنا ألعب في أرجوحة وأنا مجممة فذهبن بي فهيأنني وصنعنني، ثم أتين بي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فبنى بي وأنا بنت تسع سنين (١)."العلل" رواية عبد الله (٥٠٧٣)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا أبو حفص المعيطي عمر بن حفص قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "ألا تكتنين؟ " قلت: بمن أكتني؟ قال: "اكتني بابنك عبد الله" يعني: ابن الزبير. قال: فكانت تكنى أم عبد الله."العلل" رواية عبد الله (٥٠٩١)وقال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن ____________(١) رواه الإمام أحمد ٦/ ٢٨٠، وأبو داود (٤٩٣٣) بلفظه والبخاري (٣٨٩٤)، ومسلم (١٤٢٢) بنحوه.." (٢)

"حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا الجعفي، عن أبي جعفر عن ابن عباس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مر بقدر يغلي، فأخذ منها عرقا أو كتفا فأكله ثم صلى ولم يتوضأ.حدثني أبي قال: حدثنا هشيم عن جابر قال أبي: وهو مما سمعه منه، عن الحسن بن مسافر، عن أبي سبرة النخعي قال: لما قدم عمر الشام أتي بطعام فلما فرغ أتي بثوب كتان،

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٢٠٣/١٩

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٣٢٧/١٩

أو قال: سابري فقالوا: امسح به يديك، فقال: إن كان ذلك ليكفي رجلا من المسلمين، وأبى أن يمسح به يده، قال: فلما حضرت الصلاة صلى ولم يتوضأ."العلل" رواية عبد الله (٢١٤٩)، (٢١٥٠)وقال عبد الله: قال أبي: مات هشيم وأنا ابن عشرين سنة، فكنت أحفظ من حديثه ما سمعت منه وما لم أسمع، فقلت له: كيف حفظت ما لم تسمع؟فقال: كنت أسمع أصحابنا يتذاكرون."العلل" رواية عبد الله (٢١٥١)وقال عبد الله: وسمعت أبي يقول: كان هشيم يوما يقول: حدثنا وأخبرنا، ثم ذكر أنه لم يسمع فقال: يا صباح، قل لهم توسعون الطريق حتى يمر الصبي والمرأة، ثم قال: فلان عن يونس وفلان عن مغيرة."العلل" رواية عبد الله (٢١٥٢)وقال عبد الله: سمعت أبي يقول: حدثنا هشيم عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: إذا توضأ الرجل فقال: سبحانك اللهم وبحمدك.قال أبي: لم يسمعه هشيم من أبي هاشم."العلل" رواية عبد الله (٢١٥٣)." (١)

"قال محمد بن عوف الحمصي: سألت أحمد بن حنبل عن أبي البختري، فقال: مطروح الحديث."الجرح والتعديل" ٩/ ٢٥، "الأباطيل والمناكير" ١/ ١٩٧ – ١٩٨قال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل: أحد يضع الحديث، قال: نعم أبو البختري الذي كان قاضيا، كان كذابا يضع الحديث، روى أشياء لم يروها أحد"الجرح والتعديل" ٩/ ٢٥.قال إبراهيم الحربي: ما سمعت أحمد بن حنبل يقول في رجل: كذاب، إلا في أبي البختري –يعني: القاضي."تاريخ بغداد" ١٣/ ٢٨٢٦٤٨٦ – وهيب بن خالد بن عجلان، أبو بكر البصريقال البخاري: قال أحمد بن حنبل: مات وهو ابن ثمان وخمسين."التاريخ الكبير" ٨/ ١٧٧، "التاريخ الصغير" ٢/ ١٦٣قال صالح: وهيب بن خالد ليس به بأس."مسائل صالح" (٨٩٥).قال أبو داود: سمعت أحمد قال: وهيب –يعني: ابن خالد– ثقة."سؤالات أبي داود" (٥٢٠)قال ابن هانئ: وسمعته يقول: وهيب أحب إلي من عبد الوارث."مسائل ابن هانئ" (٢٢٥٣).." (٢)

"قال عبد الله: قال أبي: قد جاء ابن الحماني إلى ههنا فاجتمع عليه الناس، وكان يكذب جهارا فاجتمع عليه الناس."العلل" رواية عبد الله (٤٠٧٦)وقال عبد الله: قلت لأبي: ابن الحماني حدث عنك عن إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي –صلى الله عليه وسلم–: "أبردوا بالصلاة" (١)؛ فقال: كذب ما حدثته به.فقلت: إنهم حكوا عنه أنه قال: سمعته منه في المذاكرة على باب إسماعيل ابن علية.فقال: كذب إنما سمعته بعد ذلك من إسحاق الأزرق وأنا لم أعلم تلك الأيام أن هذا الحديث غريب حتى سألوني عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب، أو قال: هؤلاء الأحداث.قال أبي: وقت التقينا على باب ابن علية إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب، لم نكن تلك الأيام نتذاكر المسند، كنا نتذاكر الصغار وأحاديث الفقه والأبواب. وقال أبي: كان وقع إلينا كتاب الأزرق عن شريك، فانتخبت منه فوقع هذا الحديث فيها."العلل" رواية عبد الله (٤٠٧٧)، (٤٠٧٨)وقال عبد الله: قلت له: أخبرني رجل أنه سمع ابن الحماني يحدث عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم ﴿والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون﴾ [الشورى: ٤٢] قال: كانوا يكرهون

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أحمد بن حنبل ٣٤٩/١٩

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أحمد بن حنبل ٤٤٤/١٩

يستذلوا. فقال له رجل: هذا الحديث عندنا في كتاب ابن المبارك عن شريك، عن الحكم النصري، عن منصور.
________(١) تقدم تخريجه.." [١]

"قال: يعرف الخطأ."تاريخ بغداد" ١٤/ ١٨٠، "تهذيب الكمال" ٣١/ ٥٥٥ - ٥٥٦وقال علي بن سهل بن المغيرة سمعت أحمد بن حنبل في دهليز عفان يقول لعبد الله بن الرومي: ليت أبا زكريا قد قدم، يعني: ابن معين.فقال له اليمامي: ما تصنع بقدومه؟ يعيد علينا ما قد سمعنا!فقال له أحمد: اسكت، هو يعرف خطأ الحديث."تاريخ بغداد" ١٤/ ١٨٠، "تهذيب الكمال" ٣١/ ٥٥٦، "سير أعلام النبلاء" ١١/ ٧٩قال عباس الدوري: رأيت أحمد بن حنبل يسأل يحيى بن معين عند روح بن عبادة من فلان؟ ما اسم فلان؟وقال عباس الدوري: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة سنة خمس ومائتين، يسال يحيى بن معين عن أشياء، يقول له: يا أبا زكريا كيف حديث كذا؟ وكيف حديث كذا؟يريد أحمد أن يستثبته في أحاديث قد سمعوها، كل ما قال يحيى كتبه أحمد، **وقلما سمعت** أحمد بن حنبل يسمي يحيى بن معين باسمه، إنما كان يقول: قال أبو زكريا، قال أبو زكريا."تاريخ بغداد" ١٤/ ١٨٠، "تهذيب الكمال" ٣١/ ٥٥٦، "سير أعلام النبلاء" ١١/ ٧٩وقال محمد بن رافع: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث."تاريخ بغداد" ١٤/ ١٨٠، "تهذيب الكمال" ٣١/ ٥٥٣، "سير أعلام النبلاء" ١١/ ٧٩، "بحر الدم" (١١٦١)قال سليمان بن عبد الله: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن، يظهر الكذابين.." [٢]

"قال أحمد بن هشام: وسألته عن أبي الحجاج الأزدي، قال: لا أدري."تهذيب الأجوبة" ٢/ ٣٠١٤٧١٥ - أبو حجيرقال عبد الله: سألته عن أبي حجير؛ فقال: **ما سمعت** من أحد عنه إلا وكيع، ولا أعرف اسمه."العلل" رواية عبد الله (٦١٢)٣٠١٥ - أبو الحسن مولى بني نوفلقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: قال عبد الرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: من أبو حسن هذا؟ لقد تحمل صخرة عظيمة -يعني: حديث يحيى ابن أبي كثير، عن ابن معتب، عن أبي حسن مولى بني نوفل، عن ابن عباس في طلاق الأمة (١)."مسائل أبي داود" (١٩٣٨)، "سنن أبي داود" ١/ ٦٦٤قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن علي بن المبارك قال: حدثني يحيى بن أبي كثير أن عمر بن معتب أخبره أن أبا حسن مولى بني نوفل أخبره أنه استفتى ابن عباس في مملوك تحته مملوكة فطلقها تطليقتين، ثم أعتقا، هل يصلح له أن يخطبها؟
________(١) رواه الإمام أحمد ١/ ٢٢٩، وأبو داود (٢١٨٧)، والنسائي ٦/ ١٥٤، وابن ماجه (٢٠٨٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، به.قال الخطابي في "معالم السنن" ٣/ ٢٠٦: في إسناده مقال. وضعفه الألباني في "ضعيف أبي داود" (٣٧٥).." [٣]

"قال أبو سلمة: **فما سمعته** نسي حديثا قط قبله. وأشهد بالله لقد سمعته منه (١)."العلل" رواية عبد الله (٤٨٦٥)، (٤٨٦٦)وقال عبد الله: قال أبي: ولد عبد الرحمن بن عوف أكبرهم ابن عبد الرحمن (٢)، ثم حميد، ثم أبو سلمة."العلل"

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٤٩١/١٩
(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٥١٠/١٩
(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٦٠٧/١٩

رواية عبد الله (٥٣٨٨)٣٠٢٩ - أبو سليمان الخراسانيقال عبد الله: قلت لأبي: شعبة عن أبي سليمان سمعت أنسا يقول: حجة لمن لم يحج أفضل من عشر غزوات.من أبو سليمان هذا؟فقال: خراساني لقيه شعبة بواسط."العلل" رواية عبد الله (٦٢٣)٣٠٣٠ - أبو شيبة المكيقال عبد الله: سمعته يقول: أبو شيبة الذي حدثنا عنه عباد بن العوام، لا أدري من هو، ما روى عنه أعلم غير عباد.حدثني أبي قال: حدثنا عباد بن العوام قال: أخبرنا أبو شيبة، عن عكرمة قال: كان ابن عباس ينام بين جاريتين."العلل" رواية عبد الله (١٧٠٠)، (١٧٠١) ____________(١) رواه الإمام أحمد ٢/ ٢٦٧، والبخاري (٥٧٧٠)، ومسلم (٢٢٢٠) من طرق عن الزهري، به.(٢) هكذا في "العلل" ولعله سقط إبراهيم. كما سبق أن بينا في ترجمته.." (١)

"أي شيء يقول فيه؟ فقال: شبابة كان يدعو إلى الإرجاء.قال: وقد حكي عن شبابة قول أخبث من هذه الأقاويل، [ما سمعت عن أحد بمثله] (١).قال: قال شبابة: إذا قال فقد عمل. قال: الإيمان قول وعمل كما يقولون، فإذا قال فقد عمل بجارحته -أي: بلسانه، فقد عمل بلسانه حين تكلم.ثم قال أبو عبد الله: هذا قول خبيث، ما سمعت أحدا يقول به ولا بلغني."السنة" للخلال ١/ ٤٤٩ - ٤٥١ (٩٧٧ - ٩٨٢)وقال: أخبرنا أبو بكر المروذي قال: سمعت أبا عبد الله يقول: قال سفيان بن عيينة: قال لي الثوري: كلم مسعرا.قال أبو عبد الله: كان مسعر يشك في كل شيء إلا في الإيمان، قال: لا أشك في إيماني، قال: كان سفيان يريد منه أن يستثني.وقال: أخبرني محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أن أباه حدثه، قال: حدثني أحمد بن القاسم. وأخبرني زكريا بن الفرج، عن أحمد بن القاسم؛ أنهم ذكروا لأبي عبد الله من كان يقول: إنما هو قول، ولا يستثني، فذكروا مسعرا، فقيل له: يا أبا عبد الله، كان يقول بالإرجاء؟قال: إنما يريدون أنه قال: أشك في كل شيء إلا في إيماني، قال: سمعت أبا نعيم يقول سمعته من مسعر، وليس يروون عن مسعر غير هذا. ____________(١) في المطبوع من "السنة" للخلال: (ما سمعت أحدا عن مثله)، والمثبت من "مجموع الفتاوى" لابن تيمية ٧/ ٢٥٥.." (٢)

". . . . . ____________= ويحك أيها المعارض؛ استنكرت الحديث، وتفسيرك أنكر منه، أخلق الله الملائكة من نور النجوم وشعرها التي تسمى الذراع والجبهة؟ ! أم للنجوم شعور فيخلق منها الملائكة؟ ! لقد أغربت بهذا التفسير على جميع المفسرين، وأندرت وكدت أن تقلب العربية ظهرها لبطنها إن جازت عنك هذه المستحيلات: إن الله خلق الملائكة من شعور النجوم التي تسمى ذراعا! !وقال القاضي أبو يعلى: غير ممتنع حمل الخبر على ظاهره في إثبات الذراعين والصدر إذ ليس في ذلك ما يحيل صفاته، ولا يخرجها عما تستحقه، لأنا لا نثبت ذراعين وصدرا هي جوارح وأبعاض، بل نثبت ذلك صفة كما أثبتنا اليدين والوجه والعين والسمع والبصر، وإن لم نعقل معناه.فإن قيل: عبد الله بن عمرو لم يرفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وإنما هو موقوف عليه فلا يلزم الأخذ به.قيل: إثبات الصفات لا يؤخذ إلا توقيفا؛ لأن لا مجال للعقل والقياس فيها، فإذا روي عن بعض الصحابة

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال أحمد بن حنبل ٦١٤/١٩

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٢٧٢/٣

فيه قول علم أنهم قالوه توقيفا.فإن قيل: فقد قيل إن عبد الله بن عمرو أصاب وسقين يوم اليرموك، وكان فيها من كتب الأوائل مثل "دانيال" وغيره، فكانوا يقولون له إذا حدثهم: حدثنا ما سمعت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولا تحدثنا من وسقيك يوم اليرموك. فيحتمل أن يكون هذا القول من جملة تلك الكتب فلا يجب قبوله، وكذلك كان وهب بن منبه يقول: إنما ضل من ضل بالتأويل، ويرون في كتب "دانيال" أنه لما علا إلى السماء السابعة فانتهوا إلى العرش رأى شخصا ذا وفرة فتأول أهل التشبيه على أن ذلك ربهم وإنما ذلك إبراهيم.قيل: هذا غلط لوجهين: أحدهما أنه لا يجوز أن يظن به ذلك؛ لأن فيه إلباس في شرعنا، وهو أنه يروي لهم ما يظنونه شرعا لنا، ويكون شرعا لغيرنا، ويجب أن ننزه الصحابة عن ذلك.والثاني: إن شرعنا وشرع غيرنا سواء في الصفات؛ لأن صفاته لا تختلف باختلاف الشرائع. =." (١)

"أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من أرادكم على معصية الله فلا تطيعوه" (١).فأتيت أحمد بن حنبل في السجن فدخلت عليه، فسلمت عليه وأقرأته السلام، وقلت له هذا الكلام والحديث، فأطرق أحمد إطراقة ثم رفع رأسه فقال: رحمه الله حيا وميتا، فلقد أحسن النصيحة."تاريخ بغداد" ٧/ ٢٨ - ٢٩قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا أبي قال: ثنا أحمد بن أبي الحواري عن بعض أصحابه قال: قال أحمد بن حنبل: ما سمعت كلمة كانت أوقع في قلبي من كلمة سمعتها من أعرابي في رحبة طوق، قال لي: يا أحمد، إن قتلك الحق مت شهيدا، وإن عشت عشت حميدا.قال ابن أبي حاتم: قال أبي: فكان كما قال، لقد رفع الله عز وجل شأن أحمد بن حنبل بعد ما امتحن، وعظم عند الناس وارتفع أمره جدا."مناقب الإمام أحمد" لابن الجوزي ص ٣٩٠قال ابن الجوزي: أخبرنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أحمد بن أبي سعد النيسابوري قال: سمعت عبد الله بن يوسف يقول: سمعت أبا العباس الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت أبا جعفر الأنباري يقول: لما حمل أحمد بن حنبل إلى المأمون أخبرت، فعبرت الفرات فإذا هو جالس في الخان، فسلمت عليه، فقال: يا أبا جعفر، تعنيت؟ ________________(١) رواه المزي في "تهذيب الكمال" ٢/ ٣٠٦ من طريق الخطيب، وفي الباب عن عبد الله بن عمر، رواه البخاري (٢٩٥٥)، ومسلم (١٨٣٩) بلفظ "فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة".." (٢)

"أبو عبد الله: قال أبو إسحاق: ما رأيت ابن أنثى أشجع من هذا الرجل.قال المروذي: وسمعت عيسى الجلاء يقول: رأى رجل في النوم قائلا يقول: وإذا جماعة ناحية فجعل يقول: ﴿فإن يكفر بها هؤلاء﴾ وأشار بيده إلى ابن أبي دؤاد وأصحابه، ﴿فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين﴾ [الأنعام: ٨٩] أحمد بن حنبل وأصحابه.قال المروذي: وأخبرت عن زياد بن أبي بادويه القصري، قال: سمعت الحماني يقول: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في المنام، قد جاء فأخذ بعضادتي فقال: نجا الناجون، وهلك الهالكون. فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي من الناجون؟ قال: أحمد بن حنبل وأصحابه.قال المروذي: وبلغني عن امرأة رأوها في النوم وقد شاب صدغها فقيل لها: ما هذا الشيب؟ فقالت: لما ضرب أحمد بن حنبل زفرت جهنم زفرة [لم] (١) يبق منا أحد إلا شاب.وقال ابن بطة: وحدثنا أبو إسحاق الشيرجي قال: حدثنا

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٣٥٦/٣

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٤٣١/٣

المروذي قال: حدثنا أبو عمر المخرمي قال: كنت مع سعيد بن منصور ونحن في الطواف قال: فسمعت هاتفا يقول: ضرب أحمد بن حنبل اليوم بالسياط؟ قال: فقال لي سعيد: أوما سمعت -أو سمعت؟ قلت: بلى.قال -يعني: سعيد بن منصور: هذا من صالحي الجن أو من الملائكة، إن كان هذا حقا، فإن اليوم قد ضرب أحمد بن حنبل.فقال: فنظرنا فإذا قد ضرب في ذلك اليوم.قال أبو عبد الله: لما ضربت امتلأت ثيابي بالدماء، وكنت صائما، ______________(١) زيادة يقتضيها السياق.." (١)

"قال: وذكرت لأبي عبد الله البارودي، فقال: ذاك خزانة من خزائنه، يعني ابن أبي دؤاد.وقال الخلال: أخبرني عبد الملك الميموني قال: ذكر أبو عبد الله ابن رباح، فقال: ذاك الخبيث."السنة" للخلال ٢/ ١٩٨ - ١٩٩ (١٧٥٧ - ١٧٦٣)قال الخلال: أخبرني عبد الملك الميموني قال: ذكر أبو عبد الله ابن رباح وشعبويه، فدعا عليهم دعاء ما سمعت يدعو على أحد مثله."السنة" للخلال ٢/ ١٩٩ (١٧٦٥)قال الخلال: أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، قال: سمعت الميموني يقول: قلت لأحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله، لما أخرجت جنازة ابن طراح جعلوا الصبيان يصيحون: اكتب إلى مالك: قد جاء حطب النار.قال: فجعل أبو عبد الله يشير وجعل يقول: يصيحون يصيحون."السنة" للخلال ٢/ ١٩٩ (١٧٦٨)قال أبو جعفر محمد بن الحسن بن بدينا: سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، فقلت: يا أبا عبد الله، أنا رجل من أهل الموصل الغالب على أهل بلدنا الجهمية، وفيهم أهل سنة نفر يسير محبوك، وقد وقعت مسألة الكرابيسي فأفتنتهم -قول الكرابيسي: لفظي بالقرآن مخلوق.فقال لي أبو عبد الله: إياك إياك إياك إياك وهذا الكرابيسي، لا تكلمه، ولا تكلم من يكلمه -أربع مرار أو خمسا- إن في كتابي أربعا.قلت: يا أبا عبد الله فهذا القول عندك ما يتشعب منه يرجع إلى قول جهم؟ قال: هذا كله قول جهم."الإبانة" لابن بطة كتاب الرد على الجهمية ١/ ٣٢٩ - ٣٣٠ (١٢٩)." (٢)

"﴿وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله﴾ [التوبة: ٦] فيسمع مخلوقا، وجبريل جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بمخلوق؟ !"الإبانة" لابن بطة كتاب الرد على الجهمية ١/ ٢٩٤ - ٢٩٥ (٦٤)قال ابن بطة: قال أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء: حدثنا أبو نصر عصمة بن أبي عصمة قال: حدثنا الفضل بن زياد قال: حدثنا أبو طالب -أحمد بن حميد- عن أبي عبد الله، قلت: قد جاءت جهمية رابعة. قال: ما هي؟ قلت: زعموا أن إنسانا أنت تعرفه قال: من زعم أن القرآن في صدره فقد زعم أن في صدره من الألهية شيئا.قال: ومن قال هذا فقد قال مثل ما قالت النصاري في عيسى أن كلمة الله فيه. وقال: ما سمعت بمثل هذا قط.قلت: هذه الجهمية. قال: أكبر من الجهمية من قال هذا؟قلت: إنسان. قال: لا تكتم علي مثل هذا.قلت: موسى بن عقبة. وأقرأته الكتاب فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال: ليس هذا صاحب حديث، وإنما هو صاحب كلام، لا يفلح صاحب كلام. واستعظم ذلك وقال: هذا أكثر من الجهمية، قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "ينزع القرآن من صدوركم" (١). ______________(١) رواه ابن ماجه (٤٠٤٩) والحاكم ٤/ ٤٧٤ بنحوه من حديث حذيفة بن اليمان، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وصحح إسناده البوصيري في

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٤٥٤/٣

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٥٠٣/٣

"زوائده" ص ٥٢٢ (١٣٥٧) وقال: رجاله ثقات. وكذا الألباني في "الصحيحة" (٨٧). وقد ذكرها الذهبي في "تاريخ الإسلام" ١٨/ ٨٦ وقال: الملفوظ كلام الله، وهو غير مخلوق، والتلفظ مخلوق لأن التلفظ من كسب القارئ، وهو الحركة، والصوت، وإخراج الحروف، فإن ذلك مما أحدثه القارئ، ولم يحدث حروف القرآن ولا معانيه، =." (١)

"قال: إي والله، فهو كلام الله، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فقد جاء بالأمر كله، أيش بقي إذ قال: لفظي؟ ! إن لم يرجع هذا فاجتنبه، ولا تكلمه، هذا مثل ما قال الشراك، أخزاه الله!قال: تدري من كان خاله؟قلت: لا. قال: عبدك الصوفي، كان صاحب كلام ورأي سوء، كل من كان صاحب كلام فليس ينزع إلى خير، واستعظم ذلك واسترجع.وقال: إلام صار الناس؟ ثم قال لي بعد ذلك: إن فلانا بلغني عنه أنه كان يقول: إن ابن نوح قال: الورق والحبر والكتاب مخلوق. وأبو عبد الله يستمع فلم ينكر، كذبت ما سمعت [. . .] (١) قلت: يا أبا عبد الله، إني احتججت عليهم بالقرآن والحديث، وأحب أن أعرضه عليك: قال الله عز وجل: ﴿وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله﴾ [التوبة: ٦].أليس من محمد صلى الله عليه وسلم سمع كلام الله؟وقال الله عز وجل: ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم (٩٨)﴾ [النحل: ٩٨].وقال الله تبارك وتعالى: ﴿يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون (٧٥)﴾ [البقرة: ٧٥]. وقال: ﴿وإذا قرأت القرآن﴾ [الإسراء: ٤٥].وقال: ﴿واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا (٢٧)﴾ [الكهف: ٢٧]. وقال: ﴿وأن أتلو القرآن﴾ [النمل: ٩٢].وقال: ﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا (٤٥)﴾ [الإسراء: ٤٥].وقال: ﴿فاقرءوا ما تيسر منه﴾ [المزمل: ٢٠]. فعلى كل حال هو قرآن. ______________(١) قال محققه: طمس بمقدار ثلاث كلمات.." (٢)

"من جنس الكلام إذا لم يكن فيها إمام يقدم.قال: وأخبرنا أبو بكر المروذي، قال: قيل لأبي عبد الله: إن رجلا تكلم بكلام فرد عليه رجل من أهل السنة بعد ذلك بكلام محدث. فغضب أبو عبد الله وأنكر عليهما جميعا، وقال: يستغفر ربه الذي رد بمحدثة، وقال: كلما ابتدع رجل بدعة اتسعوا في جوابها.قال: أخبرنا أبو بكر المروذي قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن الوليد صاحب غندر، قال: أخبرني أبو يعقوب البصري -وكان من خيار المسلمين رحمه الله- قال: تكلم معاذ بن معاذ بشيء فبلغ يحيي بن سعيد القطان فأرسل بابنه: قد أدركت ابن عون ويونس، هل سمعت أحدا منهم تكلم بمثل هذا؟فرجع معاذ وقال: أي شيء يقول يحيى حتى أقول؟ !قال ابن الوليد: فهؤلاء -يعني: الجهمية اللفظية- الذين قالوا: ألفاظنا بالقرآن مخلوقة، ويزعمون أن إمامهم أحمد بن حنبل ويظهرون خلافه عن جهم، من قال: لفظي بالقرآن مخلوق إلا أحمد بن حنبل حتى انتشر في الآفاق وقبل الناس قوله، فالذي جهم من قال: لفظي بالقرآن مخلوق. هو أنكر على من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق، وقال: ما سمعت عالما قال هذا."السنة" للخلال ٢/ ٣٣١ - ٣٣٣ (٢١٤٢ - ٢١٤٨)قال الخلال: أخبرنا المروذي قال: بلغ أبا عبد الله عن أبي طالب أنه كتب إلى أهل نصيبين أن لفظي بالقرآن غير مخلوق، قال

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٣/٥٠٩

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٣/٥٣٣

أبو بكر: فجاءنا صالح بن أحمد فقال: قوموا إلى أبي. فجئنا فدخلنا على أبي عبد الله، فإذا هو غضبان شديد الغضب يبين الغضب في وجهه فقال: اذهب فجئني بأبي." (١)

"طالب. فجئت به، فقعد بين يدي أبي عبد الله وهو يرعد، فقال: كتبت إلى أهل نصيبين تخبرهم عني أني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ فقال: إنما حكيت عن نفسي.قال: فلا تحك هذا عنك ولا عني، **فما سمعت** عالما قال هذا.قال أبو عبد الله: القرآن كلام الله غير مخلوق كيف تصرف، فقيل لأبي طالب: اخرج فأخبر أن أبا عبد الله قد نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق، فخرج أبو طالب، فلقي جماعة من المحدثين فأخبرهم أن أبا عبد الله نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق.قال الخلال: قال أبو بكر المروذي: وقال حمدان بن علي الوراق: شكا إلي أبو طالب ما نزل به من أبي عبد الله، قال: وثب علي كأنه أسد، وقال أبو عبيدة، جاءني أبو طالب فقال لي: يا أبا عبيدة، كان الوهم من قبلي، وأخبر بنهي أبي عبد الله وما نزل به.وقال الفضل بن زياد: كنت أنا والبستي عند أبي طالب، قال: فأخرج إلينا كتابا وقد ضرب على المسألة، وقال: الخطأ من قبلي، وأنا أستغفر الله، إنما قرأت على أبي عبد الله القرآن فقال: هذا غير مخلوق. وكان الوهم من قبلي يا أبا العباس.وقال أبو بكر المروذي: وكاتبه جماعة من أهل نصيبين ممن كان أبو طالب كتب بالمسألة إليهم، فأخبرهم أبو طالب بإنكار أبي عبد الله أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق.قال أبو بكر المروذي: ورأيت كتاب أبي طالب بخطه إلى أهل نصيبين بعد وفاة أبي عبد الله يخبرهم أن أبا عبد الله نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق.." (٢)

"أبا عبد الله قبل مجيء أبي طالب، وأقول: له (حرمة)، فقعد بين يديه وهو متغير اللون.فقال له أبو عبد الله: حكيت عني أني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟فقال: إنما حكيت عن نفسي. فقال له: فلا تحك هذا عنك ولا عني؛ **فما سمعت** عالما قال هذا. أو العلماء، شك فوران.وقال له: القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرف، فقلت لأبي طالب –وأبو عبد الله يسمع: إن كنت حكيت هذا لأحد، فاذهب حتى تخبره أن أبا عبد الله نهى عن هذا، فخرج أبو طالب، فأخبر غير واحد بنهي أبي عبد الله، منهم: أبو بكر بن زنجويه، والفضل بن زياد القطان، وحمدان بن علي الوراق، وأبو عبيدة بن عامر.وكتب أبو طالب بخطه إلى أهل نصيبين بعد موت أبي عبد الله يخبرهم أن أبا عبد الله نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وجاءني أبو طالب بكتابه، وقد ضرب على المسألة من كتابه.زاد زكريا بن الفرج قال: فمضيت إلى عبد الوهاب الوراق، فأخذ الرقعة فقرأها، فقال لي: من أخبرك بهذا عن أحمد؟ فقلت له: فوران. فقال: الثقة المأمون على أحمد. قال زكريا بن الفرج: وكان قبل ذلك قد أخبر أبو بكر المروذي عبد الوهاب، فصار عن عبد الوهاب شاهدان.قال أبو زكريا: وسمعت عبد الوهاب قال: من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ يهجر ولا يكلم، ويحذر عنه، وكان قبل ذلك قال: هو مبتدع.قال علي بن عيسى: إن حنبلا حدثهم قال: كان أبو طالب حكى عن أبي عبد الله أنه قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق، فأخبر أبو عبد الله، فبعث." (٣)

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٥٤٦/٣

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٥٤٧/٣

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٥٤٩/٣

"إلى أبي طالب فجاء وجاء معه فوران، فقال له أبو عبد الله وغضب: أنا قلت لك: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ !فقال له أبو طالب: قرأت عليك: ﴿قل هو الله أحد﴾، فقلت لي: هذا ليس بمخلوق. قال: فلم حكيت عني أني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ ! ووضعت في ذلك كتابا، وكتبت به إلى قوم؛ فإن كان في كتابك فامحه أشد المحو، واكتب إلى القوم أو من كتبت به إليه أني لم أقل هذا. وغضب غضبا شديدا، إنما كره أبو عبد الله أنه حكى عنه كلاما [لم] يقله؛ فأنكر ذلك عليه، وغضب من ذلك.ثم قال أبو عبد الله: القرآن كلام الله بكل جهة غير مخلوق، فأجمل الكلام فيه أنه على كل جهة غير مخلوق.قال حنبل: وسمعت أبا عبد الله يقول: قد نهيتم أن تماروا في القرآن، وأن تضربوا بعضه ببعض، فما لكم وللجدال في القرآن؟ ! القرآن كلام الله غير مخلوق على كل وجه وعلى كل حال وحيث تصرف، وما أحب الكلام ولا المراء. وكان ينهى عن ذلك.قال محمد بن هارون الجرجرائي بطرسوس: ثنا إبراهيم بن أبان الموصلي قال: سمعت أبا عبد الله وقد دخل عليه أبو طالب، فقال له: بلغني أنك أخبرت عني في القرآن بشيء لم تسمعه مني، سمعتني أقول: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ !فقال: **ما سمعت** منك شيئا؛ هذا شيء قلته عن نفسي.فقال: ما كل ما تكلمت به إلا منسوب إلي؛ لولا أني أكره صرم المسلم أو قطعه ما كلمتك.قال أحمد بن محمد بن مطر: ثنا أبو طالب قال: سمعت أبا عبد الله." (١)

"يقول –وأبو محمد فوران حاضر، فقال لي: حكيت عني أني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ !قلت: إنما حكيت عن نفسي.قال: لا تحك عني ولا عنك هذا، **ما سمعت** عالما قال هذا.وقال: القرآن كلام الله ليس بمخلوق حيث تصرف وعلى كل جهة.قال أبو بكر المروذي: قال لي أبو عبد الله: قد غلظ قلبي على ابن شداد.قلت: أي شيء حكى عنك في اللفظ؟فبلغ ابن شداد أن أبا عبد الله قد أنكر عليه، فجاءنا حمدون بن شداد بالرقعة فيها مسائل، فأدخلتها على أبي عبد الله، فنظر فرأى فيها أن لفظي بالقرآن غير مخلوق مع مسائل فيها.فقال أبو عبد الله: فيها كلام ما تكلمت به. فقام من الدهليز فدخل فأخرج المحبرة والقلم، وضرب أبو عبد الله على موضع: لفظي بالقرآن غير مخلوق، وكتب أبو عبد الله بخطه بين سطرين: القرآن حيث تصرف غير مخلوق، وقال: **ما سمعت** أحدا تكلم في هذا بشيء. وأنكر على من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق.قال أبو بكر المروذي: قال ابن الطبري: فجاءنا حمدون بن شداد بالرقعة فقال: الساعة جئت من عند أبي عبد الله، وفيها القرآن حيث تصرف غير مخلوق.قال: وقال علي الجزاز: أنا أحضر عند ابن الطبري حين جاء شداد بالرقعة فيها: لفظي بالقرآن غير مخلوق مضروب عليه، وبين السطرين: القرآن حيث تصرف غير مخلوق.وقال أبو العباس: ثنا محمد بن علي الوراق قال: ثنا أبو محمد فوران." (٢)

"قال أبو عبد الله: نعم.قال أبو بكر المروذي: قرأت على أبي عبد الله: ﴿قل هو الله أحد﴾، فقال: هذا غير مخلوق.قال عبد الله بن محمود بن أفلح –بعين زربة– سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: من قال: لفظه بالقرآن مخلوق، فهو جهمي، ومن قال: لفظه بالقرآن غير مخلوق، فهو مبتدع لا يكلم."السنة" للخلال ٢/ ٣٣٤ – ٣٣٩ (٢١٥٣ – ٢١٦٧)قال الخلال: أخبرني أحمد بن الحسين بن حسان؛ أن أبا عبد الله سئل عن اللفظي؟

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٣/٥٥٠

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٣/٥٥١

فقال: لا تجالسه، ولا تكلمه.قال أبو بكر المروذي: سمعت أبا عبد الله قال: لا يصلى على اللفظية.قال أبو بكر الخلال: فهذا الذي ثبت عن أبي عبد الله في اللفظ الأخير، وأولها قصة أبي طالب، وقد حكاها عن أبي عبد الله أصحابه الثقات، وقصة حمدويه بن شداد، وما أنكر عليهم أبو عبد الله، فثبت عن أبي عبد الله الإنكار عليهم فيما حكوا عنه، وثبت عنه من الجميع أنه أنكر على من قال هذه المقالة، وأمر بهجرانهم.وقال أبو بكر ابن زنجويه خاصة عنه أنه بدعهم، فهؤلاء الكاذبون الذين يحكون عن أبي عبد الله غير هؤلاء الجهال الذين يقولون باللفظ بغير إمام، فنسأل الله العافية، ثم بعدها قول الشيوخ، فالرجوع إلى الحق خير من الإقامة على الباطل.قال أبو بكر المروذي أحمد بن محمد بن الحسين: سمعت أبا الحسن عبد الوهاب الوراق يقول: أبو عبد الله إمامنا وهو من الراسخين يقول: ما سمعت عالما، يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق. غير هؤلاء عند أبي." (١)

"عبد الله الذين خالفوا قوله: إذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألني: بمن اقتديت؟ أي شيء أقول؟ وأي شيء ذهب على أبي عبد الله من أمر الإسلام؟ وأبو عبد الله عالم هذه المسألة وقد بلي منذ عشرين سنة في هذا الأمر، فمن لم يصر إلى قول أبي عبد الله فنحن نظهر خلافه ونهجره ولا نكلمه، إذا قلنا: إن القرآن غير مخلوق، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق، فهو جهمي، وأي شيء بقي، فإنما هذا من طريق أصحاب الكلام، وأصحاب الكلام لا يفلحون.قال أبو بكر المروذي: سمعت عبد الوهاب -يعني: الوراق- يقول لإسحاق بن داود: ما رفع الله أخاك بما سمع، يخالف أبا عبد الله، فقال له إسحاق: قد كتبت إلى أخي: إنما ارتفعت بأبي عبد الله فإن أظهرت خلافه وضعك الله.قال إسحاق: قد جاءني كتاب أخي بخطه: أما إذ صح عندك أن أبا عبد الله نهى عن هذا فنحن لأبي عبد الله ولمشيختنا هؤلاء تبع.قال إسحاق بن داود: نحن نقتدي بمن مات، أحمد بن حنبل إمامنا وهو من الراسخين في العلم يقول: ما سمعت عالما يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق، وأي شيء ذهب على أبي عبد الله من أمر الإسلام إذا قلنا من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق فنحن نهجره ولا نكلمه، وهذه بدعة، وما غضب أحد من هذا الأمر إلا وهو دون غضب أبي عبد الله، وأبو عبد الله يغضب الغضب الشديد حتى جعلوا يسكنونه.قال أبو بكر المروذي: سمعت أبا الحسين علي بن مسلم الطوسي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، وهذا قول أبي عبد الله، وبه نقتدي، إذ كنا لم ندرك في عصره أحدا يقدمه في العلم والمعرفة والديانة." (٢)

"وهو وإن كان مقدما عند من أدركنا من علمائنا، فما علمت أحدا بلي بمثل ما بلي به فصبر، فهو حجة وقدوة، وحجة لأهل هذا العصر، ومن بلي بعدهم فنحن متبعون لمقالته وموافقون له، فمن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ قد ابتدع، وقد صح عندنا أن أبا عبد الله أنكر على من قال ذلك، وغضب منه الغضب الشديد، وقال: ما سمعت عالما قال هذا.فمن خالف أبا عبد الله فيما نهى عنه فنحن غير موافقين له منكرون عليه، وقد أدركنا من علمائنا مثل عبد الله بن المبارك، وهشيم بن بشير، وإسماعيل ابن علية، وسفيان بن عيينة، وعباد بن عباد، وعباد بن العوام، وأبو بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ويحيى بن أبي زائدة، ويوسف بن يعقوب الماجشون، ووكيع، ويزيد بن هارون، وأبو

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٥٥٣/٣

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٥٥٤/٣

أسامة، وهؤلاء كلهم قد أدركوا التابعين وسمعوا منهم ورووا عنهم، ما منهم أحد قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. والحمد لله، فنحن لهم متبعون ولما أحدث بعدهم مخالفون.قال أبو بكر المروذي: سمعت إسحاق بن حنبل -عم أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ومولده في السنة التي توفي فيها سفيان الثوري سنة إحدى وستين (١) ومائة رحمه الله- يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن زعم أن لفظه بالقرآن غير مخلوق فقد ابتدع، وقد نهى أبو عبد الله عن هذا وغضب، وقال: **ما سمعت** عالما قال هذا. ـــــــــــــــ(١) في المطبوع: (وسبعين)، والتصويب من "طبقات الحنابلة" ١/ ٢٩٨، وانظر: "تهذيب الكمال" ١١/ ١٦٩.." [١]

"قال أبو يوسف: وأنا **ما سمعت** عالما قال هذا، أدركت العلماء مثل: هشيم وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، **فما سمعتهم** قالوا هذا، وأبو عبد الله أعلم الناس في زمانه بالسنة، لقد ذب عن دين الله عز وجل وأوذي في الله، وصبر على السراء والضراء، فمن حكى عن أبي عبد الله أنه قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فقد كذب، **ما سمعت** أبا عبد الله قال هذا، إنما قال أبو عبد الله: اللفظية جهمية. وأبو عبد الله أعلم الناس بالسنة في زمانه."السنة" للخلال ٢/ ٣٤٠ - ٣٤٢ (٢١٧٠ - ٢١٧٥)قال الخلال: أبو بكر المروذي أخبرنا، قال: سمعت أبا بكر محمد بن سهل بن عسكر صاحب عبد الرزاق يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق وحيث تصرف، والقرآن من علم الله، ومن زعم أنه ليس من علم الله فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي كافر بالله، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق، فلم أر أحدا من العلماء قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ ونحن متبعون لأحمد بن حنبل في هذه المسألة، فمن خالفه فنحن منه بريئون في الدنيا والآخرة، سمعت عبد الرزاق يقول: إن يعش هذا الرجل يكن خلفا من العلماء -يريد أحمد بن محمد بن حنبل- رحمه الله.قال الخلال: أخبرنا أبو بكر المروذي قال: سمعت عبد الله بن أيوب المخرمي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: إنه مخلوق، فقد أبطل الصوم والحج والجهاد وفرائض الله، ومن أبطل واحدة من هذه الفرائض فهو كافر بالله العظيم، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق، فهو جهمي، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق، فهو ضال مبتدع، أدركت ابن عيينة ويحيى بن سليم ووكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير وجماعة من علماء الحجاز والبصرة والكوفة، **ما سمعت** أحدا منهم." [٢]

"قال: لفظي بالقرآن مخلوق، ولا غير مخلوق. وقد صح عندنا أن أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فمن خالف ما قال أبو عبد الله فقد صحت بدعته.قال الخلال: أخبرنا أبو بكر المروذي قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الخراساني بن عمير منيع، يقول: أدركت إسماعيل ابن علية، ومعاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وجماعة، ما رأيت أحدا بلي بمثل ما بلي به فصبر. قال حنبل: قد صح عندنا أنه نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وقال: **ما سمعت** عالما قال هذا.قال أبو يعقوب: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: إنه مخلوق. فهو كافر، ومن قال: إن لفظه بالقرآن مخلوق. فهو جهمي، ومن قال: لفظه بالقرآن غير مخلوق، فقد ابتدع وأحدث في الإسلام أمرا لا نعرفه، أدركنا مشايخنا وأئمتنا، مثل: معاذ، ويزيد، فما أدركنا أشد منهما على أهل البدع، فما

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٣/٥٥٥

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٣/٥٥٦

سمعناها ولا غيرهما ممن شهدنا يقول هذا القول.وقد صح عندنا عن إمامنا وإمام المسلمين في زمانه أحمد بن محمد بن حنبل أنه نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق، وقال: ما سمعت عالما قال هذا.قال أبو يعقوب: ونحن لم نسمع عالما قال هذا، ولا بلغنا عن عالم أنه قاله منذ بعث الله محمدا -صلى الله عليه وسلم- وإلى زماننا هذا، وإنما نحن أصحاب اتباع وتقليد لأئمتنا وأسلافنا الماضين رحمهم الله، لا نحدث بعدهم حدثا ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله ولا قاله إمام، فمن خالف أبا عبد الله في هذا هجرناه وحذرنا عنه، حتى يرجع إلى قول أبي عبد الله والعلماء.قال الخلال: أخبرنا أبو بكر المروذي، قال: سمعت علي بن شعيب." (١)

"قال: نعم، وقال أحمد بن حنبل: عليهم لعنة الله.قال صالح: جاء عباس فقال: يا أبا عبد الله إن قوما عندنا يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق، فنقول: ليس بمخلوق؟قال: لا، ما سمعت أحدا يقول هذا.قال أبو جعفر: حدثني أبو الحارث الصائغ قال: وسمعته -يعني: أبا عبد الله- يسأل عن قول حسين الكرابيسي، قيل له: إنه يقول لفظي بالقرآن مخلوق، فقال: هذا قول جهم، قال الله عز وجل: ﴿وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله﴾ [التوبة: ٦] فمن يسمع كلام الله؟ أهلكهم وضع الكتب، تركوا آثار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأقبلوا على الكلام.فقلت له: إذا قال: لفظي بالقرآن [مخلوق]؛ فهو جهمي.قال: فأي شيء بقي إذا قال: لفظي بالقرآن مخلوق.قال أبو الحارث: ذهبت أنا وأبو موسى إلى أبي عبد الله فقال له أبو موسى: يا أبا عبد الله، هذا الأمر الذي قد أحدثوه تشمئذ منه القلوب، والناس يسألوننا عنه، يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق؟قال أبو عبد الله -بالانتهار منه: هذا كلام سوء رديء خبيث لا خير فيه.قال له أبو موسى: أليس تقول: القرآن كلام الله ليس مخلوقا على كل حال، وبجميع الجهات والمعاني؟قال: نعم، وكل ما تشعب من هذا فهو رديء خبيث.قال أبو طالب أحمد بن حميد: قلت لأبي عبد الله: أخبرني ساكني أن رجلا بالرميلة كان يقول [بقول] الكرابيسي: لفظه بالقرآن [مخلوق]، فمنعوه يصلي بهم، فجاء فسألك عن: الرجل يقول: لفظي بالقرآن مخلوق، يصلى خلفه؟ فقلت له: لا. فرجع إليهم فأخبرهم بقولك، وقال: إني تائب." (٢)

"قال أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء: حدثنا أبو جعفر محمد بن داود، قال: حدثنا أبو بكر المروذي، قال: سمعت أبا الحسن عبد الوهاب الوراق يقول: ما سمعت عالما يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق، فمن هؤلاء عند أبي عبد الله الذين خالفوا قوله إذا وقفت غدا بين يدي الله، فسألني: بمن اقتديت؟ أي شيء أقول؟ وأي شيء ذهب على أبي عبد الله من أمر الإسلام؟ وأبو عبد الله عالم هذه المسألة، فقد بلي منذ عشرين سنة في هذا الأمر، فمن لم يصر إلى قول أبي عبد الله؛ فنحن نظهر خلافه وهجره، ولا نكلمه إذا قلنا: القرآن غير مخلوق، ومن قال: لفظي بالقرآن، فهو جهمي، فأي شيء بقي؟ ! وإنما هذا من طريق أصحاب الكلام، وأصحاب الكلام لا يفلحون.قال أبو حفص: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا أبو بكر قال: قال إسحاق بن داود: نحن نقتدي بمن مات، أحمد بن حنبل إمامنا، وهو من الراسخين في العلم، يقول: ما سمعت عالما يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وأي شيء ذهب على أبي عبد الله من أمر الإسلام؟ !إذ قلنا: من قال:

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٣/٥٥٧

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٣/٥٦٣

لفظي بالقرآن مخلوق، فهو جهمي، وقلنا كما قال العلماء: القرآن كلام الله غير مخلوق حيثما تصرف، فأي شيء بقي؟ ! من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق فنحن نهجره ولا نكلمه، وهذه بدعة، وما غضب أحد من هذا الأمر وهو دون غضب أبي عبد الله، أبو عبد الله يغضب الغضب الشديد؛ حتى جعلوا يسكنونه.قال أبو حفص: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا أبو بكر: سمعت [أبا] (١) ـــــــــــــــ(١) ليست في المطبوع، وهو أبو الحسن الطوسي، انظر: "تهذيب الكمال" ٢١/ ١٣٢.." (١)

"الحسن علي بن مسلم يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، هذا قول أبي عبد الله؛ فبه نقتدي إذ كنا لم ندرك في عصره أحدا تقدمه في العلم والمعرفة والديانة، وكان مقدما عند من أدركنا من علمائنا، فما علمت أن أحدا بلي بمثل ما بلي به فصبر، فهو قدوة وحجة لأهل هذا العصر، ولمن يجيء بعدهم، فنحن متبعون لمقالته وموافقون له.فمن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فقد أبدع، وليس هو من كلام العلماء، وهذا مما أحدثه أصحاب الكلام المبتدعة، وقد صح عندنا أن أبا عبد الله أنكر على من قال ذلك، وغضب منه الغضب الشديد.وقال: **ما سمعت** عالما قال هذا، فمن خالف أبا عبد الله فيما نهى عنه؛ فنحن غير موافقين له، منكرون عليه، وقد أدركنا من علمائنا مثل عبد الله بن المبارك، وهشيم بن بشير، وإسماعيل ابن علية، وسفيان بن عيينة، وعباد بن عباد، وعباد بن العوام، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ويحيى بن زائدة، ويوسف بن يعقوب بن الماجشون، ووكيع، ويزيد بن هارون، وأبي أسامة، وقد أدرك هؤلاء كلهم التابعين، وسمعوا عنهم ورووا عنهم، ما منهم أحد قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فنحن لهم متبعون، ولما أحدث بعدهم مخالفون.قال أبو حفص: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا أبو بكر -يعني: المروذي- قال: وقال إسحاق بن حنبل: من قال: لفظي بالقرآن مخلوق. فهو جهمي، ومن زعم أن لفظه بالقرآن غير مخلوق؛ فقد ابتدع.فقد نهى أبو عبد الله عن هذا، وغضب منه وقال: **ما سمعت** عالما قال هذا، أدركت العلماء مثل هشيم، وأبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، **فما سمعتهم** قالوا هذا، وأبو عبد الله أعلم الناس بالسنة في زمانه، لقد ذب." (٢)

"عن دين الله، وأوذي في الله، وصبر على السراء والضراء.قال أبو يوسف: فمن حكى عن أبي عبد الله أنه قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فقد كذب، **ما سمعت** أبا عبد الله قال هذا، إنما قال أبو عبد الله: اللفظية جهمية، وأبو عبد الله أعلم الناس بالسنة في زمانه."الإبانة"كتاب الرد على الجهمية ١/ ٣٤٧ - ٣٥١ (١٥٥ - ١٥٨)قال أبو حفص: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا أبو بكر، قال: سمعت أبا بكر بن سهل بن عسكر يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرف، والقرآن من علم الله، ومن زعم أنه ليس من علم الله؛ فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي كافر بالله، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق، لم أر أحدا من العلماء قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق.ونحن متبعون لأحمد بن محمد بن حنبل في هذه المسألة، فمن خالفه؛ فنحن منه بريئون في الدنيا والآخرة؛ سمعت عبد الرزاق يقول: إن يعش هذا الرجل يكن خلفا من العلماء -يريد أحمد بن حنبل رحمه الله.قال أبو حفص: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا أبو بكر قال:

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٥٦٦/٣

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٥٦٧/٣

سمعت عبد الله بن أيوب المخرمي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: إنه مخلوق؛ فقد أبطل الصوم والحج والجهاد وفرائض الله، ومن أبطل واحدة من هذه الفرائض فهو كافر بالله العظيم، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو ضال مبتدع، أدركت ابن عيينة، ويحيى بن سليم، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وجماعة من علماء الحجاز والبصرة والكوفة، **ما سمعت** أحدا منهم قال: لفظي بالقرآن مخلوق، ولا غير مخلوق.وقد صح عندنا أن أبا عبد الله -أحمد بن حنبل- نهى أن يقال: لفظي." (١)

"قال: سمعت ما قال الشيخ في القرآن؟ . فقلت: نعم.قال: سبحان الله! كأنما كان على وجهي غطاء، فكشفه عنه، **أما سمعت** قوله: إن أول الخلق القلم، وإنما خلق القلم بكلامه، وكان كلامه قبل خلقه، ثم قال لي: [تعلم أن واحد] (١) الكوفيين. واحد يعني: أن لوينا أصله كوفي. (٢)قال الخلال: أخبرني عبد الكريم بن الهيثم العاقولي أن الحسن بن الصباح حدثهم أن أبا عبد الله قيل له: إن لوينا قال: أول ما خلق الله عز وجل القلم، فأول الخلق القلم، وكلام الله قبل خلق القلم، فاستحسنه أبو عبد الله وقال: أبلغ منهم بما حدث (٣).قال الخلال: وأخبرنا عبد الله بن أحمد إن أبي قيل له: إن لوينا [. . .] (٤).قال الخلال: وأخبرني عبد الله في موضع آخر قال: قلت لأبي: إن لوينا محمد بن سليمان الأسدي يقول: أول ما خلق الله القلم، والله لم يزل متكلما قبل أن يخلق الخلق. فأعجبه هذا واستحسنه."السنة" للخلال ٢/ ٢٣٠ - ٢٣٥ (١٨٧٤ - ١٨٨٧)قال الخلال: قال عبد الله: وحدثني أبي قال: ثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش، عن أبي ظبيان -قال وكيع: هو حصين بن جندب- عن ابن عباس قال: إن أول ما خلق الله من شيء القلم، فقال له: اكتب، فقال: يا رب، وما أكتب؟ فقال: اكتب القدر. قال: فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم إلى قيام الساعة، ثم خلق النون فدحا الأرض عليها، فارتفع ____________(١) طمس في الأصل، والمثبت من "الإبانة".(٢) رواه الآجري (٣٨٨)، وابن بطة في "الإبانة" الكتاب الثالث (٢/ ٢٣ - ٢٤) (٢١٦).(٣) رواه ابن بطة -الكتاب الثالث- (٢/ ٢٤ - ٢٥) (٢١٧).(٤) قال محقق "السنة": بين المعقوفين سطر غير مقروء في (ص).." (٢)

"اسما. صح ذلك عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قاله (١)، ولقد تكلم بعض من ينسب إلى جهم بالأمر العظيم فقال: لو قلت: إن للرب تسعة وتسعين اسما لعبدت تسعة وتسعين إلها، حتى إنه قال: إني لا أعبد الله الواحد الصمد، إنما أعبد المراد به. فأي كلام أشد فرية وأعظم من هذا، أن ينطق الرجل أن يقول: لا أعبد الله."شرح أصول الاعتقاد" ٢/ ٢٤٠ (٣٥٢).قال يعقوب بن سفيان: سمعت أبا هاشم زياد بن أيوب، قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله رجل قال: القرآن مخلوق. فقلت له: يا كافر، ترى علي فيه إثم؟ قال: كان عبد الرحمن بن مهدي يقول: لو كان لي فيهم قرابة ثم مات ما ورثته.فقال له خراساني بالفارسية: الذي يقول القرآن مخلوق، أقول: إنه كافر؟ قال: نعم."شرح أصول الاعتقاد" للالكائي ٢/ ٣٥٣ (٥١٣)ونقل أبو طالب عن أحمد وقد حكى له سري السقطي: لما خلق الله الحروف سجدت له إلا الألف قالت: لا أسجد حتى أؤمر، فقال: هذا كفر."الروايتين والوجهين" مسائل العقيدة ص

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٥٦٨/٣

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٧١/٤

٨١وقال في رواية أبي طالب: من قال: القرآن مخلوق؛ فهو كافر، ومن لا يكفر من قال: القرآن مخلوق؛ فلا نكفره.وكذلك نقل المروذي في قوم بطرسوس يكفرون من لا يكفر، فقال: **ما سمعت** في هذا شيئا."الروايتين والوجهين" مسائل العقيدة ص ١١١، "الفروع" ٦/ ٥٦٨ ____________(١) رواه الإمام أحمد ٢/ ٢٥٨، والبخاري (٢٧٣٦)، ومسلم (٢٦٧٧) من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-.." (١)

"قال سعيد بن جبير: الأحزاب: الملل كلها (١). ﴿فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك﴾ [هود: ١٧]."مسائل عبد الله" (١٦٣٥)قال الفضل بن زياد: قال الإمام أحمد: نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في ثلاثة وثلاثين موضعا، ثم جعل يتلو: ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة﴾ [النور: ٦٣]، وجعل يكررها، ويقول: وما الفتنة؟ الشرك، لعله إذا رد بعض قوله أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيزيغ قلبه فيهلكه، وجعل يتلو هذه الآية: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥]."الصارم المسلول" (٥٦) ____________(١) روى عبد الرزاق في "تفسيره" ١/ ٢٦٥ (١١٩٤) عن معمر، عن أيوب، عن سعيد ابن جبير قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة، ولا يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي إلا دخل النار" قال: فجعلت أقول: فأين تصديقها في كتاب الله، **وقلما سمعت** حديثا إلا وجدت له تصديقا في القرآن، حتى وجدت هذه: ﴿ومن يكفر به من الأحزاب﴾ فالأحزاب: الملل كلها.ورواه الطبري في "تفسيره" ٧/ ٢١ (١٨٠٨٨، ١٨٠٨٩، ١٨٠٩٠) من طرق عن أيوب، به.ورواه الحاكم ٢/ ٣٤٢ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي عمرو البصري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بالمتن السابق. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.." (٢)

"وقال: أخبرني محمد بن العباس بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن عبد الوهاب، قال: حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، قال: سألت أبا عبد الله عن الصبي المجوسي يجعله أبوه وأمه مسلما، ثم يموت، أين يدفن؟قال: "يهودانه وينصرانه" أن معناه أن يدفن في مقابر المسلمين.قال أبو بكر الخلال: أحسب أن الحسن سمعها من عبد الكريم حفظا، **وما سمعته** أنا من عبد الكريم فهو من كتابه والمعنى واحد، إلا أن اللفظ الذي سمعت أنا هو الصواب."أحكام أهل الملل" ١/ ٩٠ (٦٢ - ٦٣)قال أبو داود السجستاني: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا عتبة بن ضمرة، قال: حدثني عبد الله بن أبي قيس مولى عطية أنه أتى عائشة أم المؤمنين، فسلم عليها، فقالت: من أنت؟ قال: أنا عبد الله مولى عطية بن عازب.فقالت: ابن عفيف؟ فقال: نعم.فسألها عن الركعتين بعد صلاة العصر أركعهما رسول الله؟ فقالت: نعم، وسألها عن ذراري الكفار؟ فقالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "مع آبائهم". فقالت له: يا رسول الله بلا عمل؟ قال: "الله أعلم بما كانوا عاملين"."الإبانة"كتاب القدر ٢/ ٨١ (١٤٨٥).سأله حنبل عن ابن الذمي إذا مات أحد أبويه؟ قال: هو مسلم ما لم يبلغ."الروايتين والوجهين" ٢/ ٣٧٠." (٣)

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٨٠/٤

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ١١٣/٤

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ١٨٣/٤

"هلك الهلك فإن ربكم عز وجل ليس بأعور" (١).قال عبد الله: حدثني أبي، نا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لم يكن نبي قبلي إلا وصفه لأمته -يعني: الدجال- ولأصفنه صفة لم يصفها من كان قبلي، إنه أعور والله عز وجل ليس بأعور، عينه اليمنى كأنها عنبة طافية" (٢).قال عبد الله: حدثني أبي، نا إسماعيل بن إبراهيم، أنا ابن عون، عن مجاهد قال: كان جنادة بن أبي أمية أميرا علينا في البحر سنة ستين، فخطبنا ذات يوم فقال: دخلنا على رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. فقال: قام فينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: "أنذركم المسيح، أنذركم المسيح، هو رجل ممسوح فاعلموا أن الله عز وجل ليس بأعور، ليس الله عز وجل بأعور ليس الله بأعور" (٣).قال عبد الله: حدثني أبي، نا عبد الرزاق، أنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية الأزدي قال: ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقلنا: حدثنا ــــــــــــــ(١) رواه الإمام أحمد ١/ ٢٤٠، وابن أبي شيبة ٧/ ٤٩٠ (٣٧٤٥٩) من طريق سماك. ورواه ابن حبان ١٥/ ٢٠٧ (١١٩٣)، والطبراني ١١/ ٢٧٣ (١١٧١١) من طرق عن شعبة به. قال الألباني في "الصحيحة" (١١٩٣)، وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.(٢) رواه الإمام أحمد ٢/ ٢٧، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٣/ ١١٨ بهذا الإسناد. ورواه البخاري (٣٠٥٧) ومسلم (١٦٩) من طريق الزهري عن سالم، عن أبيه، بنحوه.(٣) رواه الإمام أحمد ٥/ ٤٣٤، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ١٤/ ٣٧٦. قال الهيثمي في "المجمع" ٧/ ٣٤٣: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.." (١)

"ما سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يذكر في الدجال، ولا تحدثنا عن غيرك وإن كان عندك مصدقا. قال: خطبنا النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "أنذركم الدجال -ثلاثا- فإنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أنذره أمته، وإنه فيكم أيتها الأمة وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار، ومعه جبل من خبز ونهر من ماء، وإنه يمطر المطر، ولا ينبت الشجر، وإنه يسلط على نفسر فيتلفها لا يسلط على غيرها، وإنه يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ فيها كل منهل، ولا يقرب أربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور والمسجد الأقصى، وما يشبه عليكم؛ فإن ربكم ليس بأعور" (١)."السنة" لعبد الله ٢/ ٤٥٠ - ٤٥٢ (١٠٠٩ - ١٠١٦)قال عبد الله: حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن سليمان -يعني: الأعمش- عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية قال: أتيت رجلا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- فقلت له: حدثني حديثا سمعته من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الدجال، ولا تحدثني عن غيرك وإن كان غيرك مصدقا. فقال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "أنذرتكم فتنة الدجال فإنه لم يبعث نبي إلا أنذره أمته، لا يقرب -أربعة مساجد- المسجد الحرام ومسجد المدينة والطور ومسجد الأقصى، وإن شكك عليكم أو شبه فإن الله عز وجل ليس بأعور" (٢). ــــــــــــــ(١) رواه الإمام أحمد ٥/ ٤٣٥ من طريق ابن عون عن مجاهد به.ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في "بغية الباحث" (٧٨٥) من طريق فطر بن خليفة عن مجاهد به

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٤/٢٣٥

مختصرا.ورواه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ١٤/ ٣٧٩ (٥٦٩٢) من طريق قيس بن مسلم المكي - عن مجاهد به. قال الحافظ في "الفتح" ١٣/ ٩٣ رجاله ثقات.(٢) رواه الإمام أحمد ٥/ ٤٣٤ بهذا الإسناد. وقد سبق تخريجه قريبا.." (١)

"وأنا أقف، قال أبو عبد الله: **وما سمعت** أنا هذا من يحيى، حدثني به أبو عبيد عنه، وما سألت أنا عن هذا أحدا، أو ما أصنع بهذا؟قال أبو جعفر: فقلت: يا أبا عبد الله، من قال: أبو بكر وعمر، هو عندك من أهل السنة؟ قال: لا توقفني هكذا، كيف نصنع بأهل الكوفة؟ قال أبو جعفر: وحدثني عنه أبو السري عبدوس بن عبد الواحد.قال: إخراج الناس من السنة شديد.قال الخلال: أخبرني محمد بن الحسن الدوري بالمصيصة إملاء من كتابه، قال: ثنا محمد بن عوف الحمصي، قال: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن التفضيل؛ فقال: من قدم عليا على أبي بكر فقد طعن على رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، ومن قدمه على عمر فقد طعن على رسول الله وعلى أبي بكر، ومن قدمه على عثمان، فقد طعن على أبي بكر وعلى عمر، وعلى أهل الشورى، وعلى المهاجرين والأنصار (١)."السنة" للخلال" ١/ ٢٩١ - ٢٩٢ (٥١٣ - ٥١٤)قال الخلال: أخبرني علي بن عيسى أن حنبلا حدثهم قال: سمعت أبا عبد الله يقول: من زعم أن عليا أفضل من أبي بكر فهو رجل سوء، لا نخالطه، ولا نجالسه.قال الخلال: أخبرني منصور بن الوليد أن جعفر بن محمد النسائي حدثهم قال: سمعت أبا عبد الله يسأل عن رجل يفضل عليا على أبي بكر وعمر رحمهما الله. قال: بئس القول هذا."السنة" للخلال ١/ ٢٩٤ (٥٢٤ - ٥٢٥) ________________(١) ذكره ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" ٣/ ٢١٥.." (٢)

"أميرا. فقالوا: لا والله، ما نعلم أحدا أحق بها منك. قال: فإن أبيتم علي فإن بيعتي لا تكون سرا، ولكن أخرج إلى المسجد، فمن شاء أن يبايعني بايعني. قال: فخرج إلى المسجد فبايعه الناس (١).قال أبو عبد الله: **ما سمعته** إلا منه، ما أعجبه من حديث.قال الخلال: وأخبرني الحسين بن الحسن قال: ثنا إبراهيم بن الحارث قال: ثنا أبو عبد الله قال: ثنا إسحاق الأزرق، مثله سواء إلى آخره."السنة" للخلال ١/ ٣٢١ - ٣٢٢ (٦١٧ - ٦٢١)قال الخلال: أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال: ثنا العباس قال: حدثني أبي قال: ثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري قال: حدثني أبو سلمة والضحاك بن مزاحم -كذا قال، وإنما هو الضحاك المشرقي- عن أبي سعيد الخدري، الحديث طويل فيه قصة ذي الثدية، وقول النبي -صلى الله عليه وسلم- فيه، قال أبو سعيد: أشهد لسمعت هذا من رسول الله، وأشهد أني كنت مع علي حين قتلهم، والتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (٢).قال الخلال: سمعت أبا بكر بن صدقة يقول: سمعت أبا القاسم بن الجبلي يقول: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: ليس شيء عندي في تثبيت خلافة علي أثبت من حديث أبي سلمة والضحاك المشرقي، عن أبي سعيد؛ لأن في حديث بعضهم: "يقتلهم أولى الطائفتين بالحق" (٣). ________________(١) رواه الآجري في "الشريعة" ٤/ ١٧٦٠ ط. دار الوطن.(٢) رواه الإمام أحمد ٣/ ٦٥، والبخاري (٦١٦٣)، ومسلم (١٠٦٤).(٣) رواه الإمام أحمد ٣/ ٦٥، ومسلم (١٠٦٥).." (٣)

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٢٣٦/٤

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٣٢٠/٤

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٣٣٦/٤

"قال الخلال: وأخبرني حمد بن علي قال: ثنا مهنا قال: سألت أحمد عن الضحاك المشرقي حدث عنه الأوزاعي، عن الزهري، عن الضحاك المشرقي في حديث الخوارج؛ قال: كوفي.قلت: أيهما أقدم، الضحاك بن مزاحم؟قال: الضحاك المشرقي، ولكن الضحاك بن مزاحم أعرف.قلت لأحمد: لا تعرف للضحاك المشرقي إلا حديثا واحدا؟قال: لا.قال الخلال: وأخبرنا أبو بكر المروذي قال: ذكرت لأبي عبد الله حديث سفينة (١)، فصححه وقال: هو صحيح.قلت: إنهم يطعنون في سعيد بن جمهان.فقال: سعيد بن جمهان ثقة، روى عنه غير واحد، منهم: حماد، وحشرج، والعوام، وغير واحد.قلت لأبي عبد الله: إن عياش بن صالح حكى عن علي بن المديني، ذكر عن يحي القطان أنه تكلم في سعيد بن جمهان.فغضب، وقال: باطل، **ما سمعت** يحي يتكلم فيه، قد روى عن سعيد ابن جمهان غير واحد، وقال: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، هؤلاء أئمة العدل، ما أعطوا فعطيتهم جائزة، لقد بلغ من عدل علي رحمه الله أنه قسم الرمان والأبزاز، وأقام الحدود، وكان أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقولون: يا أمير المؤمنين، فهؤلاء يجمعون عليه ويقولون له: يا أمير المؤمنين، وليس هو أمير المؤمنين؟ ! ! . ____________(١) تقدم تخريجه.." (١)

"قال عبد الله: حدثني أبي، قثنا يحي بن آدم، نا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي قال: لقيت علقمة فقال: أتدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قال: قلت: وما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم أحبه قوم حتى هلكوا في حبه، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه.قال عبد الله: حدثني أبي قال: نا وكيع قال: نا علي بن صالح، عن أبيه، عن سعيد بن عمرو القرشي، عن عبد الله بن عياش الزرقي قال: قلت له: أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب. قال: إن لنا أخطارا وأحسابا، ونحن نكره أن نقول فيه ما يقول بنو عمنا، كان علي رجلا تلعابة –يعني: مزاحا– قال: وكان إذا فرع قرع إلى ضرس حديد– قال: قلت ما ضرس حديد؟ قال: قراءة القرآن وفقه في الدين وشجاعة وسماحة."فضائل الصحابة" ٢/ ٧١١ – ٧١٢ (٩٧٤ – ٩٧٥)قال عبد الله: حدثني أبي قال: قثنا ابن نمير قال: أنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى قال: ذكر عنده قول الناس في علي، فقال عبد الرحمن: قد جالسناه وحادثناه وواكلناه وشاربناه وقمنا له على الأعمال، **فما سمعته** يقول شيئا مما تقولون، أولا يكفيهم أن يقولوا: ابن عم رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وختنه، وشهد بيعة الرضوان وشهد بدرا؟ !قال عبد الله: حدثني أبي، قثنا ابن نمير، قثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري قال: أتى رجل عليا يمدحه، وقد كان يقع فيه، فقال علي: ما أنا كما تقول، وإني لخير مما في نفسك."فضائل الصحابة" ٢/ ٧١٧ (٩٨٢ – ٩٨٣)قال عبد الله: حدثني أبي، قثنا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال يوم خيبر: "لأدفعن." (٢)

"١٦٨ – مناقب عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه–قال عبد الله: حدثني أبي، قثنا يعقوب، قثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيي بن عروة بن الزبير، عن أبيه، قال: كان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بمكة عبد الله بن مسعود، قال: اجتمع يوما أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقالوا: والله **ما سمعت**

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٣٣٧/٤

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٤٠٥/٤

قريش هذا القرآن يجهر لها به قط، فمن رجل يسمعهموه؟ قال عبد الله بن مسعود: أنا.قالوا: إنا نخشاهم عليك، إنما نريد رجلا له عشيرة يمنعونه من القوم إن أرادوه، قال: دعوني فإن الله عز وجل سيمنعني.قال: فغدا ابن مسعود حتى أتى المقام في الضحى، وقريش في أنديتها فقام عند المقام، ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم رافعا صوته ﴿الرحمن علم القرآن﴾ قال: ثم استقبلها يقرأ فيها، قال: وتأملوا فجعلوا يقولون: ما يقول ابن أم عبد؟قال: ثم قالوا: إنه ليتلو بعض ما جاء به محمد. فقاموا إليه فجعلوا يضربون في وجهه، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ، ثم انصرف إلى أصحابه وقد أثروا في وجهه، فقالوا: هذا الذي خشينا عليك. قال: ما كان أعداء الله أهون علي منهم الآن، ولئن شئتم لأغادينهم بمثلها. قالوا: حسبك فقد أسمعتهم ما يكرهون (١).قال عبد الله: حدثني أبي، قثنا وكيع، قثنا سفيان، عن منصور، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "رضيت لأمتي ما رضي ______________(١) رواه ابن إسحاق في "السيرة" ١/ ١٦٦، وابن عساكر في "تاريخه" ٢٣/ ٧٥، وابن الأثير في "أسد الغابة" ٣/ ٣٨٥ - ٣٨٦.." (١)

"قال عبد الله: حدثني أبي، قثنا مؤمل، قثنا حماد -يعني: ابن زيد- عن رجل قال: سمعت سعيد بن جبير ويوسف بن مهران يقولان: ما نحصي كم سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء من القرآن، فيقول: هو كذا وكذا، أما سمعت الشاعر يقول: كذا وكذا (١).قال عبد الله: قرأت على أبي: أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت أبا سنان يذكر عن حبيب بن أبي ثابت، أن أبا أيوب الأنصاري أتى معاوية فشكا إليه أن عليه دينا، فلم ير منه ما يحب، ورأى أمرا كرهه، فقال: إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "إنكم سترون بعدي أثرة"، قال: فأي شيء أمركم به؟ قال: قال: "اصبروا".قال: فقال: والله لا أسألك شيئا أبدا، وقدم البصرة فنزل على ابن عباس وفرغ له بيته الذي كان فيه، وقال: لأصنعن ما صنعت برسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقال: كم عليك من الدين؟قال: عشرون ألفا، فأعطاه أربعين ألفا وعشرين مملوكا، وقال: لك ما في البيت كله (٢)."فضائل الصحابة" ٢/ ١٢١٧ - ١٢٢٢ (١٨٧٢ - ١٨٨١)قال عبد الله: حدثني أبي، قثنا أسود بن عامر، قثنا إسرائيل، عن جابر، عن مسلم بن صبيح، عن ابن عباس قال: أردفني رسول الله خلفه ______________= نعيم في "الحلية" ١/ ٣٢٩ عن ميمون بن مهران بنحوه. قال الهيثمي في "المجمع" ٩/ ٢٨٥: ورجاله رجال الصحيح.(١) رواه ابن سعد في "الطبقات" ٢/ ٣٦٧.(٢) رواه الطبراني ٤/ ١١٨ (٣٨٥٢)، والحاكم ٣/ ٤٥٩، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الهيثمي في "المجمع" ٩/ ٣٢٣: رواه الطبراني. إسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، إلا أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب.." (٢)

"أعلم ما حسبها، ولكن أتأمرني بها؟ فقال: "لا، فاطمة مضغة مني، ولا أحب أن تحزن أو تجزع"، فقال علي: لا آتي شيئا تكرهه (١).قال عبد الله: حدثني أبي، نا يزيد قال: أنا إسماعيل، عن أبي حنظلة أنه أخبره رجل من أهل مكة: أن عليا خطب ابنة أبي جهل، فقال له أهلها: لا نزوجك على ابنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فبلغ ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال: "إنما فاطمة بضعة مني، فمن آذاها فقد آذاني" (٢)."فضائل الصحابة" ٢/ ٩٤٤ -

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٤/٤٥٣

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٤/٤٨٩

٩٤٥ (١٣٢٣ - ١٣٢٤)قال عبد الله: حدثني أبي، نا سفيان، عن عمرو، عن محمد بن علي أن عليا أراد أن ينكح ابنة أبي جهل، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو على المنبر: "إن عليا أراد أن ينكح العوراء بنت أبي جهل، ولم يكن ذلك له أن يجمع بين ابنة عدو الله وبين ابنة رسول الله، وإنما فاطمة مضغة مني" (٣)."فضائل الصحابة" ٢/ ٩٤٦ (١٣٢٦)قال عبد الله: حدثني أبي: نا أبو اليمان قال: أنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل وعنده فاطمة بنت النبي -صلى الله عليه وسلم-، يعني: **فلما سمعت** بذلك فاطمة أتت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكحا ابنة أبي جهل. قال المسور: فقام النبي -صلى الله عليه وسلم-، فسمعته حين تشهد ثم قال: "أما بعد، فإني أنكحت أبا العاص بن ________(١) رواه عبد الرزاق ٧/ ٣٠١ (١٣٢٦٨)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣٩١ (٣٢٢٦٤) وصححه الحاكم ٣/ ١٥٨، وقال الذهبي في "التلخيص": مرسل قوي. اهـ، وانظر ما بعده.(٢) رواه الحاكم ٣/ ١٥٩ وصححه، وقال الذهبي: مرسل.(٣) رواه عبد الرزاق ٧/ ٣٠١ (١٣٢٦٧)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣٩١ (٣٢٢٥٩).." (١)

"قال: سمعت أبي يقول: الحمس قريش ومن والاها (١)."مسائل عبد الله" (١٦٠٦)باب: فضائل بني ناجيةقال عبد الله: حدثني أبي، قثنا محمد بن جعفر، قثنا. وحجاج قال: أنا شعبة قال: سألت سعد بن إبراهيم عن بني ناجية؟ فقال: هم منا، وقال سعيد: يروون، وقال حجاج: يروى عن سعيد بن زيد، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "هم حي مني". قال شعبة: وأحسبه قال: "وأنا منهم" (٢)، قال: وأهدوا إلى عبد الرحمن بن عوف رحالا علافية، قال حجاج: علافية."فضائل الصحابة" ٢/ ١٠٧٣ (١٥٧١)باب: فضائل بنانةقال عبد الله: حدثني أبي، قثنا روح، قثنا شعبة، عن إبراهيم بن مهاجر قال: سمعت طارق بن شهاب قال: جاءت بنانة إلى عمر بن الخطاب فقالوا: نحن منك وأنت منا، فقال: **ما سمعت** أحدا من آبائي يذكر ذلك."فضائل الصحابة" ٢/ ١٠٧٣ (١٥٧٢) ____________(١) رواه الخلال في "السنة" ١/ ٣٧٩ (٧٦١).(٢) رواه أبو يعلى ٢/ ٢٥٢ (٩٥٨)، وأبو داود الطيالسي ١/ ١٩٤ - ١٩٥ (٢٣٨).قال الهيثمي في "المجمع" ١٠/ ٥٠: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، إلا أن سعد بن إبراهيم لم يسمع من سعيد بن زيد.." (٢)

"وأنا أرفق به، وهو يحتج، فرأيته بعد فأعرضت عنه، ولم أكلمه.قال الخلال: وكتب إلي أحمد بن الحسين قال: ثنا بكر بن محمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله، وسأله عن الرجل يروي الحديث فيه على أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيء، يقول: أرويه **كما سمعته**؟قال: ما يعجبني أن يروي الرجل حديثا فيه على أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيء، قال: وإني لأضرب على غير حديث مما فيه على أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيء.قال الخلال: أخبرني العباس بن محمد الدوري قال: ثنا إبراهيم أخو أبان بن صالح قال: كنت رفيق أحمد بن حنبل عند عبد

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٤/٤٩٤

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٤/٥١٧

الرزاق، قال: فجعلنا نسمع، فلما جاءت تلك الأحاديث التي فيها بعض ما فيها قام أحمد بن حنبل فاعتزل ناحية، وقال: ما أصنع بهذه؟ ! فلما انقطعت تلك الأحاديث، فجاء، فجعل يسمع.قال الخلال: وأخبرنا مقاتل بن صالح الأنماطي قال: سمعت عباسا الدوري يقول: كنا إذا اجتمعنا مع أحمد بن حنبل نسمع الحديث؛ فجاءت هذه الأحاديث في المثالب، اعتزل أحمد بن حنبل حتى نفرغ، فإذا فرغ المحدث رجع فسمع، قال مقاتل: وسمعت غير شيخ يحكي عن أحمد ابن حنبل هذا.قال الخلال: وأخبرني العباس بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت جعفرا الطيالسي، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كانوا عند عبد الرزاق: أحمد، وخلف، ورجل آخر، فلما مرت أحاديث المثالب وضع أحمد بن حنبل إصبعيه في أذنيه طويلا حتى مر بعض الأحاديث، ثم أخرجهما، ثم ردهما حتى مضت الأحاديث كلها، أو كما قال.." [1]

"الله –صلى الله عليه وسلم–: "يخرج قوم فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد أو محدج اليد، ولولا أن تبطروا لأنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان نبيه" (١).\"السنة\" لعمد الله ٢/ ٦١٨ (١٤٧١)قال عبد الله: حدثني أبي وأبو خيثمة قالا: نا إسماعيل بن إبراهيم، نا أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي –رضي الله عنه– قال: ذكر الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد، أو مثدون اليد، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد، قلت: أنت سمعته من محمد –صلى الله عليه وسلم–؟ قال: أي ورب الكعبة، أي ورب الكعبة (٢).قال عبد الله: حدثني أبي، نا وكيع، نا جرير بن حازم، وأبو عمرو بن العلاء سمعاه من ابن سيرين، فذكر الحديث إلا أنه قال: مثدون."السنة" لعبد الله ٢/ ٦٢٠ (١٤٧٥ – ١٤٧٦)قال عبد الله: حدثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن علي –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "يكون في آخر الزمان قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، قتالهم حق على كل مسلم" (٣).قال عبد الله: حدثني أبي، نا محمد بن أبي عدي أبو عمرو دكين –من الرجال ما أشبهه بالشيوخ– عن ابن عون، عن محمد، قال: قال عبيدة: لا أحدثك إلا ما سمعت منه، قال محمد: فحلف لي عبيدة ثلاث مرار وحلف له علي –رضي الله عنه–، قال: لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على ــــــــــــــــــ(١) رواه أحمد ١/ ٩٥، وانظر التالي.(٢) رواه الإمام أحمد ١/ ٨٣، ومسلم (١٠٦٦)، (١٥٥).(٣) رواه الإمام أحمد ١/ ١٥٦، والبخاري (٣٦١١)، ومسلم (١٠٦٦) (١٥٤).." [2]

"سهل بن حنيف بالمدينة فقلت: حدثني بما سمعت من رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في الحرورية فقال: أحدثك ما سمعت من رسول الله في الحرورية، لا أزيدك عليه، سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يذكر قوما يخرجون من هاهنا –وأشار بيده نحو العراق– "يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية". قال: قلت هل ذكر لهم علامة؟ قال: هذا ما سمعته، لا أزيدك (١).قال عبد الله: حدثني أبي، نا أبو كامل، نا حماد –يعني: ابن سلمة– عن سعيد بن جمهان قال: كانت الخوارج تدعوني حتى كدت أن أدخل معهم، فرأت أخت أبي بلال في النوم أن أبا بلال

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٤/٥٤٥

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة أحمد بن حنبل ٤/٥٧٠

كلب أهلب (٢) أسود عيناه تذرفان، قال: فقالت: بأبي أنت يا أبا بلال، ما شأنك أراك هكذا؟ قال: جعلنا بعدكم كلاب النار، وكان أبو بلال من رءوس الخوار."السنة" لعبد الله ٢/ ٦٣٣ - ٦٣٤ (١٥٠٨ - ١٥٠٩)قال عبد الله: حدثني أبي، نا وكيع، نا عكرمة بن عمار، عن عاصم بن شميخ، عن أبي سعيد الخدري له قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا حلف في اليمين قال: "والذي نفس أبي القاسم بيده ليخرجن قوم تحقرون أعمالكم عند أعمالهم، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية" قالوا: فهل من علامة يعرفون بها قال: "فيهم رجل ذو ثدية محلقي رءوسهم"، قال أبو سعيد: فحدثني عشرون -أو بضع وعشرون- من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أن عليا رضي الله عنه ولي قتلهم. قال: فرأيت أبا ________________(١) رواه الإمام أحمد ٣/ ٤٨٦، والبخاري (٦٩٣٤)، ومسلم (١٠٦٨) (١٥٩).(٢) أي: كثير الشعر. انظر: "القاموس المحيط" ص ١٨٤ - ١٨٥ مادة: هلب.." [1]

"قال الخلال: أخبرني محمد بن علي، حدثنا الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يقول: لولا أن في حديث الزبير: للمردودة من بناتي، ومن تزوج فلا حق لها (١)؛ ما كنت أرى أن يكون أنه يدخل واحد ويخرج آخر، ولا يكون إلا شيئا معلوما ولا يحول.قال الخلال: أخبرني عصمة بن عصام، حدثنا حنبل قال: قيل لأبي عبد الله: الرجل يوقف على نفسه؟قال: ما سمعت بهذا.وقال: وأخبرني جعفر بن محمد، أن يعقوب بن بختان حدثهم: أنه سأل أبا عبد الله، عن الرجل يوقف على نفسه؟قال: ما سمعت فيه بشيء."الوقوف" (٢٧ - ٢٩)١٩٩١ - الرجل يوقف على نفسه ثم على ولده من بعدهقال ابن هانئ: قيل: وإن أوقف على نفسه شيئا، ثم على ولده من بعده، فهو جائز؟قال: نعم، هو جائز."مسائل ابن هانئ" (١٣٩٠)قال الخلال: أخبرني منصور بن الوليد حدثنا علي بن سعيد قال: سمعت أبا عبد الله يقول: لا بأس أن يوقف الرجل على ولده في حياته. ________________(١) تقدم تخريجه قريبا.." [2]

"قال ابن هانئ: وسئل عن النفير يكون وعند الرجل الفرس الواحد، ويكون غيره ممن يسارع أيخرج، أو لا يكون عليه خروج، إذا عرف كثرة من ينفر، والنفير هو عطب الخيل؟قال أبو عبد الله: يخرج إلى النفير ولا يتخلف."مسائل ابن هانئ" (١٥٨٦)٢٠١٥ - الرجل يعطي الفرس الحبيس يغزو عليه، لمن يكون السهم؟قال الخلال: أخبرنا أبو بكر المروذي أنه قال لأبي عبد الله: إن رجلا من أهل الثغر اشترى له رجل فرسا، وأجرى عليه، وقال صاحب الفرس: إني اشترطت عليه أن السهام لي؟فأنكره أبو عبد الله وقال: ما سمعت فيه بشيء.قلت: فقد سألني إذا ذهب معه حتى يطلب ماله من النفقة.قال: هو مجاهد، وهو من أهل الثغر، استخير الله.وقال: أخبرني أحمد بن محمد بن مطر، وزكريا بن يحيى قالا: حدثنا أبو طالب أنه سأل أبا عبد الله عن الرجل يحمل على الفرس، ويقول: هو حبيس، ويبعث له بنفقة، سهم الفرس لمن هو؟قال: سهمه للرجل الذي يغزو عليه.قلت: يعطى نفقة ويكون سهمه له؟قال: نعم، هو للذي يغزو عليه."الوقوف" (٣٥٩ - ٣٦٠)." [3]

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة أحمد بن حنبل ٥٧٦/٤

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٣٢٢/١٠

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٣٥٩/١٠

"قال صالح: وقال: أذهب في الرضاع إلى حديث عائشة؛ قصة أبي قعيس."مسائل صالح" (١٢٨٩)قال ابن هانئ: سألت أبا عبد الله عن لبن الفحل؟فقال: مثل رجل له امرأة، وله من غيرها ابن، فأرضعت تلك المرأة غلاما، فهو أخوه، وكل ولد لتلك المرأة فهم إخوة لهذا، هذا لبن الفحل."مسائل ابن هانئ" (٩٩٥)قال ابن هانئ: قلت لأبي عبد الله: تذهب إلى قول أهل المدينة؟قال: أما مالك فلم يكن يقول به (١)، وأما أهل المدينة عامتهم يقولون به."مسائل ابن هانئ" (٩٩٦)قال ابن هانئ: وسئل عن رجل وطئ أمة، وأرضعت هذه الأمة، صبية لعم هذا الرجل، أيتزوج الصبية؟قال: لا يتزوجها."مسائل ابن هانئ" (١٠٠٠) ـــــــــــــــــــــ(١) جاء في "المدونة" ٢/ ٩٨٩ قال: ما سمعت من مالك فيه شيئا وأرى أنه للفحل، والقائل هنا هو عبد الرحمن بن القاسم تلميذ الإمام مالك رحمهما الله.وفي "حاشية الدسوقي على الشرح الكبير" ٢/ ٤٤٨ وأخوات الفحل: أي فحل مرضعتك المنسوب إليه ذلك اللبن.وقال الشيخ عليش: قوله تعالى: ﴿حرمت عليكم أمهاتكم﴾ إلى قوله: ﴿وبنات الأخت﴾ [النساء: ٢٣] ولم يصرح بالآية بما حرمه الرضاع إلا بالأم والأخت، وقال عليه الصلاة والسلام "يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب" وكل بنت ولدتها مرضعتك أو فحلها المنسوب إليه ذلك اللبن.." (١)

"قلت: ولا تحرمان جميعا؟قال: لا. قال أبو محمد: تحرمان جميعا."مسائل حرب" ص ٩٢٦قال حرب: قيل لأحمد: ما تقول في لبن الفحل؟قال: يحرم.وسمعت أحمد مرة أخرى سئل عن لبن الفعل، فكرهه."مسائل حرب" ص ٢٨٩قال عبد الله: سألت أبي عن: رجل له امرأتان لكل واحدة منهن ابنة، فأرضعت إحدى المرأتين لرجل، أيحل لولد هذا الرجل أن يتزوج ابنة المرأة التي لم ترضع؟فقال: إذا أرضعت المرأة غلاما بلبن رجل فقد صارت أمه وصار زوجها أبا له، فلا يحل له أن يتزوج من بناتها، ولا بنات زوجها، فقد صار أباه."مسائل عبد الله" (١٢٢٢)قال عبد الله: حدثني أبي قال: نا حسين بن محمد قال: نا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر قال: أقام علي بن أبي طالب كعب بن عجرة بين السماطين (١) -أو قال: بين الصفين- قال: حدث بما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا تحل ابنة الأخ ولا ابنة الأخت من الرضاعة أن تنكح" (٢). ـــــــــــــــــــــ(١) السماطين: تثنية سماط، وهو الصف من الناس انظر: "لسان العرب" ٤/ ٢٠٩٤.(٢) رواه الطبراني ١٩/ ١٥٤. قال الهيثمي في "المجمع" ٤/ ٢٦١: فيه جابر الجعفي وهو ضعيف، وقد وثق.وقال الحافظ في "المطالب العالية" ٨/ ٦٥: هذا إسناد ضعيف، وجابر هو الجعفي ضعيف بمرة، وأبو جعفر لم يسمع من علي ولا من كعب -رضي الله عنهما-.." (٢)

"قال صالح: وقال: النية في الطلاق مثل الخلية والبرية والبائن والبتة والحرج -يقول: أنت على حرج- أخاف أن تكون هذه ثلاثا ثلاثا."مسائل صالح" (١١٣٥)قال صالح: وقال: ينوى إذا قال: حبلك على غاربك، رده علي بن أبي طالب إلى نيته (١)."مسائل صالح" (١١٣٦)قال صالح: وفي الموهوبة، إن قبلها أهلها فتطليقة واحدة يملك الرجعة، وإن لم يقبلوها فلا شيء."مسائل صالح" (١١٣٧)قال صالح: قلت لأبي: فرجل قال لامرأته: قد وهبتك لأهلك؟قال: إن قبلوها

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٣٠/١١

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٣٢/١١

فواحدة، يملك رجعتها، وإن ردوها فلا شيء.وقال مرة: فليس بشيء."مسائل صالح" (١٣٤٦)قال أبو داود: سمعت أحمد سئل عن البتة والخلية والبرية والبائن؟قال: أجبن أن أقول فيه، أخاف أن يكون ثلاثا.قال: **وربما سمعت** أحمد يقول: لست أفتي فيه."مسائل أبي داود" (١١٢٧)قال أبو داود: قلت لأحمد: الخلية والبرية والبائن والبتة، في البكر وغير البكر سواء؟قال: هو عندي سواء."مسائل أبي داود" (١١٢٨) ـــــــــــــــــــ(١) رواه عبد الرزاق ٦/ ٣٧٠ (١١٢٣٣)..." [1]

"قال في رواية أبي الحارث في رجل فقأ عين دابة لرجل: عليه ربع قيمتها.قيل له: فقأ العينين؟فقال: إذا كانت واحدة، فقال عمر: ربع القيمة. وأما العينان **فما سمعت** فيهما شيئا.قيل له: فإن كان بعيرا أو بقرة أو شاة؟فقال: هذا غير الدابة، هذا ينتفع بلحمه ينظر ما نقصها."الروايتين والوجهين" ١/ ٤١١، "المغني" ٧/ ٢٥٩٢٣٧١ - تعدد الدياتقال إسحاق بن منصور: قلت: رجل أصيب ذكره وعينه ولسانه وأنفه؟قال: في كل شيء من هذا الدية، وإذا حلق رأس الرجل ولم ينبت فالدية، وفي الحاجبين الدية.قال إسحاق: كما قال."مسائل الكوسج" (٢٣٨٩)قال إسحاق بن منصور: قلت: إذا قطع ذكره وأنفه ويديه ورجليه ونحو هذا؟قال: إذا قطع ذكره وأنفه ويديه ورجليه هان كان في مقعد واحد، فلكل واحدة منهن دية كاملة.قال إسحاق: كما قال، وفي اليدين كلتيهما دية واحدة، وكذلك الرجلين."مسائل الكوسج" (٢٤٢٣)." [2]

"٢٨١١ - ما يقال عند الذبحقال عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ببغداد سنة خمس وثمانين: سألت أبي: ما يقال عند الذبيحة؟قال: يقال: بسم الله، والله أكبر.قلت لأبي: هل يصلي على النبي -صلى الله عليه وسلم - عند الذبيحة؟قال: **ما سمعت** فيه بشيء."مسائل عبد الله" (٩٦٩)نقل حنبل: كيف شاء باركة وقائمة، في الوهدة بين أصل العنق والصدر، ويسمي ويكبر."الفروع" ٣/ ٥٤٥، "المبدع" ٣/ ٢٨١، "الإنصاف" ٩/ ٢٨١٢٣٥٦ - إذا ترك التسمية على الذبيحة ناسيا أو متعمدا؟قال إسحاق بن منصور: قلت لأحمد: من نسي التسمية عند الذبح؟قال: لا بأس به.قال إسحاق: كما قال."مسائل الكوسج" (١٥٢٤).قال إسحاق بن منصور: قلت: نصراني ذبح ولم يسم؟قال: لا بأس به.قال إسحاق: كما قال."مسائل الكوسج" (٢٨٠٥)قال إسحاق بن منصور: قلت: سئل سفيان عن رجل ذبح، ولم يذكر اسم الله تبارك وتعالى متعمدا؟ قال: ما أرى أن يأكل.." [3]

"٢٨٣٦ - صيد السمك بالشبكةقال عبد الله: سمعت أبي يقول في صيد السمكة بالشبكة: لا بأس به، ليس فيه اختلاف، وهو أحب إلى من نبع الحصى."مسائل عبد الله" (٩٩٥)٢٨٣٧ - الاصطياد بالسهم المسمومقال إسحاق بن منصور: قلت: سئل سفيان عن رجل رمى صيدا بسهم مسموم. قال: إذا رأى أن سهمه الذي قتله فلا يأكل.قال أحمد: إذا علم أن السم أعان على قتله فلا يأكله.قال إسحاق: كما قال."مسائل الكوسج" (٢٨٥٢).٢٨٣٨ - من جعل دواء في شيء للطير فأكل منه ثم وقع، يحل لحمه؟قال إسحاق بن منصور: قلت لإسحاق: من جعل دواء في شيء للطير، فأكل منه، ثم وقع يحل لحمه؟ قال: نعم ما لم يقع ميتا."مسائل الكوسج" (٢٧٢٣).٢٨٣٩ - صيد الطير من وكره وبالليلقال

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٢٨٣/١١

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ١٤٤/١٢

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٤٩٩/١٢

أبو داود: سمعت أحمد سئل عن صيد الليل؟قال: ما أدري، **ما سمعت** فيه."مسائل أبي داود" (١٦٣٦).قال ابن هانئ: وسئل عن صيد الطير بالليل من وكرها؟." (١)

"قال عبد الله: رأيت أبي يكتب التعاويذ للذي يصرع، وللحمى لأهله وقراباته، ويكتب للمرأة إذا عسر عليها الولادة، في جام أو شيء لطيف، ويكتب حديث ابن عباس، إلا أنه كان يفعل ذلك عند وقوع البلاء، ولم أره يفعل هذا قبل وقوع البلاء، ورأيته يعوذ في الماء ويشربه المريض، ويصب على رأسه منه، ورأيت أبي يأخذ شعرة من شعر النبي –صلى الله عليه وسلم– فيضعها على فيه يقبلها، وأحسب أني قد رأيته يضعها على رأسه أو عينه، فغمسها في الماء ثم شربه، يستشفي به، ورأيته قد أخذ قصعة النبي –صلى الله عليه وسلم– بعث بها إليه أبو يعقوب بن سليمان بن جعفر فغسلها فيجب الماء، ثم شرب فيها، ورأيته غير مرة يشرب من ماء زمزم يستشفي به، ويمسح به يديه ووجهه."مسائل عبد الله" (١٦٢٢)قال عبد الله: قرأت على أبي رحمه الله: يعلى بن عبيدة قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إذا عسر المرأة ولادتها فلتكتب: بسم الله الذي لا إله إلا هو الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون﴾ [الأحقاف: ٣٥] قال أبي: وزاد فيه وكيع: وينضح ما دون سرتها."مسائل عبد الله" (١٦٢٣)قال البرزاطي: سألته عن رجل يزعم أنه يعالج المجنون من الصرع بالرقى والعزائم، ويزعم أنه يخاطب الجن ويكلمهم، وفيهم من يحدثه، فترى أنه يدفع إليه الرجل المجنون ليعالجه؟ قال: ما أدري ما هذا، **ما سمعت** في هذا شيئا، ولا أحب لأحد أن يفعل، وتركه أحب إلي."الأحكام السلطانية" (٣٠٨). "بدائع الفوائد" ٤/ ٤٨." (٢)

"قال: فرمت بولدها، فإذا هي قائمة تشمه.قال: فإذا عسر على المرأة ولدها، فاكتبه لها."زاد المعاد" ٤/ ٣٥٦، ٣٥٨قال أحمد في رواية مهنا في الرجل يكتب القرآن في إناء ثم يسقيه المريض، قال: لا بأس، قال مهنا: قلت له: فيغتسل به؟ قال: **ما سمعت** فيه بشيء.قال الخلال: إنما كره الغسل به؛ لأن العادة أن ماء الغسل يجري في البلاليع والحشوش، فوجب أن ينزه ماء القرآن من ذلك، ولا يكره شربه لما فيه من الاستشفاء.وقال صالح: ربما اعتللت فيأخذ أبي قدحا فيه ماء فيقرأ عليه ويقول لي: اشرب منه، واغسل وجهك ويديك.وقال يوسف بن موسى: إن أبا عبد الله كان يؤتى بالكوز ونحن بالمسجد سيقرأ عليه ويعوذ."الآداب الشرعية" ٢/ ٤٤٠ – ٤٤١قال صالح: هل تعلق شيئا من القرآن؟قال: التعليق كله مكروه، وكان ابن مسعود يشدد فيه.وقال الميموني: سمعت من سأل أبا عبد الله عن التمائم، تعلق بعد نزول البلاء؟قال: أرجو أن لا يكون فيه بأس."الآداب الشرعية" ٢/ ٤٤٣، ٤٤٤.." (٣)

"وقال أخبرني عبيد الله بن حنبل: حدثني أبي قال: لم يكن أبو عبد الله يتحذف."الترجل" (٥٧ – ٦٠).قال عبيد الله بن حنبل حدثني أبي قال: كان أبو عبد الله يحلق قفاه للحجامة، ولا يحلقه لغير ذلك.وقال: **ما سمعت** أن أحدا فعل

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٥١٩/١٢

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٢٦١/١٣

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٢٦٣/١٣

ذلك."الترجل" (٧٢)روى الحسن بن الحارث: أنه رأى أبا عبد الله حلق قفاه، أخذ شعره وحلق قفاه."الترجل" (٧٣)٣١٢٦ – الأخذ من الحاجبين بالمقراضقال ابن هانئ: رأيت أبا عبد الله، يأخذ من حاجبه بالمقراض.وقال: قال أبو حمزة: أرسلنا إلى امرأة –قد سماها أبو عبد الله– فقلنا: أكان الحسن يأخذ من حاجبه؟ فقالت: نعم."مسائل ابن هانئ" (١٨٣٦)٣١٢٧ – المرأة تحلق رأسها وقفاهاقال الخلال: أخبرني محمد بن علي: أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يسأل: عن المرأة تعجز عن شعرها، وعن معالجته، أتأخذه على حديث ميمونة؟فقال: لأي شيء تأخذه؟." (١)

"خمسة أيام؟ قال: تصلي. قلت: فأربعة أيام؟ قال: تصلي. قلت: ثلاثة أيام؟ قال: تصلي قلت: يومين؟ قال: ذلك حيضها.قال حرب: قال أبو يعقوب: فقد تبين في قول ابن سيرين، حيث يقول: النساء أعلم بذلك، إنها تعرف خلقتها وطبيعتها، وفيما وصفنا من قول النبي –صلى الله عليه وسلم– للنسوة اللاتي استحضن على عهده، فأفتى كل واحدة بفتيا خلاف ما أفتى الأخرى: أن الحيض من النساء في ذلك مختلف، ولم يحجر عليهن أن يلزمن وقتا واحدا يكون ذلك آخر حيضهن، كما فعل هؤلاء، ولو كان للحيض أول وآخر كما قال هؤلاء: الثلاث أقله، والعشر أكثره، لبين النبي –صلى الله عليه وسلم– ذلك لبعضهن، ولم يعم عليهن. ويعلم الناس كلهم أن العدد أهون عليهن في الإحصاء من أن يكلفن إقبال الحيضة وإدبارها، فكيف يستوسع عالم أن يوقت لها؟ والنبي –صلى الله عليه وسلم– جعل ذلك إليهن من غير وقت، فقال لهن: "إذا أقبلت الحيضة وإذا أدبرت" فلو لم يكن الإقبال والإدبار معقولا عندهن ما كلفهن النبي –صلى الله عليه وسلم–، ولقال لهن لو كان الوقت يجوز في ذلك، كما وقت هؤلاء: أجلسن كذا وكذا يوما لا تزدن على ذلك، وهل سمعتم أن إحداهن ردت على النبي –صلى الله عليه وسلم– **ما سمعت** منه بأني لا أعقل ما وصفت لي؟ ففي ذلك بيان أن النبي –صلى الله عليه وسلم– خاطبهن بما عقلن وفهمن، وفيما قال على المستحاضة بيان نفي العدد حيث قال: "فإذا رأت الدم العبيط الذي لا خفاء به" علم أن ذلك معقول عند النساء، ألا ترى إلى ما قال الأوزاعي: إن إقبال الحيضة: سواد الدم ونتنه وتغيره لا يدوم بالمرأة، ذلك لو دام بها لقتلها، فقد فسر الأوزاعي الإقبال والإدبار، مع أن مالك بن أنس فسر الإقبال بظهور الدم، ولو كان ذلك قدر قطرة واحدة رآه حيضا، حتى أنه لو دفعت دفعة واحدة دما عبيطا في رمضان كفت عن الصلاة وتركت الصلاة. والإدبار فسره الطهر يقول: كلما رأت دما تركت الصلاة، وإذا رأت طهرا صلت، وعلم رسول الله أن طبائع النساء في ذلك مختلفة، ربما حاضت المرأة ثلاثا، وربما كان خمسا أو ستا أو سبعا أو أكثر من ذلك أو أقل، فجعل كلما كان من ذلك وقتا لقرئها، إنما ذلك إليها. أمر النبي –صلى الله عليه وسلم– إحدى النساء اللاتي سألنه: "اجلسي أيام أقرائك" وأمر." (٢)

"قال: إذا خلت به فلا يتوضأ منه، إنما النبي –صلى الله عليه وسلم– رخص أن يتوضآ معا جميعا، وذكر حديث الحكم بن عمرو (١)، وقال: هو يرجع إلى أنه إذا خلت به إلى الكراهية."سنن الأثرم" (٧٢، ٧٣، ٧٤)قال صالح: وسألت أبي عن الوضوء من الماء الذي ترد السباع؟قال: إذا كان قدره قلتين فلا بأس. والقلتان: أربع قرب فما فوق."مسائل

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٣٤٩/١٣

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٦٨/٢١

صالح" (٦٧)قال صالح: وسألت أبي عن سؤر الكلب، والسنور، والحمار يتوضأ منه؟قال: سؤر السنور أرجو أن لا يكون به بأس.وقال: الحمار لا يعجبني أن يتوضأ منه، والكلب يغسل منه الإناء سبع مرات.وقال في سؤر الفرس: لا بأس به."مسائل صالح" (٦٩)قال صالح: قلت: يتوضأ الرجل بوضوء الرجل؟قال: لا يعجبني، **ما سمعت** في هذا شيئا."مسائل صالح" (٣٠٤) ــــــــــــــــــــ(١) رواه أبو داود (٨٢)، والترمذي (٦٤)، وقال: حسن، والنسائي ١/ ١٧٩، وابن ماجه (٣٧٣)، بلفظ: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يتوضأ الرجل بفضل المرأة.قال المنذري: قال البخاري: لا أراه يصح عن الحكم بن عمرو "مختصر سنن أبي داود" ١/ ٨٠، وقال الألباني في "صحيح أبي داود" (٧٥) بعد أن صححه: وهذا من الإمام جرح مبهم؛ فلا يقبل، ولعل سوادة لم تثبت عنده عدالته، أو لقاؤه للحكم؛ فقد ثبت ذلك عند غيره كما سبق؛ وإنما يشترط التصريح باللقاء عند الجمهور من المدلس فقط؛ خلافا للبخاري. اهـ.." (١)

"قال أبو داود: قيل لأحمد: فالمتعمد؟قال: ما أدري؛ **ما سمعت** في المتعمد شيئا."مسائل أبي داود" (٩٦)قال أبو داود: سمعت أحمد قال: يتوضأ من القبلة إذا كانت للشهوة، ومن قبلة الصبي فلم يرى فيها وضوءا."مسائل أبي داود" (٩٧)قال أبو داود: سمعت أحمد سئل عن الدود؟ فقال: فيه الوضوء."مسائل أبي داود" (٩٨)قال أبو داود: سمعت أحمد قال في الرعاف: إذا كان كثيرا يعاد منه الوضوء."مسائل أبي داود" (٩٩)قال أبو داود: سمعت أحمد سأله رجل قال: بي جرح عند الدبر لا يزال يخرج منه الندى بقدر ما يلزق به الثوب؟ قال: إذا فحش فأعد الوضوء، وإن كان يخرج هذا من داخل الدبر قليلا كان أو كثيرا فأعد الوضوء. قال: فإني أعصره فيخرج القيح من الدبر؟ قال: إذا خرج من الدبر فأعد منه الوضوء."مسائل أبي داود" (١٠٠)قال أبو داود: قلت لأحمد: ترى في الحجامة غسل؟فأشار برأسه -أي: لا."مسائل أبي داود" (١٠١)قال أبو داود: سمعت أحمد قال: كل شيء يخرج من القبل والدبر يتوضأ منه."مسائل أبي داود" (١٠٢)." (٢)

"قال عبد الله: سألت أبي عن الرجل إذا أفضى بيده أو مس امرأته، من تحت الثياب فوجد شهوة؟ قال: يتوضأ. قال أبي: إذا لمس لشهوة فعليه الوضوء. وهو قول ابن مسعود، وابن عمر (١).قلت لأبي: فالمرأة إذا مست فرجها؟قال: **ما سمعت** فيه بشيء، ولكن هي شقيقة الرجل، يعجبني أن تتوضأ إذا لمسها لشهوة."مسائل عبد الله" (٦٤)قال عبد الله: سمعت أبي يقول: المسيس واللمس باليد، وقوله: ﴿لامستم النساء﴾ فالملامسة: الجماع.سمعت أبي يقول: وقد روي عن ابن مسعود أنه قرأها: ﴿أو لامستم النساء﴾ وهو قول أهل الكوفة القديم، منهم علقمة، وإبراهيم، والشعبي، كانوا يرون اللمس ما دون الجماع (٢).قال أبي: وهو قول أهل المدينة، ما أعلمهم يختلفون فيه، إلا ابن عباس وأصحابه، فإنهم يقولون: لا وضوء من القبلة، ولا من اللمس (٣)."مسائل عبد الله" (٦٥) ــــــــــــــــــــ(١) قول ابن مسعود رواه عبد الرزاق في "المصنف" ١/ ١٣٣ (٤٩٩). وذكره مالك في "الموطأ" ١/ ٤٩ (١١٨) والهيثمي في "المجمع" ١/ ٢٤٧ وقال: رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله موثقون إلا أن فيه حماد بن أبي سليمان وقد اختلف في الاحتجاج به.أما قول ابن عمر فرواه

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ١٧١/٥

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٢٧٤/٥

عبد الرزاق أيضا ١/ ١٣٢ (٤٩٦)، ومالك في "الموطأ" ١/ ٤٩ (١١٧) باب الوضوء من القبلة، والدارقطني ١/ ١٤٣ - ١٤٤ وصححه.(٢) عبد الرزاق ١/ ١٣٣ (٥٠١)، وابن أبي شيبة ١/ ٥٠ (٥٠٥)، (٥٠٧)، و"تفسير الطبري" ٤/ ١٠٦ - ١٠٨.(٣) عبد الرزاق ١/ ١٣٤، وابن أبي شيبة ١/ ٤٨.." (١)

"قال أبو طالب: سألت أبا عبد الله عن رجل صافح اليهودي والنصراني والمجوسي، أيتوضأ؟قال: لا."أحكام أهل الملل" ١/ ١١٤ (١١٦)وحكى أحمد بن علي الوراق أنه سمع أحمد قال: وقد روى عن النبي-صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "من مس ذكره فليتوضأ"، وروى عنه أنه قال: "إنما هو بضعة منك" وكلا الحديثين فيهما شيء إلا أني أذهب إلى الوضوء."الأوسط" لابن المنذر ١/ ٢٠٣قال في رواية مهنا: إذا نام ساجدا كثيرا أعاد، وإن كان قليلا فلا إعادة ولكن يعيد الركعة.ونقل حرب: إذا نام راكعا أو ساجدا فهو أشد لأنه يتفجج.ونقل أيضا: أنه إذا نام مستندا إلى الحائط فكرهه، ورأى عليه الوضوء.ونقل مهنا: سئل عن المرأة تمس فرجها هل هي مثل الرجل تتوضأ؟فقال: لم أسمع فيه شيئا، **إنما سمعت** في الرجل."الروايتين والوجهين" ١/ ٨٣ - ٨٥قال رجاء بن مرجى الحافظ: اجتمعنا في مسجد الخيف أنا وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيي بن معين فتناظروا في مس الذكر، فقال يحيي بن معين: يتوضأ منه، وقال علي بن المديني بقول الكوفيين وتقلد قولهم، واحتج يحيي بن معين بحديث بسرة بنت صفوان، واحتج علي ابن المديني بحديث قيس بن طلق، عن أبيه، وقال ليحيي بن معين: كيف تتقلد إسناد بسرة ومروان إنما أرسل شرطيا حتى رد جوابها إليه.." (٢)

"الغسل، الصغيرة والكبيرة."مسائل عبد الله" (١٢١٠)قال عبد الله: سألت أبي عن الرجل تكون تحته المرأة اليهودية والنصرانية يجب عليها الغسل؟ يجبرها زوجها على الغسل؟ قال: ما أحسن ذاك، **وما سمعت** فيه شيئا."مسائل عبد الله" (١٢١١)قال صالح: قلت لأبي: من أسلم يجب عليه الغسل؟ قال: أجل.قلت: فإن اغتسل قبل أن يسلم؟ قال: لا، حتى يسلم ثم يغتسل."أحكام أهل الملل" للخلال ١/ ١١١ (١٠٧)قال محمد بن مثني الأنباري: سألت أبا عبد الله: تذهب إلى حديث ثمامة في الغسل (١) الذي يسلم؟ فذهب إليه.وقال أبو الحارث: سألت أبا عبد الله عن ذمي أسلم، يجب عليه الغسل إذا أسلم؟ قال: نعم، يغتسل إذا أسلم.قلت: فإن اغتسل ثم جيء به فأسلم؟ قال: لا يجزئه حتى يسلم فإذا أسلم اغتسل على حديث أبي هريرة فذكر الحديث.وقال المروذي: قلت للغلام اليهودي الذي أسلم على يدي أبي عبد الله: بأي شيء أمرك؟ قال: قال: اذهبوا به فغسلوه. وقال: اغسلوا رأسه بالخطمي."أحكام أهل الملل" للخلال ١/ ١١٣ - ١١٤ (١١٠ - ١١٣)قال جعفر بن محمد: سمعت أبا عبد الله يسأل عن النصراني يسلم؟قال: آمره بالغسل. ______________(١) يأتي تخريجه.." (٣)

"قال عبد الله: سألت أبي عن رجل وطئ امرأته وهي صغيرة، يجب عليها الغسل؟قال: نعم، إذا وصل إليها وجب الغسل، وإذا التقى الختانان وجب الغسل، الصغيرة والكبيرة."مسائل عبد الله" (١٢١٠)قال عبد الله: سألت أبي عن الرجل

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٢٨٤/٥

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٢٨٩/٥

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٣٢٢/٥

تكون تحته المرأة اليهودية والنصرانية يجب عليها الغسل؟ يجبرها زوجها على الغسل؟قال: ما أحسن ذاك، **وما سمعت** فيه شيئا."مسائل عبد الله" (١٢١١)نقل المروذي عنه: إذا وطئها وهي حائض فعليها الغسل، واحتج بقوله تعالى: ﴿وإن كنتم جنبا فاطهروا﴾ [المائدة: ٦]."الروايتين والوجهين" ١/ ١٠٠وروى حنبل عنه: يأمرها بالغسل من الجنابة -المسلم لزوجته الذمية- فإن أبت لم يتركها."إعلام الموقعين" ٤/ ٣٤٧.." (١)

"قال ابن هانئ: قلت: حية وقعت في خل أو غيره، فأخرجت وهي في الحياة؟قال: أرجو أن لا يكون به بأس.قلت: فإنهم يخافون أن تكون قد قاءت فيه؟قال: إن خافوا على أنفسهم أهرقوه."مسائل ابن هانئ" (١٧٥٨)قال عبد الله: سألت أبي عن الفأرة تقع في الزيت، وهو أكثر من خمس قرب؟قال: الزيت لا يقوم عندي مقام الماء، وذلك أن الماء طهور لكل شيء، والزيت لا يقوم عندي مقامه، ولا أجترئ أن أبيحه، لو قام الزيت مقام الماء كان إذا أصاب الثوب بول فغسل بالزيت طهر، ولا يكون تطهير بالزيت، إنما قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "اغسله بماء" والماء طهور هو الطهور."مسائل عبد الله" (١١)قال عبد الله: قلت: قال أبو موسى الأشعري لتوه بسويق وبيعوه، ولا تبيعوه من مسلم.قال: لا يعجبني أن تباع الميتة."مسائل عبد الله" (١٢)قال عبد الله: سألت أبي عن الفأرة تقع في الزيت؟قال: إن كان جامدا يؤخذ ما حولها فيلقى، وما كان ذائبا فلا يؤكل.قلت: قليلا كان أو كثيرا؟قال: **ما سمعت** فيه بأكثر من هذا، ولا يقوم عندي مقام الماء؛ لأنه لا يشبه الماء، هو طعام يؤكل، الماء تطهر به. قال أبو موسى: لتوا به." (٢)

"قال صالح: وقال في النفساء إذا طهرت في عشرين: تصوم وتصلي، فإن مكثت خمس عشرة وصامت وصلت، ثم عاودها الدم في الخمسة الأخير تصوم ثم تعيد الصيام؛ لأنه لا يأمن أن يكون بقية نفاس أو حيض، هذه الخمسة أيام تحتاط لها في الصوم قبل الأربعين، وأما الخمس عشرة لا تعيد الصيام؛ لأنها كانت طاهرا.وقال ابن عباس: إذا رأت الدم البحراني تدع الصلاة، وإذا رأت الطهر ولو ساعة صلت (١).وقال: أرأيت لو حجت وطافت طواف الزيارة، ثم رجعت إلى أهلها، ثم عاودها الدم بعد، أكنا نأمرها أن ترجع إلى البيت فتعيد طوافا؟ !نقول: قد أجزأها طوافها وهي طاهر."مسائل صالح" (١١٢٣)سمعت أحمد سئل عن أكثر ما تقعد النفساء؟قال: أكثره أربعين.قيل: وأدناه كم؟قال: **ما سمعت** في أدناه."مسائل أبي داود" (١٦٨)قال أبو داود: قلت لأحمد: إذا طهرت النفساء بعد يوم؟قال: بعد يوم لا يكون ولكن بعد أيام.قلت: فبعد أيام ترى الطهر؟ قال: تغتسل وتصلي. ــــــــــــــــــــــ(١) علقه البخاري قبل حديث (٣٣١) ووصله الدارمي ١/ ٦١٠ (٨٢٧)، وابن أبي شيبة ١/ ١٢٠ (١٣٦٧).." (٣)

"ومناجاته إياه، وانتصابه قائما وقاعدا، وراكعا وساجدا، وفرغ لذلك قلبه، وثمرة فؤاده، واجتهد في أداء فرائضه، فإنه لا يدري هل يصلي صلاة بعد التي هو فيها، أو يعاجل قبل ذلك؟ فقام بين يدي ربه عز وجل محزونا مشفقا، يرجو قبولها، ويخاف ردها، فإن قبلها سعد، وإن ردها شقي.فما أعظم خطرك يا أخي في هذه الصلاة، وفي غيرها من عملك! وما أولاك

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٣٢٧/٥

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٣٧٠/٥

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٤٧٤/٥

بالهم والحزن، والخوف والوجل فيها، وفيما سواها مما افترض الله عليك! إنك لا تدري هل يقبل منك صلاة قط، أم لا؟ ولا تدري هل تقبل منك حسنة قط، أم لا؟ وهل غفر لك سيئة قط، أم لا؟ ثم أنت مع هذا تضحك وتغفل، وينفعك العيش، وقد جاءك اليقين أنك وارد النار، ولم يأتك اليقين أنك صادر عنها، فمن أحق بطول البكاء، وطول الحزن منك، حتى يتقبل الله منك؟ ثم مع هذا لا تدري، لعلك لا تصبح إذا أمسيت، ولا تمسي إذا أصبحت، فمبشر بالجنة، أو مبشر بالنار.وإنما ذكرتك يا أخي لهذا الخطر العظيم إنك لمحقوق أن لا تفرح بأهل ولا مال ولا ولد، وإن العجب كل العجب من طول غفلتك، وطول سهوك ولهوك عن هذا الأمر العظيم، وأنت تساق سوقا عنيفا في كل يوم وليلة، وفي كل ساعة وطرفة عين، فتوقع يا أخي أجلك، ولا تغفل عن الخطر العظيم الذي قد أظلك، فإنك لابد ذائق الموت ولاقيه، ولعله ينزل بساحتك في صباحك أو مسائك أشد ما تكون عليها إقبالا، وكأنك قد أخرجت من ملكك كله، فإما إلى الجنة وإما إلى النار، انقطعت الصفات وقصرت الحكايات عن بلوغ صفتهما ومعرفة قدرهما، والإحاطة بغاية خبرهما، أما سمعت يا أخي قول العبد الصالح: عجبت للنار كيف نام هاربها؟ وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟." (١)

"قال عبد الله: سمعت أبي يقول: لا بأس بالصلاة على الراحلة."مسائل عبد الله" (٣٣٦)نقل أبو طالب عنه: لا يجوز. نقل مهنا عنه: الجواز."الروايتين والوجهين" ١/ ١٨١قال الأثرم: قيل لأحمد بن حنبل: يصلي المريض المكتوبة على الدابة والراحلة؟فقال: لا يصلي أحد المكتوبة على الدابة مريض ولا غيره إلا في الطين والتطوع، وكذلك بلغنا يصلي ويومئ. قال: وأما في الخوف فقد قال الله تعالى: ﴿فإن خفتم فرجالا أو ركبانا﴾ قال ابن عمر: مستقبل القبلة وغير مستقبلها (١).قيل لأحمد: الصلاة على الدابة في الحضر؟ فقال: أما في السفر، فقد سمعنا، وما سمعت في الحضر."الاستذكار" ٦/ ١٣١قال أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني: أخبرنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر: أنه كان يصلي على راحلته، ويوتر عليها، ويذكر ذلك عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (٢)."طبقات الحنابلة" ١/ ٢٣٩نقل الميموني عنه: إذا صلى في المحمل أحب إلي أن يسجد؛ لأنه يمكنه."زاد المعاد" ١/ ٣٤١ ــــــــــــــــ(١) رواه البخاري (٤٥٣٥) مطولا.(٢) رواه الإمام أحمد ٢/ ١٣، والبخاري (١٠٩٥)، ومسلم (٧٠٠).." (٢)

"٤٠٧ - التكبير فى الصلاةقال إسحاق بن منصور: قلت: ما الذي كانوا نقصوا من التكبير؟قال: إذا انحطوا للسجود من الركوع وإذا أراد أن يسجد السجدة الثانية.قال إسحاق: إنما نقصوا التكبير إذا انحط للسجود فقط."مسائل الكوسج" (١٩٠)قال أبو داود: سمعت أحمد سئل: ما كانوا لا يتمون التكبير؟قال: إذا رفع لا يكبر وإذا وضع لا يكبر."مسائل أبي داود" (٢٥٦)قال ابن هانئ: قيل له: يقول: الله أكبر كبيرا؟قال: ما سمعت يقول: الله أكبر سبحانك."مسائل ابن هانئ" (٢٣٢)قال عبد الله: سألت أبي عن رجل ركع ونسي أن يكبر؟قال: أرجو أن لا يكون عليه

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٥/٥١٠

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٧٠/٦

شيء.وقال: روي عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه كان لا يتم التكبير."مسائل عبد الله" (٢٩١)ونقل عنه حبيش بن سندي: إذا قال: الله أجل، لم يجزئه."الانتصار" ٢/ ١٧٨." [١]

"قال أبو طالب: سألت أحمد: إذا قرأ ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ يقرأ من البقرة شيئا؟ قال: لا."المغني" ٢/ ٦٠٩قال حنبل: سمعت أحمد يقول في ختم القرآن: إذا فرغت من قراءتك ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع.قلت: إلى أي شيء تذهب في هذا؟قال: رأيت أهل مكة يفعلونه، وكان سفيان بن عيينة يفعل معهم بمكة."جلاء الإفهام" ص ٥٦٨ – ٥٦٩قال محمد بن علي الوراق: قلت: الإمام إذا ختم يقرأ المعوذتين، ثم يقرأ بفاتحة الكتاب، ويبتدئ بالقراءة؟قال: لا أدري ما سمعت في هذا بشيء."بدائع الفوائد" ٤/ ٥٣٠.٥٣ – يصلي القيام جماعة، أم وحده أفضل؟قال إسحاق بن منصور: قلت: الصلاة في الجماعة أحب إليك أم يصلي وحده في قيام شهر رمضان؟قال: يعجبني أن يصلي في الجماعة يحيي السنة.قال إسحاق: أجاد، كما قال."مسائل الكوسج" (٣٨٤)قال أبو داود: سمعت أحمد وقيل له: يعجبك أن يصلي الرجل مع الناس في رمضان أو وحده؟قال: يصلي مع الناس.." [٢]

"وسمعته أيضا يقول: يعجبني أن يصلي مع الإمام ويوتر معه، قال النبي –صلى الله عليه وسلم–: "إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له بقية ليلته" (١)."مسائل أبي داود" (٤٣٧)قال أبو داود: قلت لأحمد: الإمام يصلي التراويح بالناس وناس في المسجد يصلون لأنفسهم؟فقال: لا يعجبني، يعجبني أن يصلوا مع الإمام.فقيل لأحمد وأنا أسمع: يوتر الإمام بثلاث، أوتر أو أنصرف، فأوتر وحدي؟قال: توتر معه.قيل: يضجون في القنوت؟قال: أوتر معه.قيل لأحمد وأنا أسمع: يؤخر القيام –يعني التراويح إلى آخر الليل؟قال: لا، سنة المسلمين أحب إلي.وكان أحمد يقوم مع الناس حتى يوتر معهم ولا ينصرف حتى ينصرف الإمام، شهدته شهر رمضان كله يوتر مع إمامه إلا –أرى– ليلة لم أحضر."مسائل أبي داود" (٤٣٨)قال أبو داود: سمعت أحمد قيل له: يصلى تطوع في غير رمضان في جماعة؟ قال: ما سمعت."مسائل أبي داود" (٤٣٩) ــــــــــــــــ(١) رواه الإمام أحمد ٥/ ١٦٣، وأبو داود (١٣٧٥)، والترمذي (٨٠٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح. والنسائي ٣/ ٨٣، وابن ماجه (١٣٢٧) من حديث أبي ذر، وصححه ابن خزيمة (٢٢٠٦)، وابن حبان (٢٥٤٧)، وكذا الألباني في "صحيح الجامع" (١٦١٥).." [٣]

"قال عبد الله: سمعت أبي يقول في الجمعة: إذا كانوا أربعين رجلا، أجتمعوا بإذن السلطان، قد جمع بهم أسعد بن زرارة، وكانت أول جمعة جمعت في الإسلام، وكانوا أربعين رجلا (١)."مسائل عبد الله" (٤٣٣)، (٤٦٢)قال عبد الله: قرأت على أبي قلت: كم أقل ما يجزئ الإمام يوم الجمعة أن يصلي معه فيكون جمعة؟قال: أربعون رجلا.قلت: وإن كانوا أقل؟قال: ما سمعت."مسائل عبد الله" (٤٥٢)قال عبد الله: قلت لأبي: حديث حصين عن سالم أبي الجعد وأبي سفيان عن جابر كان النبي –صلى الله عليه وسلم– يخطب فتقدمت عير فتركوه على المنبر، إلا اثني عشر رجلا (٢). أليس في

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٩١/٦

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٤٣٦/٦

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٤٣٧/٦

هذا دليل على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- جمع باثني عشر رجلا؟فقال أبي: أليس قد أنزل الله هذه الآية: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما﴾.وقال أبي: أعجب إلي أن يكونوا أربعين."مسائل عبد الله" (٤٦٣) ________(١) رواه أبو داود (١٠٦٩)، وابن ماجه (١٠٨٢) من حديث كعب بن مالك قال البيهقي في "السنن" ٣/ ١٧٧: حسن الإسناد صحيح، وحسن إسناده ابن حجر في "التلخيص" ٢/ ٥٦ وكذا الألباني في "صحيح أبي داود" (٩٨٠).(٢) رواه الإمام أحمد ٣/ ٣٧٠، والبخاري (٩٣٦)، ومسلم (٨٦٣).." [1]

"يؤمرون بغسل رءوسهم وأجسادهم في كل سبعة أيام مرة، فحول الناس ذلك إلى يوم الجمعة."فتح الباري" لابن رجب ٨/ ٥٧٤١٥٠ - إذا اغتسل يوم الجمعة ثم أحدثقال إسحاق بن منصور: قلت: إذا اغتسل أول النهار يوم الجمعة، ثم أحدث؟قال: أرجو أن يجزئه. قال إسحاق: كلما كان بعد طلوع الفجر أجزأه."مسائل الكوسج" (٥١٣)قال الأثرم: سئل أحمد بن حنبل عن الذي يغتسل سحر الجمعة ثم يحدث أيغتسل أم يجزئه الوضوء؟فقال: يجزئه ولا يعيد الغسل، ثم قال: ما سمعت في هذا حديثا أعلى من حديث ابن أبزى."التمهيد" ٤/ ٥٧٥٣٩ - أدب القصد إلى الجمعةنقل حنبل عنه في تأويل قوله تعالى: ﴿فاسعوا إلى ذكر الله﴾ قال: فسروه على غير وجه، قالوا: قال ابن مسعود: لو قرأتها لسعيت حتى يسقط ردائي (١)."معونة أولي النهى" ٢/ ٥٠٠ ____________(١) رواه عبد الرزاق ٣/ ٢٠٧ (٥٣٤٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٤٨٢ (٥٥٥٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" ٩/ ٣٠٧.." [2]

"قال أبي: والذي يعجبنا أن يؤخر الظهر إلى وقت العصر، والمغرب إلى وقت العشاء على فعل ابن عمر (١)."مسائل عبد الله" (٤١٧)قال الأثرم: سألت أحمد بن حنبل: أيجمع بين الصلاتين في المطر؟قال: نعم، المغرب والعشاء.قلت له: بعد مغيب الشفق؟قال: لا، إلا قبل، كما صنع ابن عمر."التمهيد" ٤/ ٣٥٣قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: يجمع بين الصلاتين: الظهر والعصر المطر؟قال: ما سمعت.قلت له: فالمغرب والعشاء؟قال: نعم. وفي السفر يؤخر حتى يغيب الشفق."الاستذكار" ٦/ ٣١ - ٣٢.قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: أي شيء تقول في حديث ابن عباس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى ثمانيا جميعا، وسبعا جميعا من غير خوف ولا سفر؟ ____________= وقال: حسن صحيح غريب من حديث ابن عباس. والطبراني في "الكبير" ١١/ ٢١١ (١١٥٢٣) والدارقطني في "السنن" ١/ ٣٨٩، والبيهقي ٣/ ١٦٣. قال الحافظ في "التلخيص" ٢/ ٤٨: حديث ابن عباس رواه الإمام أحمد والدارقطني والبيهقي من طريق حسين عن عكرمة عن ابن عباس، وحسين ضعيف، واختلف عليه فيه، وجمع الدارقطني في "سننه" بين وجوه الاختلاف فيه إلا أن علته ضعف حسين. ويقال: إن الترمذي حسنه وكأنه باعتبار المتابعة.(١) رواه الإمام أحمد ٢/ ٥١، والبخاري (١٠٩١)، ومسلم (٧٠٣).." [3]

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٤٧٣/٦

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٥٠٣/٦

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٥٧٢/٦

"باب: صلاة المريض٦٢١ – وجوب الصلاة مع العجز عن أفعالهاقال إسحاق بن منصور: قلت لأحمد: إذا لم يقدر أن يصلي؟قال: لابد من شيء إذا كان يعقل، إلا أن [لا] يعقل.قال إسحاق: إن استطاع مستلقيا يومئ إيماء برأسه، فإن لم يقدر أومأ بحاجبيه، فإن لم يقدر الإيماء بحاجبيه فإنه يكبر، فإن لم يقدر أن يكبر فليكبر عنه رجل وليجمع بين الصلاتين، هكذا قال إبراهيم والحكم بن عتيبة."مسائل الكوسج" (٤١٥)، (٤٩٥)قال أبو بكر المستملي: مرض أبو عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه، فوضأته، فقلت له تصلي مرة أو مرتين؟فقال: أما سمعت حديث أبي سعيد فلم يصل (١)."الروايتين والوجهين" ١/ ١٧٩قال حرب: قال إسحاق: إن لم يقدروا على ركعة فسجدة واحدة، فإن لم يقدروا فتكبيرة واحدة، واستدل بقوله: ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾ فإذا قدر على الإتيان بشيء من الصلاة، وعجز عن الباقي لزمه أن يأتي به في وقته وتجزئه ولا يجوز له تأخيره عن الوقت."فتح الباري" لابن رجب ٨/ ٤٠٠ ____________(١) لعله يعني ما روى ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٦ (٢٨٢٦) عن رجاء بن ربيعة قال: كنا عند أبي سعيد في مرضه الذي توفي فيه، قال: فأغمي عليه فلما أفاق: قلنا له: الصلاة يا أبا سعيد. قال: كفان –يعني: أومأ.." (١)

"قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: في حديث ابن عباس: أن رجلا وقصته راحلته وهو محرم (١)، خمس سنن: "كفنوه في ثوبيه"، أي: أن الميت يكفن في ثوبين، "ولا تخمروا رأسه"، ولا "تمسوه طيبا"، و"غسلوه بماء وسدر"، أي: في الغسلات كلها سدر، وكان الكفن من جميع المال."مسائل أبي داود" (٩٣٠)، "سنن أبي داود" ٢/ ٢٣٨ (٣٢٣٨)قال أبو داود: قلت لأحمد: الميت يدلك بالأشنان؟قال: إذا كان وسخ.قيل لأحمد فإن لم يكن وسخ، يجزئه السدر؟قال: نعم."مسائل أبي داود" (٩٣١)قال أبو داود: سمعت أحمد بن محمد يقول: إذا طال ضنى المريض غسل بالأشنان معه – يعني: من السدر."مسائل أبي داود" (٩٣٢)قال أبو داود: سألت أحمد: يعصر –أعني: بطن الميت– أولا أو يؤضأ؟قال: يوضأ ويغسل غسلا، يقولون: حتى يلين."مسائل أبي داود" (٩٣٥)قال أبو داود: سئل أحمد –وأنا أسمع عن الميت يوضأ في كل غسلة؟قال: ما سمعت إلا أنه يوضأ أول مرة."مسائل أبي داود" (٩٣٦) ____________(١) سبق تخريجه.." (٢)

"قال عبد الله: قال أبي: صلى علي –رضي الله عنه– على جنازة أبي قتادة، فكبر عليها سبعا (١)، وهو أكثر ما جاء فيه من التكبير على الجنازة، فلا يزاد على السبع، وذلك إذا جيء بواحدة بعد أخرى، كان يكبر على الأخرى، فهن ثلاثة على الأولى."مسائل عبد الله" (٥١٥)٦٩٤ – هل يستفتح في صلاة الجنازة؟قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن الرجل: أيستفتح الصلاة على الجنازة: سبحانك اللهم وبحمدك؟قال: ما سمعت."مسائل أبي داود" (١٠٢٢)قال ابن هانئ: وسئل: هل على الجنازة افتتاح الصلاة؟قال: ما سمعت أن عليها افتتاحا."مسائل ابن هانئ" (٩٣٥)نقل أحمد بن الحسين بن حسان عنه: يستفتح، ويستعيذ.ونقل أحمد بن علي الوراق وأحمد بن واصل، وقد سئل هل يقول سبحانك

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٥٧٥/٦

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٥٢/٧

اللهم وبحمدك؟فقال: ما سمعت أن أحدا قال هذا؛ لأن هذه الصلاة مبناها على التخفيف ألا ترى أنه يسقط فيها قراءة السورة بعد الفاتحة والتشهد."الروايتين والوجهين" ١/ ٢٠٩ ______________(١) سبق تخريجه.. " (١)

"٧٣٢ - تمييز القبرقال إسحاق بن منصور: قلت: أتكره أن يضرب على القبر فسطاط؟قال: إي لعمري.قال إسحاق: إذا تخوف على نبش القبر، فإن فعلوا فلا بأس، فأما للتعظيم فلا."مسائل الكوسج" (٧٩١)نقل الميموني: لا بأس بلوح، ونقل المروذي: يكره، ونقل الأثرم: ما سمعت فيه بشيء."الفروع" ٢/ ٧٣٣٢٧٠ - تطيين القبور وتجصيصهاقال صالح: وسألته عن تطيين القبور وتجصيصها؟فقال: أما التجصيص مكروه، والتطيين أسهل."مسائل صالح" (١٥٤)قال أبو داود: سمعت أحمد سئل عن تطيين القبور؟قال: أرجو أن لا يكون به بأس."مسائل أبي داود" (١٠٦١)٧٣٤ - البناء على القبورنقل عنه أبو طالب فيمن اتخذ حجرة في المقبرة لغيره، قال: لا يدفن فيها."الفروع" ٢/ ٢٧٢ - ٢٧٣، "المبدع" ٢/ ٢٧٣." (٢)

"قال: لا يصلى عنه.قلت له: إنه يحج عنه، ويصلى عنه الطواف؟قال: ذاك من عمل الحج.أخبرني محمد بن علي: حدثنا مهنا قال: سئل أبو عبد الله: عن الرجل يصلي عن أبيه، وقد مات، أو يصلي الرجل عن الرجل وقد مات؟قال: ما سمعت في هذا بشيء، أن يصلي الرجل عن الرجل.وقال: لا يعجبني أن يصلي أحد عن أحد."الوقوف" للخلال (٢٣١ - ٢٣٥)أخبرني عبد الله بن محمد: حدثنا بكر بن محمد: أنه سأل أبا عبد الله: يصوم أحد عن أحد؟قال: النذر يصام عنه، أما رمضان -يعني: لا.قلت: يصلي أحد عن أحد نذرا؟قال: لا.وقال: أخبرني محمد بن يحي الكحال: أنه قال لأبي عبد الله: الرجل يعمل الشيء من الخير من صلاة أو صدقة، أو غير ذلك فيجعل نصفه لأبيه أو لأبنه؟قال: أرجو. وقال: الميت يصل إليه كل شيء من صدقة أو غيره.أخبرني زكريا بن يحي: حدثنا أبو طالب، أنه قال لأبي عبد الله: وحديث محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله ابن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "خير ما يخلف الرجل ثلاثة: ولد صالح يدعو له، وصدقة يبلغه أجرها، وعلم يعمل به بعده".." (٣)

"وقال أحمد في عزائه لأبي طالب: أعظم الله أجركم، وأحسن عزاءكم."الفروع" ٢/ ٧٥٨٢٩٤ - المشرك يعزي المسلم، كيف الرد عليه؟قال الخلال: أخبرني محمد بن أبي هارون أنه سمع العباس بن محمد الدوري قال: سألت أحمد بن حنبل في جنازة سهل بن حليمة قلت: اليهودي والنصراني يعزيني أي شيء أرد عليه؟ فأطرق ساعة ثم قال: ما أحفظ فيه شيئا."أحكام أهل الملل" للخلال ١/ ٣٠٥ (٦٤٣)٧٥٩ - في عزاء المسلم للمشركقال الخلال: أخبرني محمد بن علي قال: حدثنا حمدان الوراق قال: سئل أبو عبد الله، وأخبرنا محمد بن علي الوراق قال: حدثنا الأثرم قال: سئل أبو عبد الله، قال حمدان سمعت أبا عبد الله وسئل: يعزى أهل الذمة؟فقال: ما أدري أخبرك!قال حمدان: ما أدري! ما سمعت في هذا.زاد

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٧٨/٧

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ١٣٣/٧

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ١٥٦/٧

حمدان بن علي، والأثرم قالا: حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا إسحاق بن منصور والسلولي حدثنا هريم قال: سمعت الأجلح عزى نصرانيا فقال: عليك بتقوى الله والصبر.وزاد الأثرم قال: حدثنا منجاب قال: حدثنا شريك عن منصور عن إبراهيم قال: إذا أردت أن تعزي رجلا من أهل الكتاب: فقل: أكثر الله." (١)

"قال: وبلغني أن قوما يقولون: لا يحمل منها في السبيل، لا أدري."الأحكام السلطانية" صـ ٤٠قال المروذي: قلت لأحمد: العاملون عليها قوم خاص؟قال: لا بل عام.وقال أبو طالب: بعض الناس يقول: للعامل الثمن.فقال: ليس كذا، إن ولي الرجل على البصرة [لا] يأخذ الثمن لكن يأخذ على قدر عمالته."الأحكام السلطانية" صـ ١١٦وقال في رواية بكر بن محمد: والغارم يكون عليه غرم وهو غني.فقال: في هذا حجة عندي؛ يعطى وهو غني." الأحكام السلطانية" صـ ١٣٣، "الفروع" ٢/ ٦١٦وقال محمد بن الكحال: قلت لأبي عبد الله: يوجه من زكاته إلى الثغر؟قال: نعم."الأحكام السلطانية" صـ ١٣٨قال المروذي قلت لأحمد: العاملين على الصدقة يكون الكتبة معهم؟قال: ما سمعت الكتبة."الأحكام السلطانية" صـ ١٤٠وقال أبو النضر العجلي: قلت لأبي عبد الله: يشتري من الزكاة رقبة كاملة؟قال: نعم."الطبقات" ١/ ٢٧٧ونقل الميموني عنه: الحج والعمرة من سبيل الله."المستوعب" ٣/ ٣٥٥." (٢)

"قال: إذا لم يأمره أن يعتمر اعتمر هو عن نفسه، وحسب ما ينفق من ماله هو."مسائل ابن هانئ" (٨٩١).قال ابن هانئ: قلت لأبي عبد الله: امرأة أوصت أن يحج عنها ولم تسم شيئا معلوما، ترى أن يحج عنها راجل أو راكب؟قال: يحج عنها كيف شاء، راجلا أو راكبا."مسائل ابن هانئ" (٨٩٧)، (١٣٨٧).وقال في رواية أبي طالب: إذا دفع إلى الرجل حجة فقال: ما فضل لك. فأخذها الرجل فاشترى بها متاعا يتجر به، قال: لا يجوز له، قد خالف، إنما قال له: امض فما فضل فهو لك لم يقل: اتجر قبل."شرح العمدة"كتاب الحج ١/ ٢٤٩ - ٢٥٠، "الفروع" ٤/ ٦٩١.قال أبو طالب: قال أحمد: إذا حج الرجل عن الرجل فتمتع لنفسه فما سمعت أحدا يقول: يتمتع عن نفسه.وقال في رواية حنبل: إذا قرن أو تمتع فالدم في ماله والحج والعمرة عن صاحب المال.ونقل عنه علي بن سعيد، وسأله عن الرجل يحج عن غيره، هل يعتمر قبل الحج؟فقال: ينبغي له أن ينتهي إلى ما أمر فإن لم يكن أمر أن يعتمر اعتمر عن نفسه، فإذا حل من عمرته حج عن الميت."شرح العمدة"كتاب الحج ١/ ٢٥٥." (٣)

"قال إسحاق بن منصور: قلت لأبي عبد الله: أبلغك في شيء من الحديث أن السيئة تكتب بأكثر من واحدة؟قال: لا، ما سمعت إلا بمكة؛ لتعظيم البلد، قال: لو أن رجلا بعدن (أبين) (١) هم أن يقتل عند البيت أذاقه الله من العذاب الأليم.قال إسحاق: كما قال."مسائل الكوسج" (٣٢٢٤).قال الأثرم: وقد سئل عن قول النبي -صلى الله عليه وسلم- "مكة أحلت لي ساعة من نهار ولم تحل لأحد قبلي" (٢) ما وجهه؟فقال: وجهه: أنها كانت حراما ولم تزل."الأحكام السلطانية" ١٩٢، "معونة أولي النهى" ٤/ ١٦٥.قال أبو طالب: قال أحمد: فضلت مكة بغير شيء: يصلى فيها أي ساعة

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٧/ ١٦٠

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٧/ ٢٩١

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٧/ ٥٣٨

شاء من ليل أو نهار، ولا يقطع الصلاة فيها شيء، تمر المرأة بين يدي الرجل، ومن دخله كان آمنا، والصيد."الأحكام السلطانية" ١٩٥.قال أبو طالب: وقد سئل عن الجوار بمكة؟فقال: كيف لنا به وقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم- إنك لأحب البقاع إلى الله، وإنك لأحب البقاع إلي" (٣). ـــــــــــــــــــــــــ(١) (أبين): بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح الياء مخلاف من مخاليف اليمن وتضاف إليه (عدن) تمييزا لها عن عدن لاعة، وهي صغيرة. انظر: "معجم البلدان" ٤/ ٨٩.(٢) رواه الإمام أحمد ٢/ ٢٣٨، والبخاري (٢٤٣٤)، ومسلم (١٣٥٥) من حديث أبي هريرة، وفي الباب عن غيره.(٣) رواه الإمام أحمد ٤/ ٣٠٥، والترمذي (٣٩٢٥) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، وابن ماجه (٣١٠٨) من حديث عبد الله بن عدي ابن حمراء -رضي الله عنه-. =." (١)

"قال أبو داود: وقال أحمد: أما الطيب فهو أسهل، وماء زمزم فلا بأس."مسائل أبي داود" (٩١٥).قال أبو داود: قيل لأحمد: الأراك؟قال: الأراك إنما هو من خارج."مسائل أبي داود" (٩١٦).قال أبو داود: سمعت أحمد سئل: أيخرج من مكة شيء؟قال: إذا خاف أن يضيق على أهلها فلا.قيل لأحمد؛ فالثغور؟قال: لعله أشد."مسائل أبي داود" (٩١٧).١٠٧٧ - مضاعفة الثواب للمحسن في مكة، ومضاعفة العقاب لمن أساءقال إسحاق بن منصور: قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله: أبلغك في شيء من الحديث أن السيئة تكتب بأكثر من واحدة؟قال: لا، ما سمعت إلا بمكة؛ لتعظيم البلد، قال (١): (لو أن رجلا بعد أن أبين هم أن يقتل عند البيت أذاقه الله من العذاب الأليم) (٢).قال إسحاق: كما قال."مسائل الكوسج" (٣٢٢٤) ـــــــــــــــــــــــــ(١) في (ع): لأحمد -رضي الله عنه-.(٢) هكذا رسمتها في "ظ" (ع): وربما قرئت غير هذا.." (٢)

"يرويه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: أوصني. فقال: "تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم، وتحج، وتعتمر" (١) فالعمرة واجبة، ومالك يقول: ليست بواجبة، وابن عباس وابن عمر أكبر."طبقات الحنابلة" ٢/ ٢٩٥ - ٢٩٦. ـــــــــــــــــــــــــ= ١/ ٤٨١: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.وصححه الألباني في "صحيح الجامع" (١٨٨، ٣١٢٧)، وقال في "صحيح أبي داود" (١٥٨٨): قلت: إسناده صحيح، وقد صححه الإمام أحمد، والترمذي، وابن حبان، وابن الجارود، والحاكم، ووافقه الذهبي. اهـ.(١) رواه ابن أبي عاصم في "السنة" (١٠٧٠)، والحاكم ١/ ٥١ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإن رواته عن آخرهم ثقات، ولم يخرجاه توقيا لما سمعت علي بن عيسى يقول: . . ثم ساق إلى الحسن أنه قال: جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين فقال: يا أمير المؤمنين، علمني الدين قال: . . قال القباني: قلت لمحمد بن يحيى: أيهما المحفوظ، حديث يونس عن الحسن عن عمر، أو نافع عن ابن عمر؛ فقال محمد بن يحيى: حديث الحسن أشبه. هـ.ورواه أيضا البيهقي في "الشعب" ٣/ ٤٢٩ (٣٩٧٥، ٣٩٧٦)، وقال: خالفه محمد بن بشر فرواه عن عبيد الله عن يونس بن عبيد عن الحسن قال: جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين. فذكره موقوفا.وقال الألباني في "ظلال الجنة في

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٢٦/٨

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٣٣/٨

تخريج السنة" (١٠٧٠): إسناده جيد ورجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير الحصين بن البزار، فلم أعرفه وهو مقرون فلا تضر جهالته، ولا أستبعد أن يكون (الحصين) محرفا من (الحسن)، وهو ابن الصباح البزار، وهو من شيوخ المصنف، يعني: ابن أبي عاصم.." [١]

"باب ما جاء في الرباط وأحكام الثغور١٣٦٣ - مواضع الرباط وأفضلهاقال صالح: وسألته: هل يروى في شهود الفدا أنه أفضل من الغزو؟قال: **ما سمعت**، إن شهد فقد شهد خيرا كثيرا."مسائل صالح" (٢٢٨)قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: واسط نعم الموضع."مسائل أبي داود" (١٤٧٧)قال أبو داود: قلت لأحمد: المقام بعين زربة أحب إليك أم بطرسوس لرجل لا يغزو؟قال: حيث يكونون إليه أحوج.قلت: إنهم ليست نكاية في العدو، ولا يمكنهم أن يطلبوهم -أعني: في النفير.قال: ما أصنع بالنكاية! إنما انظر إلى حيث هم أحوج إليهم."مسائل أبي داود" (١٤٨٢)قال أبو داود: قلت لأحمد: عبادان رباط؟قال: نعم."مسائل أبي داود" (١٤٨٣)قال أبو داود: قلت لأحمد: الرجل أحب إليك أن يحج أو يشهد الفداء؟قال: قد حج؟قلت: حج.قال: يشهد الفداء أحب إلي."مسائل أبي داود" (١٤٨٤)." [٢]

"١٤٣٦ - حكم دخول المسلم في الخراجقال إسحاق بن منصور: قلت: قد سمعت الأوزاعي يقول: جمع أصحابنا خصلتي سوء دخلوا في الخراج وهي شريعة من شرائع الكفر، ومنعوا الزكاة وهي فريضة من فرائض الإسلام.قال: صدق رحم الله تعالى الأوزاعي.فقال إسحاق: هذا من الأوزاعي طعن على من دخل فيه، ويحرضهم على الدخول في أرض العشر."مسائل الكوسج" (٥٦٥)قال صالح: وسألته عن حديث رواه نصير بن محمد الرازي صاحب ابن المبارك، عن عثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك رفعه قال: "من أقر بالخراج وهو قادر على ألا يقر به، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا".فقال: ما سمعنا بهذا، هذا حديث منكر، وقد روي عن ابن عمر أنه كان يكره الدخول في الخراج (١)، وقال: إنما كان الخراج على عهد عمر."مسائل صالح" (١٧٤)قال الفضل بن زياد: وكتبت أسأله عن الحديث: "من أقر بالخراج وهو قادر على أن لا يقر به فعليه لعنة الله" (٢) فأتى الجواب: **ما سمعت** بهذا، هو حديث منكر. وقد روي عن ابن عمر أنه كان يكره الدخول في ________________(١) رواه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٤٢ (٢٠٧٩٣).(٢) لم أقف عليه، وروى أبو داود (٣٠٨١) عن معاذ أنه قال: من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.." [٣]

"١٤٥٩ - التمثيل بالأسرىنقل عباس بن أحمد اليمامي المستملي: سئل أبو عبد الله عن سبي عمورية؟ فكرهه وقال: **ما سمعت** بمثل ما صنعوا في تلك الغزاة."طبقات الحنابلة" ٢/ ١٤٦٠١٥٢ - التصدق على الأسرى من المشركينقال ابن هانئ: وسئل عن: الأسرى من المشركين، أيتصدق عليهم؟قال: نعم يتصدق عليهم."مسائل ابن هانئ" (١٦٩٥)١٤٦١ - إسلام الأسيروقال عبد الله بن أحمد: قال أبي: ما تقول في نصراني له مملوك فأسلم المملوك؟قلت: لا أدري؟قال: يباع

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٨/٣٢١

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٨/٣٩٥

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٨/٥٠١

المملوك من المسلمين ويدفع إليه ثمنه."مسائل عبد الله" (١٤١٧)نقل عنه أبو طالب في العرب إذا أسلموا بعد أن أخذوا: صاروا في حيز المسلمين وقبضتهم، يجرى فيه سهام المسلمين؛ يقسمون بين من قال الله."الأحكام السلطانية" ص ١٤١." (١)

"قلت: لم يدخل بها؟قال: لا صداق لها.ثم سئل عنها وقيل: قد أرخى الستر وأغلق الباب، قال: إذا أرخى الستر وأغلق الباب وجب عليه الصداق كله وعليها العدة.قلت: إلى كم تجبر على الإسلام؟قال: بحيض.قلت: في إنبات الشعر أو خمس عشرة؟قال: هذا الغلام، فأما الجارية فليس يصح إلا الحيض وحده.وزاد صالح في موضع آخر: قلت لأبي: يهودية أسلمت ولها ابن يجبر على الإسلام؟قال: ما لم يبلغ يجبر على الإسلام.وزاد مهنا في موضع آخر قال: سألت أبا عبد الله عن يهودي أو نصراني أو مجوسي أسلم وله أولاد صغار كيف يصنع؟قال: إن كانوا صغارا أجبروا على الإسلام.فقلت له: يكرهون؟قال: نعم.قلت: ويضربون؟قال: أما الضرب **فما سمعت** ولكن يكرهون.فقلت: في كم ينبغي أن يكونوا إذا ضربوا؟قال: ما لم يدركوا.قلت: في كم؟قال: ما لم يحتلموا.." (٢)

"فصل ما جاء في أحكام أسرى المسلمين١٤٧٢ – استئسار المسلم، وحكم إعانته المشركين على قتلهقال صالح: قلت: الأسير يجد السيف أو السلاح فيحمل عليهم وهو لا يعلم أنه لا ينجو أعان على نفسه؟قال: **أما سمعت** قول عمر حين سأله الرجل فقال: إن أبي أو خالي ألقى بيده إلى التهلكة. فقال عمر: ذلك أشترى الآخرة بالدنيا (١)."مسائل صالح" (٩٣٥)قال أبو داود: سمعت أحمد بن محمد بن حنبل يقول: إذا علم أنه يؤسر فليقاتل حتى يقتل أحب إلي."مسائل أبي داود" (١٥٨٠)قال أبو داود: قلت لأحمد: رجل خرج عاصيا في علافة فلقي العدو، يقاتل أم يستأسر رجاء أن تدركه التوبة –أعني لأنه عاص– فكره أن يقتل عاصيا فيستأسر؟فقال أحمد بن حنبل: لا يستأثر، الأسر شديد."مسائل أبي داود" (١٥٨١)قال أبو داود: قلت لأحمد: الأسير يريدون ضرب عنقه، أيمد رقبته؟قال: لا يعجبني أن يعين على نفسه بشيء.
________(١) رواه ابن أبي شيبة ٤/ ٢١٤ (١٩٣٤٩)، والبيهقي ٩/ ٤٥ – ٤٦.." (٣)

"فرغبت فيها، فاختصما إلى عمر. فقال: اذهب إلى علي. فقال علي: اذهبا به إلى السوق فماذا بلغت أقصى ثمنها فأعطوه حساب ثنياها من ثمنها.قال عبد الله: سمعت أبي يقول: وأنا أذهب إلى هذا.فقال له أبو ثور: يا أبا عبد الله: أين عمرو بن راشد؟فقال: سبحان الله، **أما سمعت** حديث شعبة عن عمرو بن مرة، عن هلال بن يساف، عن عمرو بن راشد، عن وابصة أن رجلا صلى خلف الصف وحده (١).ثم قال أبي: هو رجل معروف أو مشهور."مسائل عبد الله" (١٠٤٧).قال عبد الله: سألت أبي عن الرجل يبيع ثمرة أرضه يستثني كرا أو كرتين؟فقال: أرجو ليس به بأس."مسائل عبد الله" (١٠٤٨).قال عبد الله: سألت أبي عن رجل با ع أمة واستثنى ما في بطنها وهي حامل بشهر أو أكثر من ذلك.فقال: حديث ابن عمر أعتق أمة واستثنى ما في بطنها. قال: قول ابن عمر يشبه أو قريب من هذا."مسائل عبد الله" (١٠٤٩).قال عبد الله: سمعت أبي سئل: ما تقول في رجل با ع حائطا ثلاثا أو أربعا، أو كرا أو كرتين؟ قال: لا؛ لأنه ليس بمعلوم.

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٥٣٢/٨

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٥٥٥/٨

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه أحمد بن حنبل ٥٦٦/٨

ـــــــــــــــــــ(١) رواه الإمام أحمد ٤/ ٢٢٨، وأبو داود (٦٨٢)، والترمذي (٢٣١) وقال: حديث وابصة حديث حسن.وصححه الألباني في "صحيح أبي داود" (٦٨٣).." (١)

"قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ولا بأس بالسلف في الشحم، قيل: إنه يختلف؟قال: كل شيء من السلف يختلف."مسائل أبي داود" (١٢٨٦)قال أبو داود: سمعت أحمد سئل عن السلف في الرءوس؟ فلم ير به بأسا."مسائل أبي داود" (١٢٨٧)قال أبو داود سمعت أحمد سئل عن السلم في العنب؟قال: لا بأس به.قال أبو داود: قلت لأحمد: السلم في اللبن؟قال: لا بأس به."مسائل أبي داود" (١٢٨٩)قال أبو داود: سمعت أحمد وقيل له: أعطى في حنطة وشعير؟قال: يفرز (١) للحنطة كذا وللشعير كذا يجعل كل واحد على حدته."مسائل أبي داود" (١٢٩٣)قال ابن هانئ: وسمعته يقول: لا أرى السلم إلا فيما يكال، أو يوزن، أو شيء يوقف عليه."مسائل ابن هانئ" (١٢٥٠)قال ابن هانئ: وسألته عن السلم في البيض؟فقال: إنما سمعت السلم فيما يكال ويوزن."مسائل ابن هانئ" (١٢٥٠) ـــــــــــــــــــ(١) في حاشية المطبوع: في (ل): (يقول)، وفي (م): (يقدر).." (٢)

"وقال محمد بن يحيي المتطبب: قلت: يروى عن الزهري أنه قال: حريم العيون خمسمائة ذراع (١).كأنه ذهب إليه."الأحكام السلطانية" (٢٢٢).قال الجرجاني: وقيل لأبي عبد الله: الرجل يحفر إلى جنب قناة الرجل، ولا يضر بها، أله أن يمنعه؟قال: يروى عن الزهري أنه قال: حريم العيون خمسمائة ذراع.كأنه ذهب إليه.قيل لأبي عبد الله: فإن حفر على أكثر من خمسمائة ذراع فأضر به هل له أن يمنعه؟قال: ليس له أن يمنعه إذا جاوز حريمه أضر به، أو لم يضر به."بدائع الفوائد" ٤/ ٣٩.وقال أبو جعفر: قيل لأبي عبد الله: فإن حفر على أكثر من خمسمائة ذراع فأضر به هل له أن يمنعه؟قال: ليس له أن يمنعه إذا جاوز حريمه أضر به، أو لم يضر به."بدائع الفوائد" ٤/ ١٧٠٠٤٠ - حريم البساتينقال الميموني: قلت: النخلة كم يكون حرمها؟قال: لا أدري، ما سمعت فيها شيئا، وأي حريم لها."تهذيب الأجوبة" ٢/ ٧١٤، "المسودة" ٢/ ٧١٤ ـــــــــــــــــــ(١) رواه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٩٣ (٢١٣٤٨)، وأبو عبيد في "الأموال" ص ٣٠٤ (٧١٩)، وأبو داود في "المراسيل" ص ٢٩٠ (٤٠٣)، والبيهقي ٦/ ١٥٥.." (٣)

"قال عبد الله: قال أبي: وهذا خطأ أخطأ فيه وكيع. إنما هو: عن الفضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار عن عروة، عن عائشة -رضي الله عنها-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج إلى بدر فتبعه رجل من المشركين فلحقه عند الحرة، فقال: إني أردت أن أتبعك وأصيب معك. قال: "أتؤمن بالله ورسوله؟ " قال: لا. قال: "ارجع فلن أستعين بمشرك" قال: ثم لحقه عند الشجرة ففرح بذلك أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وكان له قوة وجلد قال: جئت لأتبعك وأصيب معك.قال: "تؤمن بالله ورسوله"؟ قال: لا. قال: "فأرجع فلن أستعين بمشرك" ثم لحقه حين ظهر على البيداء فقال له مثل ذلك. قال: "تؤمن بالله ورسوله"؟ قال: نعم. قال: فخرج معه (١).أخبرنا عبد الله قال: حدثني أبي

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ١٥٧/٩

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٢٨٠/٩

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٣٩٤/٩

قال: أبو معاوية قال: حدثنا أبو حاين التيمي عن أبي الزنباع عن أبي الدهقانة قال: قيل لعمر -رضي الله عنه-: إن ههنا رجلا من أهل الحيرة له علم بالديوان فتتخذه كاتبا؟فقال عمر: لقد أتخذت إذا بطانة من دون المؤمنين.أخبرنا عبد الله قال: حدثنا أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عياض الأشعري، عن أبي موسى قال: قلت لعمر -رضي الله عنه-: إن لي كاتبا نصرانيا قال: مالك قاتلك الله، أما سمعت الله تبارك وتعالى يقول: ﴿ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض﴾ [المائدة: ٥١].ألا اتخذت حنيفا؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين لي كتابته وله دينه. ________(١) رواه الإمام أحمد ٦/ ١٤٩، ومسلم (١٨١٧).." (١)

"وقال ابن حامد: اللفظ يقتضي الفرق في الحكم، فإن قوله: (أهون) يجوز أن يريد به نفي التحريم فيكون مكروها، أو نفي الوجوب فيكون مندوبا.والأولى النظر إلى القرائن في الكل، وما عرف من عادة أحمد رضي الله عنه في ذلك ونحوه وحسن الظن به، وحمله على أصلح المحامل. وأربحها، وأرجحها، وأنجحها (١).٧ - ألفاظ تدل على الإذن بأنها مذهبه مع ضعف لا يوجب الرد:إذا سئل الإمام أحمد عن شيء فقال: (أجبن عنه).قال ابن حامد: أنه إذن منه بأنه مذهبه، وأنه ضعيف لا يقوي القوة التي يقطع بها، ولا يضعف الضعف الذي يوجب الرد (٢).ومن أمثلته: قوله عن الرجل الذي يأتي أهله في رمضان ناسيا: (أجبن عنه أن أقول ليس عليه شيء).وكذلك إذا قال الإمام: (إني لأتفزعه)، أو (لأتهيبه)، أو (لا أجترئ عليه) أو (لأتوقاه)، أو (من الناس من يتوقاه)، أو (إني لأستوحش منه) (٣).٨ - ألفاظ تدل على الوقف لا غير:قال ابن حامد: إذا صدر الجواب من أبي عبد الله بـ (ما سمعت) و (لا أعرف) فذلك لا يكسب قطعا بتحريم ولا تحليل ولا إبطال بل يقتضي ذلك الوقف لا غير (٤).وقوله: (أخشى) أو (أخاف أن يكون) أو (ألا) كيجوز، أو (لا يجوز) أو ________(١) راجع: "صفة الفتوى" ص ٩٣، ٩٤.(٢) "تهذيب الأجوبة" ٢/ ٦٧٨.(٣) راجع: "مفاتيح الفقه الحنبلي" ٢/ ٣٠.(٤) "تهذيب الأجوبة" ٢/ ٦٧٤.." (٢)

"قال أحمد: ما سمعت هذا منه -يعني عمرو بن عاصم- لا ببغداد ولا بالبصرة، وما سمعت هذا قط، قيل: إن رجلا يزعم أنك قلت له إنما حفظته عنه ولم أكتبه؟ فقال: ما سمعته منه فكيف أحدث به، لعل هذا الرجل سمعه من غيري، ما سمعته فأحفظه وأكتبه عنه وأحدث به، لعل هذا الرجل سمعه من غيري، وما سمعت أنا هذا الحديث من أحد ولا من عمرو بن عاصم (١).٢٨ - ما جاء في ذكر الحوضحديث حارثه بن وهب -رضي الله عنه-: في ذكر الحوض فقال: "كما بين المدينة وصنعاء" (٢).قال الإمام أحمد: هذا حديث منكر. قال له الأثرم حديث معبد بن خالد؟ قال: نعم، ترى هذا حقا، وتبسم كالمتعجب، أنكرهما من حديث شعبة. قال العقيلي: وهما معروفان من حديث الناس (٣). ________= قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال قال النبي -صلى الله عليه وسلم- "آتي باب الجنة اليوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت؟ فأقول: محمد. فيقال: بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك".(١) "العلل" لعبد الله بن أحمد (١٤٤٦).(٢) أخرجه البخاري (٦٥٩١)، ومسلم (٢٢٩٨)

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه أحمد بن حنبل ٩/٤٦٤

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - المقدمات مجموعة من المؤلفين ١/٤٢٧

كلاهما من طريق حرمي بن عمارة، حدثنا شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة مرفوعا به.(٣) "الضعفاء" للعقيلي ١/ ٢٧٠، "ميزان الاعتدال" ١/ ٤٧٤، "تهذيب التهذيب" ١/ ٤٦٣.." [1]

"١٨٣ - ما جاء في إثم المار بين يدي المصليحديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه: "لأن يمكث أحدكم أربعين خير له من أن يمر بين يدي المصلي" لا يدري أربعين سنة أو أربعين شهرا (١).قال الإمام أحمد: وهم ابن عيينة وأخطأ أن جعل الحديث من مسند زيد بن خالد (٢). ___________= المروية فيها، فمنهم من تكلم من جهة أسانيدها، وهذه طريقة البخاري؛ فإنه لم يخرج منها شيئا. ومنهم من ادعى النسخ. وقد ضعف الشافعي وأحمد دعوى النسخ. قلت: واقتصر الحنابلة على بطلان الصلاة بمرور الكلب الأسود؛ لمعارضة هذه الأحاديث بحديث ابن عباس المتفق عليه الذي مر راكبا على حمار ثم نزل وترك الأتان ترتع بين الصفوف، وحديث عائشة المتضمن لصلاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وهي معترضة بينه وبين القبلة، فبقي الكلب الأسود خاليا عن معارض، فيجب القول به لثبوته وخلوه عن معارض.ورد النووي على هذه الأحاديث الصحيحة لدى الحنابلة بما أجاب به الشافعي، والخطابي، والبيهقي، والمحققون من الفقهاء بأن المراد من القطع: القطع عن الخشوع والذكر للشغل بها والالتفات إليها، لا أنها تفسد الصلاة. انظر "المجموع" ٣/ ٢٣٢.(١) أخرجه الحميدي (٨١٧) قال: حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال ثنا سالم أبو النضر، عن بسر بن سعيد قال: أرسلني أبو الجهيم أسأل زيد بن خالد الجهني: ما سمعت في الذي يمر بين يدي المصلي؟ . . . الحديث.(٢) "فتح الباري" لابن رجب ٤/ ٩٥.قلت: والحديث ثابت من مسند أبي الجهيم في الصحيحين.." [2]

"١٨٨ - ما جاء فيما يجب على الإمامحديث سهل بن سعد الساعدي: "الإمام ضامن، فإن أحسن فله ولهم، وإن أساء -يعني- فعليه ولا عليهم" (١).قال الإمام أحمد: ما سمعت بهذا قط.قال ابن رجب: وهذا يشعر باستنكاره له (٢). ___________(١) أخرجه ابن ماجة (٩٨١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبد الحميد بن سليمان أخو فليح، ثنا أبو حازم قال: كان سهل بن سعد الساعدي يقدم فتيان قومه يصلون بهم، فقيل له: تفعل ولك من القدم مالك؟ قال: إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول. . الحديث.(٢) "فتح الباري" لابن رجب ٤/ ١٧٩.." [3]

"٢٥٦ - ما جاء في الصلاة في الخفين والنعلينحديث ابن مسعود -رضي الله عنه-: لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي في الخفين والنعلين (١).قال الإمام أحمد: أبو إسحاق لم يسمعه من علقمة بن قيس (٢).٢٥٧ - ما جاء في كراهية الصلاة في لحف النساءحديث عائشة: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يصلي في لحف نسائه (٣).أنكره الإمام أحمد إنكارا شديدا وقال: ما سمعت من أشعث حديثا أنكر من هذا (٤). ___________(١) أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" ١/ ٤٦١ قال: حدثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ٧٢/١٤
(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ٢٠٨/١٤
(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ٢١٢/١٤

قيس -ولم يسمعه منه- وسأله رجل عن حديث علقمة، فهو هذا الحديث أن عبد الله بن مسعود أتى أبا موسى الأشعري في منزله، فحضرت الصلاة فقال أبو موسى: تقدم يا أبا عبد الرحمن؛ فإنك أقدم منا وأعلم. قال: لا بل تقدم أنت؛ فإنما أتيناك في منزلك ومسجدك، فأنت أحق. فتقدم أبو موسى فخلع نعليه، فلما سلم قال: ما أردت إلى خلعهما؟ أبالوادي المقدس أنت؟ ! لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي في الخفين والنعلين.(٢) "مسند أحمد" ١/ ٤٦١.(٣) أخرجه الترمذي (٦٠٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد بن الحارث، عن أشعث بن عبد الملك، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة مرفوعا به.(٤) "فتح الباري" لابن رجب ١/ ٤٦٢، "علل عبد الله بن أحمد" (٥٩٨٢)، "الفروسية" لابن القيم ص ١٩٨.." (١)

"٢٩٠ - جواز الجمع بين الظهر والعصر في المطرحديث ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- جمع في المدينة بين الظهر والعصر في المطر (١).قال الإمام أحمد: **ما سمعته** (٢).٢٩١ - المسافر يقصر ما لم يجمع مكثاحديث عمران بن حصين -رضي الله عنه-: غزوت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين (٣).قال الإمام أحمد: هذا ليس له أصل، إنما أراد: الخروج إلى حنين ولم يرد الحج (٤). وقد روى أنس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه أقام عشرا (٥) وحديث ابن عباس فيه أيضا. ــــــــــــــــــــ(١) ذكره ابن عبد الهادي في "التنقيح" ١/ ٦٢ من طريق يحيى بن واضح، عن موسى ابن عقبة، عن ابن عمر. مرفوعا به.(٢) "تنقيح التحقيق" لابن عبد الهادي ١/ ٦٣، "المغني" ٢/ ٥٨.(٣) أخرجه أبو داود (١٢٢٩) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد ح، وثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا ابن عليه وهذا لفظه: أخبرنا علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن عمران بن حصين قال: غزوت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وشهدت معه الفتح، فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين ويقول: "يا أهل البلد صلوا أربعا فإنا قوم سفر" وزاد البيهقي ٣/ ١٥٣: وغزا الطائف وحنين فصلى ركعتين.(٤) "مسائل ابن هانئ" (٤٢١).قلت: ولعل قول الإمام أحمد على العمل الفقهي لا على الحديث، والله أعلم.(٥) أخرجه البخاري (٤٢٩٧) قال: ثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، وحدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس، مرفوعا به.." (٢)

"٣٢١ - الخطبة يوم العيدحديث ابن عمر -رضي الله عنهما-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة (١).قال الإمام أحمد: **ما سمعت** من أحد يقول في هذا الحديث: أبو بكر وعمر، إلا عبدة.قال ابن رجب: وكأنه لم يسمعه من أبي أسامة (٢).٣٢٢ - الجلوس لخطبة العيدحديث عبد الله بن السائب -رضي الله عنهما-: "إنا نخطب، فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب" (٣).قال الإمام أحمد: مرسل (٤). ــــــــــــــــــــ(١) أخرجه مسلم (٨٨٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان وأبو أسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعا به.وأخرجه البخاري من حديث أبي أسامة فقط

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ٢٨٧/١٤

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ٣٢١/١٤

(٩٦٣).(٢) "فتح الباري" لابن رجب ٦/ ٩٧.(٣) أخرجه أبو داود (١١٥٥) قال: حدثنا محمد بن الصباح البزاز، ثنا الفضل بن موسى السيناني، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن السائب قال: شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العيد، فلما قضى الصلاة قال: . . الحديث.(٤) "فتح الباري" لابن رجب ٦/ ١٤٨.." [1]

"٥٧١ - ما جاء في الرحمة عند ذبح الشاةحديث قرة المزني -رضي الله عنه-: "والشاة إن رحمتها رحمك الله" (١).قيل للإمام أحمد: يروي أحد حديث معاوية بن قرة عن أبيه بسنده غير إسماعيل؟فقال ما أدري **ما سمعته** من غيره، قيل له: حماد بن سلمة يرويه عن زياد عن معاوية مرسلا (٢). ________(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا زياد بن مخراق، حدثنا معاوية بن قرة، عن أبيه أن رجلا قال: يا رسول الله، إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها. أو قال: إني أرحم الشاة وأنا أذبحها. . الحديث.(٢) "تهذيب الكمال" ٩/ ٥٠٩.." [2]

"قال الإمام أحمد: هذا منكر.وقال: إنما هذا من حديث طارق (١)، **ما سمعت** هذا من حديث قتادة ولا من حديث شعبة (٢).٥٧٩ - ما جاء في توديع الإمام الجيشحديث أبي بكر لما بعث الجنود إلى نحو الشام يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة، مشى أبو بكر مع أمراء جنوده يودعهم (٣).قال الإمام أحمد: هذا حديث منكر ما أظن من هذا شيئا. هذا كلام أهل الشام، وأنكره على يونس من حديث الزهري، كأنه عنده من حديث يونس عن غير الزهري (٤). ________= حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها.(١) أخرجه البخاري (٤١٦٣)، ومسلم (١٨٥٩) كلاهما من طريق طارق بن عبد الرحمن قال: انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت: ما هذا المسجد؟قالوا: هذه الشجرة حيث بايع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيعة الرضوان. فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته، فقال سعيد: حدثني أبي أنه كان. . فذكره.(٢) "الضعفاء" للعقيلي ٢/ ١٩٦، "تاريخ بغداد" ٩/ ٢٩٦.(٣) أخرجه عبد الله في "العلل" (٤٧٥٧) قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب أن أبا بكر لما بعث الجنود. . الحديث وأخرجه البيهقي ٩/ ٨٥ من طريق الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن المبارك، به.(٤) "العلل" رواية عبد الله (٤٧٥٨).." [3]

"الثاني: من طريق عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جمهان عن سفينة: "خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك -أو ملكه- من يشاء" (١).قال الإمام أحمد: صحيح.قال المروذي للإمام أحمد: إنهم يطعنون في سعيد بن جمهان؟فقال: سعيد بن جمهان ثقة، روى عنه غير واحد منهم، حشرج، وحماد، والعوام.قلت [المروذي]: إن عباس بن صالح حكى عن علي بن المديني، عن يحيى القطان أنه تكلم فيه؟فغضب، وقال: باطل **ما سمعت** يحيى يتكلم فيه (٢).ومرة ثبته أحمد (٣).الثالث: من طريق حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة مثله (٤).قال الإمام أحمد عندما سئل عن

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ٣٤٨/١٤

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ١٠٧/١٥

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ١١٤/١٥

هذا الحديث: يثبت؟ قال: نعم (٥). ــــــــــــــــــــــ(١) أخرجه أبو داود في "سننه" (٤٦٤٦) قال: حدثنا سوار بن عبد الله حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة، مرفوعا به. . قال سعيد: قال لي سفينة أمسك عليك: أبا بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة، وعلي كذا.قال سعيد: قلت لسفينة: إن هؤلاء يزعمون أن عليا عليه السلام لم يكن بخليفة، قال: كذبت أستاه بني الزرقاء -يعني: مروان-.(٢) "المنتخب من العلل للخلال" (١٢٨).(٣) "الفتاوى" لابن تيمية ٣٥/ ١٨.(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٠ قال: حدثنا بهز، ثنا حماد، عن سعيد بن جمهان به.(٥) "تاريخ أبي زرعة" (٢١٥).." [1]

"كتاب الأشربة٧٢٩ - ما جاء في الشرب قائماحديث ابن عمر -رضي الله عنهما-: كنا نأكل على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام (١).قال الإمام أحمد: ما أدري ما ذاك -كالمنكر له- ما سمعت هذا إلا من ابن أبي شيبة عن حفص.ثم قال: إنما هو حديث يزيد بن عطارد (٢).٧٣٠ - ما جاء في الشرب من ثلمة القدححديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الشرب من ثلمة القدح، وأن ينفخ في الشراب (٣).قال الإمام أحمد: حديث أبي سعيد منكر (٤). ــــــــــــــــــــــ(١) أخرجه الترمذي (١٨٨٠) قال: حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة الكوفي، حدثنا حفص بن غياث، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر. . فذكره.(٢) "تاريخ بغداد" ٨/ ١٩٥، "ميزان الاعتدال" ٢/ ٩١، "تهذيب التهذيب" ١/ ٥٦٩.(٣) أخرجه أبو داود (٣٧٢٢) قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعا به.(٤) "مسائل ابن هانئ" (١٧٨٨).قلت: والنهي عن النفخ في الشراب ثابت؛ فقد أخرجه البخاري (٥٦٣٠) من حديث أبي قتادة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء".." [2]

"٧٣٦ - ما جاء في النهي عن الدباء والمزفتفيه حديثان:الأول: حديث عبد الرحمن بن يعمر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الدباء والمزفت (١).قال الإمام أحمد: هذا الحديث، إنما روى شعبة بهذا الإسناد (٢) حديث الحج (٣).وقال مرة: أنكره على شبابة (٤).ومرة: ما أدري أخبرك، ما سمعته من أحد (٥).الثاني: حديث عائشة -رضي الله عنها- مثله (٦). ــــــــــــــــــــــ(١) أخرجه النسائي في "الكبرى" ٣/ ٢٢٠ قال: حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا شعبة، عن بكير بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يعمر أن النبي -صلى الله عليه وسلم-. . الحديث.(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٩ قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن بكير بن عطاء، قال: سمعت عبد الرحمن بن يعمر، قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسأله رجل عن الحج بعرفة فقال: "الحج يوم عرفة -أو عرفات- ومن أدرك ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد تم حجه، وأيام منى ثلاثة، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه".(٣) "الضعفاء" للعقيلي ٢/ ١٩٦، "شرح علل الترمذي" (٢٥٠)، "تاريخ بغداد" ٩/

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ١٥/١٦٤

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ١٥/٢٣١

٢٩٦، "سير أعلام النبلاء" ٥/ ٥١٥.(٤) "شرح علل الترمذي" ٢٤٩، "سير أعلام النبلاء" ٥/ ٥١٦.(٥) "تاريخ بغداد" ٩/ ٢٩٧.(٦) أخرجه أحمد ٦/ ٢٤٤ قال: ثنا روح، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا مالك بن عرفطة، قال: سمعت عبد خير يحدث عن عائشة. . فذكره.." [(١)]

"قال أحمد: لم يرفعه ابن أبي عدي (١).٨٢٧ - ما جاء في كف الأذى عن الناسحديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه-: "من أكل طيبا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه دخل الجنة" فقال رجل: يا رسول الله: إن هذا اليوم في الناس لكثير، قال: "وسيكون في قرون بعدي" (٢).قال الإمام أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث، لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر (٣).٨٢٨ - ما جاء في إثم من لا يأمن جاره بوائقهحديث أبي شريح الكعبي -رضي الله عنه- : "والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن" قيل: ومن يا رسول الله. قال: "الذي لا يأمن جاره بوائقه" (٤). ________(١) "مسند أحمد" ٢/ ٢٥٦. قلت: توبع ابن عون من أيوب عند مسلم (٢٦١٦) وتوبع أيضا ابن سيرين فالحديث صحيح لا يؤثر فيه عدم رفع ابن أبي عدي له، والله أعلم.فائدة: حكى الدارقطني في "العلل" ١٠/ ٣٩ الخلاف في الرفع والوقف ورجح الرفع وأيضا رجح الرفع، أبو حاتم في "العلل" (٢٢٦٦).(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٢٠) قال: حدثنا هناد وأبو زرعة وغير واحد قالوا: أخبرنا قبيصة، عن إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به.(٣) "العلل المتناهية" ٢/ ٢٦٣.(٤) أخرجه البخاري (٦٠١٦) قال: حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي شريح، مرفوعا به.." [(٢)]

"قال الإمام أحمد: هذا كذب، وقد تركت حديث محمد بن الحجاج (١).٨٤٦ - ما جاء في الانبساط إلى الناسفيه حديث لعائشة -رضي الله عنها- وله طريقان:الأول: طريق محمد بن إبراهيم عن عائشة وفيه. . دخل عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وهي تلعب بالبنات ومعها جوار (٢).قال الإمام أحمد: غريب لم نسمعه من غير هشيم عن يحيي بن سعيد (٣).وقال مرة: هذا محمد بن إبراهيم يرفعه وأما هشام (٤) فلا أراه يذكر ________(١) "العلل المتناهية" ٢/ ٢٦٤.قلت: إنما أنكر الإمام أحمد هذا الحرف الأخير (إلا أن يكون ممن لا يؤمن من بوائقه) كما في "الكنز".(٢) لم أقف عليه من طريق هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة. . ولكن أخرجه أبو داود (٢٩٣٢) قال: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عمارة بن غزية أن محمد بن إبراهيم حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوتها ستر، فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب، فقال: "ما هذا يا عائشة؟ ". قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع، فقال: "ما هذا الذي أرى وسطهن؟ " قالت: فرس، قال: "وما هذا الذي عليه؟ " قالت: جناحان: قال: "فرس له جناحان؟ " قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة؟ قالت: فضحك حتى رأيت نواجذه.(٣) "العلل" رواية عبد الله (٢٢٤٢).(٤) أخرجه البخاري (٦١٣٠) قال: حدثنا

____

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ٢٣٧/١٥

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ٣١٣/١٥

محمد، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كنت ألعب بالبنات عند النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان لي =." (١)

"فصل: ما جاء في طرق تحمل الحديثقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: أرجو أن لا يكون العرض لا بأس به. يعني: قراءة الحديث على المحدث.فقيل لأحمد: فكيف يعجبك أن يقول؟قال: يعجبني أن يقول كما يفعل، وإن قرأ قال: قرأت."مسائل أبي داود" (١٨١٧)قال ابن هانئ: سمعت أبا عبد الله يقول: قيل لشعبة: ما ترى في القراءة؟قال: جيد بالغ."مسائل ابن هانئ" (٢٢٢٢).قال ابن هانئ: كنت أقرأ على أبي عبد الله الحديث، وأنا انظر في كتابه وهو ينظر معي.فقال لي: هذا أحب إلي من أن أقرأ أنا عليك.قلت لأبي عبد الله: أقول حدثني أحمد؟قال: قل إن شئت، ولكن أحب إلي أن تتبع الصدق، **وما سمعت** به قط."مسائل ابن هانئ" (٢٢٢٣)، (٢٢٢٤).قال حرب: سمعت إسحاق يقول: سمعت من ابن المبارك وأنا ابن خمس عشرة فكنت أعيا به إذ ذاك قال: فكنا إذا قمنا من المجلس عارضنا فتركت السماع لحال المعارضة."مسائل حرب" ص ٣٤٧." (٢)

"١٠٤٤ - رواية الحديث بالمعنقال صالح: قلت لأبي: يكون في الحديث: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، فيجعله الإنسان: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: أرجو أن لا يكون به بأس.وقال صالح: قلت: الشيخ يدغم الحرف يعرف أنه كذا وكذا ولا يفهم عنه، ترى أن يروى ذلك عنه؟قال: أرجو ألا يضيق عليه هذا."سيرة الإمام أحمد" رواية صالح (٢٣)قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا جابر بن سليم الأنصاري قال: سمعت جرم بن أبي راشد، عن ابن أبي عتيق، عن عبد الله بن عمرو قال: إذا حدثك الرجل حديثا، فقدم وأخر، فقد أدى ما عليه."العلل" رواية عبد الله (٤٥٠)قال مهنا: قلت لأحمد: سمعت عبد الرزاق يقول: قال بعض أصحابنا لسفيان الثوري: يا أبا عبد الله حدثنا **كما سمعت**، فقال: والله ما إليه سبيل، وما هو إلا المعاني.فقال أحمد: هو كذلك."المسائل التي حلف عليها الإمام أحمد" ص ١٠٠، "طبقات الحنابلة" ٢/ ٤٣٦.قال أحمد في رواية حرب والميموني والفضل بن زياد وأبي الحارث: تجوز الرواية على المعنى.وقال: ما زال الحفاظ يحدثون بالمعنى."العدة" ٣/ ٩٦٩.قال عمر المغازلي: قال أحمد بن حنبل: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-، واحد، فألزمه بعض أصحابنا حديث البراء بن عازب:." (٣)

"قال صالح: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع، عن مسكين -قال وكيع: أبو هريرة التيمي وكان ثبتا- قال: كنا جلوسا عند عطاء ونحن نسائله إذ جاء رجل بصحيفة، فقال: يا أبا محمد، إني من أرض شاسعة قليل علماؤها، فأنا أحب أن تكتب لي **ما سمعت** من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي حدثهم به مما أمرهم به ونهاهم ليس في القرآن.

قال: فقال له عطاء: وترضى بما قال أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟

قال: وما لي لا أرضى؟

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث أحمد بن حنبل ٣٢٥/١٥

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علوم الحديث أحمد بن حنبل ٤٦٣/١٥

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علوم الحديث أحمد بن حنبل ٤٧٢/١٥

قال: فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما مضى، اجتمع أصحابه فقالوا: نكتب ما أمرنا به ونهينا عنه مما ليس في القرآن.

قال: ثم أجمع رأيهم على أن بني إسرائيل إنما تفرقت في الكتب. فلست بكاتب لك شيئا.

"مسائل صالح" (١٤٠١)

قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبي عن عبد الله بن حنش قال: رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء.

"العلل" رواية عبد الله (٢٣١)

قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى، عن ابن عباس: قيدوا العلم بالكتاب، من يشتري مني علما بدرهم.

"العلل" رواية عبد الله (٢٣٢)

قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع، عن ابن عون، عن محمد قلت لعبيدة: أكتب؟ قال: لا، قال: وجدت كتابا أقرأه؟ قال: لا.

"العلل" رواية عبد الله (٢٣٣)." (١)

---

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد – علوم الحديث أحمد بن حنبل ٤٧٧/١٥